اللُّغة العربيّة

سلسلة المعارف التعليميّة

النحو الميسَّر

الجزء الثالث

دار المعارف الإسلامية الثقافية

سِلْسِلَةُ المَعَارِفِ التَعْلِيمِيَّة

النحو الميسّر

الجزء الثالث

دار المعارف الإسلاميّة الثقافيّة

الـــكـــتـــاب: **النحو الميسّر - ج3**

إعـــــــــداد: مركز المعارف للتأليف والتحقيق

إصـــــــــدار: **دار المعارف الإسلامية الثقافية**

تصميم وطباعة: DBOUK 009613336218

الطبعة الأولى - 2018 م

ISBN 978-614-467-092-7

books@almaaref.org.lb
00961 01 467 547
00961 76 960 347

سلسلة المعارف التعليمية

النحو الميسّر

الجزء الثالث

دار المعارف الإسلامية الثقافية

بسم الله الرحمن الرحيم

الفهرس

المقدّمة 7

الدرس الأول: عمل اسم الفاعل وصيغِ المبالغة 9

الدرس الثاني: اسم المفعول 19

الدرس الثالث: عمل الصفة المشبَّهة باسم الفاعل 29

الدرس الرابع: اسم التفضيل 39

الدرس الخامس: عمل المصدر 49

الدرس السادس: صيغتا التعجُّب 59

الدرس السابع: اسم الفعل 71

الدرس الثامن: أفعال المدح والذمّ 83

الدرس التاسع: لا النافية للجنس (1) 93

الدرس العاشر: لا النافية للجنس (2) 105

الدرس الحادي عشر: التمييز 117

الدرس الثاني عشر: تمييز كنايات العدد 129

الدرس الثالث عشر: الحال (1) 141

الدرس الرابع عشر: الحال (2) 153

الدرس الخامس عشر: الاشتغال (1) 165

الدرس السادس عشر: الاشتغال (2) 175

الدرس السابع عشر: حروف الجرّ 185

الدرس الثامن عشر: الإضافة اللفظيّة والإضافة المعنويّة 195
الدرس التاسع عشر: الممنوع من الصرف (1) 207
الدرس العشرون: الممنوع من الصرف(2) 219

المقدّمة

الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين، وبعد...

استكمالاً للسلسلة التي بدأناها في النحو الميسّر، وبعد الجزأين الأوّل والثاني، نضع بين أيديكم الجزء الثالث منها، على أن يعقبه الجزء الرابع والأخير. وجرياً على ما بدأنا به، فقد اعتمدنا في هذا الكتاب أيضاً الطريقة الاستنباطيّة أو الاستقرائيّة؛ وذلك من خلال عرض الأمثلة أوّلاً، ثمّ طرح أسئلة تتعلّق بها، وتأخذ بذهن الطالب نحو القاعدة العامّة التي ينبغي الوصول إليها في الاستنتاج، لِما لهذه الطريقة من أثر كبير في ترسيخ القاعدة وتثبيتها في الأذهان، فهي خير دافع إلى التفكير والبحث.

وقد اخترنا في هذا الجزء أيضاً - كما في الجزأين السابقين - أمثلة سهلةً مفهومةً تحاكي ثقافتنا وعقيدتنا، من مفاهيم دينيّة وخُلقيّة في الغالب، وجاءت هذه الأمثلة موزّعةً على مجموعات في بداية كلّ درس، بحسب ما يخدم مسائل العنوان وقواعده.

وبعد الأمثلة جاءت خانة «الاستقراء»، وهي عبارة عن أسئلة حول الأمثلة المطروحة. وقد ارتأينا أن نجيبَ عن هذه الأسئلة مباشرةً قبل الاستنتاج؛ وذلك تسهيلاً لمن يريد الاطّلاع بنفسه على هذه السلسلة.

ثمّ تأتي خانة «الاستنتاج»، حيث تمّ ذكر القواعد والتعاريف المستنبَطة بعبارة مبسَّطة وسلِسة وواضحة.

وقد وضعنا في كلّ درس خلاصةً تصويريّةً للأفكار الرئيسة، وبشكل مختصر؛ لتثبيت المعلومات الأساسيّة في ذهن الطالب أوّلاً، وليسهل عليه استرجاعها بسرعة عندما يحتاج إليها ثانياً.

كما ذيّلنا الدروس بنماذج إعرابيّة تفصيليّة؛ ليتسنّى للطالب معرفة المنهج والطريقة في إعراب الكلمة، حيث إنّ كيفيّة الإعراب تشكّل عائقاً لكثير من الطلبة، رغم ضبطه للقواعد النحويّة أحياناً، وما الإعراب إلا تطبيقٌ فعليّ للقواعد التي يتمّ تدريسها. ولا شكّ في أنّ الشواهد المذكورة في النموذج الإعرابيّ كانت من وحي العنوان الذي يعالجه كلّ درس.

وفي الختام خانة التمرينات، والتي حرصنا أن تكون منوّعةً، سهلةَ المعاني، مناسبةً لمدارك الطلبة المختلفة؛ سعياً في تثبيت القواعد، والقدرة على تقييم النتيجة، ومعرفة مدى تحقّق المنشودة.

أخيراً، نسأل الله، في مركز المعارف للتأليف والتحقيق، أن يتقبّل منّا سعيَنا في إنجاز هذا العمل على أتمّ وجه ممكن، آملين التوفيق لتحقيق النتائج المرجوّة من خلال هذه السلسلة وغيرها من الإصدارات، وعليه نتوكّل وبه نستعين.

والحمد للّه ربّ العالمين

مركز المعارف للتأليف والتحقيق

الدرس الأول

عمل اسم الفاعل وصيغِ المبالغة

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

1. يعرف أنّ اسم الفاعل يعمل عمل فعله.
2. يبيّن الحالات التي يعمل فيها اسم الفاعل.
3. يذكر شرطي عمل اسم الفاعل المجرّد من «ال».
4. يوضّح عمل اسم الفاعل إذا كان من فعل يتعدّى إلى مفعولين.

الأمثلة

المجموعة الأولى
أنتَ زائرٌ إمامَكَ غداً
كنتُ مدركَ فضلِكَ عَلَيَّ
المؤمنُ مكرمٌ ضيفَهُ
كانَ معظمُ العربِ عابدي الأصنام

المجموعة الثانية
ما قاتلٌ الفلسطينيّين إلاّ اليهود
أَمُزَكٍّ أموالَك؟
عادَ المجاهدُ هازماً أعداءَه
﴿فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٖ مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهَاۚ﴾
اللهُ متمٌّ نورَهُ

المجموعة الثالثة
﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ﴾
كنتَ الحافظَ أسرارَه

الاستقراء

أ. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الأولى:

1. استخرج أسماء الفاعل الواردة في الجمل أعلاه. زائر، مدرِك، مكرِم، عابد.
2. هل هي مقترنة بـــ«ال» أم مجرّدة منها؟ مجرّدة.
3. ما زمانُ كلٍّ منها؟ زائر/مكرم: الحال أو الاستقبال، مدرك/عابد: الماضي.

4. ما إعراب كلمتي (إمامَك) و(ضيفَه) المنصوبتين؟ مفعول به.
5. ما العامل في كلمتي (إمامَك) و(ضيفَه)؟ اسم الفاعل: زائر، مكرم.

ب. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثانية:

1. استخرج أسماء الفاعل الواردة في الجمل أعلاه. قاتل، مزكّي، هازم، متِمّ، مختلِف.
2. هل هي مقترنة بـ«ال» أم مجرّدة منها؟ مجرّدة منها.
3. ما إعراب «الفلسطينيّين» و«أموالَك» و«أعداءه» و«نوره» المنصوبة؟ مفعول به لاسم الفاعل: قاتلٌ، مزكٍّ، هازم، متِمّ.
4. ما إعراب «ألوانها»؟ فاعل لِـ«مختلفاً».
5. بماذا سُبِق كلٌّ من هذه الأسماء؟ بنفي، باستفهام، بموصوف، بمُخبَرٍ عنه.

ج. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثالثة:

1. استخرج أسماء الفاعل الواردة في الجمل أعلاه. الذاكرين، الحافظ.
2. هل هي مقترنة بـ«ال» أم مجرّدة منها؟ مقترنة بـها.
3. ما زمان كلٍّ منها؟ الذاكرين: الحال أو الاستقبال، الحافظ: الماضي
4. أفي الحالتين نَصب مفعولاً به؟ نعم.

الاستنتاج

1. اسم الفاعل يعملُ عملَ فعلِه، فيرفعُ فاعلاً وينصبُ مفعولاً به.
2. إذا كان اسم الفاعل مجرّداً من «ال»، فإنه يعمل بشرطين:
   - أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال، نحو: «أنا الآن مصدّقٌ قولَك».

فائدة:

فإذا كان بمعنى الماضي لم يعمل، وأُضِيفَ إلى مفعوله، نحو: «كنتُ شاكرَ همّتِك».

- **أن يسبقَه:**

- نفيٌ، نحو: «ما المؤمن قاطعٌ رحمَه».
- أو استفهامٌ، نحو: «أَجاحدٌ نعمةَ الله؟»
- أو مُخبَرٌ عنه، نحو: «الحقّ ناصرٌ ذويه».
- أو موصوفٌ، نحو: «سمعتُ طالباً مُلقياً أسئلةً مفيدة» أو«حدّث المعلم واعظاً طلّابَه».

وقد يكون الموصوف مقدَّراً، نحو: إنّي حلفت برافعين أكفَّهم؛ أي «بأناسٍ رافعين أكفَّهم»، أو كما في النداء، نحو: يا شاهداً زوراً؛ أي «رجلاً شاهداً زوراً».

فائدة: إذا سُبق بموصوفٍ، فإنّ اسم الفاعل يقع صفةً، فإمّا أن يكون نعتاً، نحو: مررت برجلٍ شاهرٍ سيفاً، وإمّا أن يكون حالاً، نحو: مررت بالرجل شاهراً سيفاً.

3. إذا كان اسم الفاعل مقترناً بـــ«ال»، فإنّه يعمل بلا شروط .
4. يجوز لاسم الفاعل أن يضاف إلى مفعوله، ولو توافرت شروط عمله، نحو : ﴿كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ﴾، و«أنت الحامي الديارِ».
5. إذا تعدّى اسم الفاعل إلى أكثر من مفعول، أُضيف إلى الأوّل، وبقي ما بعده منصوباً به، نحو: «السّخيّ كاسي الفقيرِ ثوباً».
6. إذا كان مفعول اسم الفاعل مضافاً (مجروراً)، جاز في تابعه إمّا الجرّ مراعاةً للّفظ، وإمّا النصب مراعاةً للمحلّ، فيصحّ أن تقول: «إنّ اللهَ بارئُ الذرِّ والنسمِ» أو «إنّ اللهَ بارئُ الذرِ والنسمَ».
7. حكم صيغ المبالغة في العمل حكم اسم الفاعل مع «ال» وعدمها، نحو: «هذا منّاعٌ الخيرَ» أو «هذا منّاعُ الخيرِ»، و«القؤولُ الحقَّ شجاعٌ» أو «القؤولُ الحقِّ شجاعٌ».

الخلاصة المصوَّرة

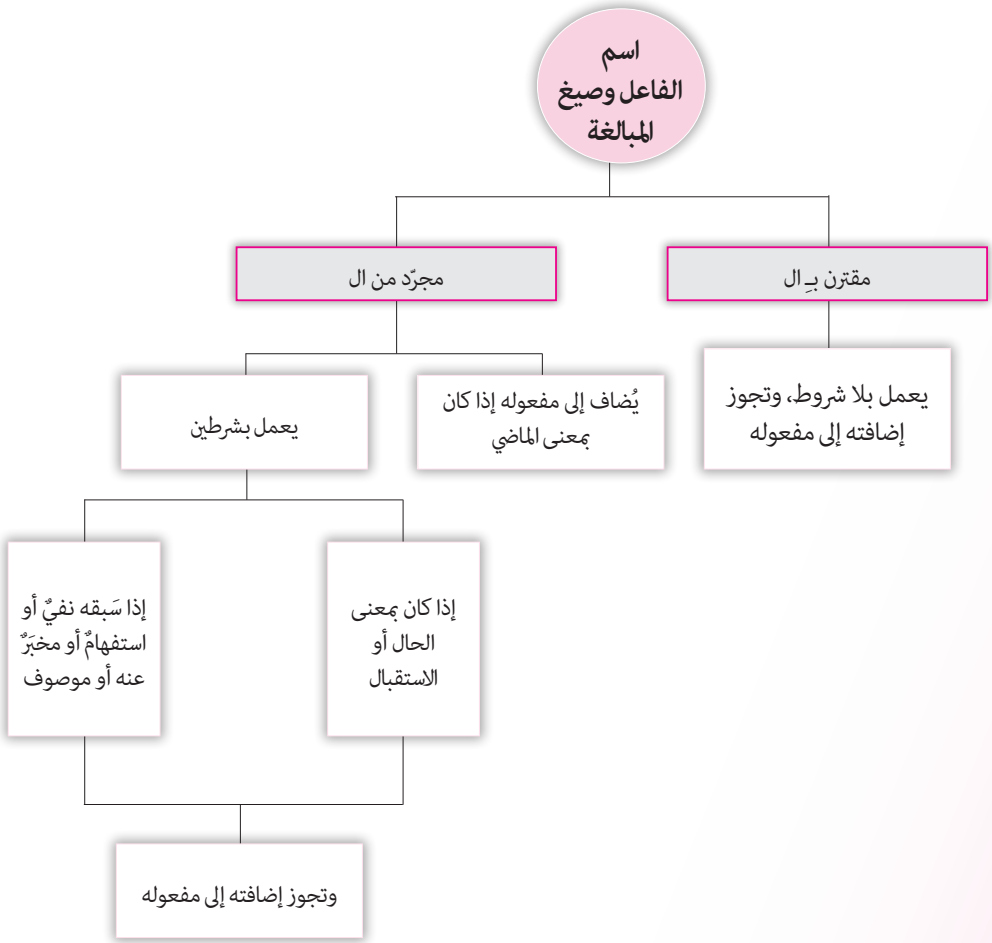

النموذج الإعرابيّ

«إنّ الله بالغُ أمرِه»

إنّ: حرف توكيد ونصب، حرفٌ مشبّهٌ بالفعل، يدخل على المبتدأ والخبر، فينصب الأوّل اسماً له، ويرفع الثاني خبراً له، مبنيّ على الفتح، لا محلّ له من الإعراب.

الله: اسم الجلالة، اسم إنّ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.

بالغُ: خبرُ إنّ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمّةُ، الظّاهرةُ على آخرِه، وهو مضاف.

أمره: مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظّاهرةُ على آخرِه، وهو مضاف.الهاء ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ، واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

البارُّ وَصولٌ أقاربَه

البارّ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

وَصولٌ: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

أقاربه: مفعول به لِـ «وصول» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. الهاء ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ، واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

المحطّة التقويميّة

1. استخرج اسم الفاعل أو صيغة المبالغة ومعمولَهما ممّا يأتي:

الجمل	اسم الفاعل	صيغة المبالغة	المعمول
المؤمن مُتقِنٌ عملَه			
المقاوِمُ ساهرةٌ عيناه			
«فلعلّك باخعٌ نفسَك»			
﴿وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ﴾			
ما شاكرٌ أخوك المحسنَ إليه			
أقبل رجلٌ مُتقلّدٌ سيفَهُ			
المؤمن راجٍ رحمةَ ربّه			
الله تعالى غفّارٌ الذنبَ			
أمتقنٌ أنت صنعتَك؟			

2. أوضح سبب عمل اسم الفاعل أو صيغة المبالغة فيما يأتي:

الجمل	سبب عمل اسم الفاعل أو صيغة المبالغة
﴿وَٱلنَّخۡلَ وَٱلزَّرۡعَ مُخۡتَلِفًا أُكُلُهُۥ﴾	.....
الجهل هدّامٌ القيمَ	.....
هل مُتلِفٌ أمواله إلّا الأحمقُ؟	.....
الفاعلُ الخيرَ سعيدٌ	.....
هذا رجلٌ صائنٌ كرامته	.....
﴿وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَٱلۡمُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾	.....
ما معطاءٌ مالَه الفقراءَ إلّا الكريمُ	.....

3. هاتِ أربع جمل، في كلّ منها اسم فاعل عامل عمل فعله، بحيث يكون مُعتمداً على نفيٍ في الأولى، وعلى استفهامٍ في الثانية، وعلى مُخبَرٍ عنه في الثالثة، وعلى موصوفٍ في الرابعة:

اسم الفاعل معتمد على	الجمل
نفيٍ	.....
استفهامٍ	.....
مُخبَرٍ عنه	.....
موصوفٍ	.....

4. أعرب الآتي:

﴿إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلۡعَذَابِ قَلِيلًاۚ﴾

إنّا	.....
كاشفو	.....
العذابِ	.....
قليلاً	.....

أنت المُنصفُ المظلومين

أنت	.....
المُنصفُ	.....
المظلومين	.....

الدرس الثاني

اسم المفعول

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

1. يعرف أنّ اسم المفعول يعمل عمل فعله المبنيّ للمعلوم.
2. يبيّن الحالات التي يعمل فيها اسم المفعول.
3. يذكر شرطَي عمل اسم المفعول المجرّد من «ال».
4. يوضّح عمل اسم المفعول إذا كان من فعل يتعدّى إلى مفعولين.

الأمثلة

المجموعة الأولى
المؤمنُ محمودٌ ذكرُهُ
هلْ مُطاعةٌ أوامرُ والدَيْكَ؟
ما مشروعٌ الكذبُ
كنْتَ مسموعَ الكلمةِ

المجموعة الثانية
هذا العالِمُ المعروفُ فضلُهُ
السّلامُ على المرضوضِ الضلوعِ
قبلَ توبتِكَ كنْتَ المحجوبَ القلبِ
عادَ الحجّاجُ المشكورُ سعيُهُمْ

الاستقراء

أ. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الأولى:

6. استخرج أسماء المفعول الواردة في الجمل أعلاه. «محمود، مطاعة، محمود، مسموع».
7. هل هي مجرّدة من «ال» أم مقترنة بها؟ مجرّدة منها.
8. ما هو زمان كلٍّ منها؟ الحال أو الاستقبال، سوى الأخيرة فزمانها الماضي.
9. هل يمكن استبدال أفعالٍ بهذه الأسماء تؤدّي المعنى نفسه؟ ما هي؟ نعم، وهي: يُحمد، تُطاع، يُشرع، عدا الجملة الأخيرة.
10. هل صِيغت هذه الأفعال للمعلوم أم المجهول؟ للمجهول.
11. ما إعراب الكلمات (ذكرُه)، (أوامرُ)، (الكذب)؟ نائب فاعل.

ب. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثانيةِ:

1. استخرج أسماء المفعول الواردة في الجمل أعلاه. «المعروف، المحجوب».
2. هل هي مجرّدة من «ال» أم مقترنة بها؟ مقترنة بها.
3. ما هو زمان كلٍّ منها؟ الأولى والثانية زمانهما الحال أو الاستقبال، والأخيرتين زمانهما الماضي.
4. ما إعراب كلمتي (فضله) و(سعيهم)؟ نائب فاعل.
5. ما إعراب كلمتي (الضلوع) و(القلب)؟ مضاف إليه.

الاستنتاج

1. يعمل اسم المفعول عمل فعله المبنيّ للمجهول، فيَرفع نائب الفاعل.
2. شروط عمله كشروط عمل اسم الفاعل:
   - إذا كان مجرّداً من«ال»، يشترط أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال، فإن كان بمعنى الماضي وجبت إضافته إلى معموله أو أن يسبقه نفيٌ، أو استفهام، أو مُخبَرٌ عنه، أو موصوف.
   - إذا كان مقترناً بـ«ال»، فإنّه يعمل من دون شروط، كما تجوز إضافتُه إلى معموله.
3. إذا كان اسم المفعول مشتقّاً من فعل متعدٍّ إلى أكثر من مفعول، جاز إضافة الأوّل أو رفعه على النيابة، وبقي ما بعده منصوباً به، نحو: «الفقيرُ مُعطًى ابنُه ثوباً» أو «الفقير مُعطى الابنِ ثوباً».

فائدة:

إذا صِيغَ اسم المفعول على غير وزنه الأصليّ يبطل عمله؛ فلا تقول: «مررتُ بمجاهدٍ جريحٍ رفيقُه» رافعاً «رفيقه» بـ «جريح».

الخلاصة المصوَّرة

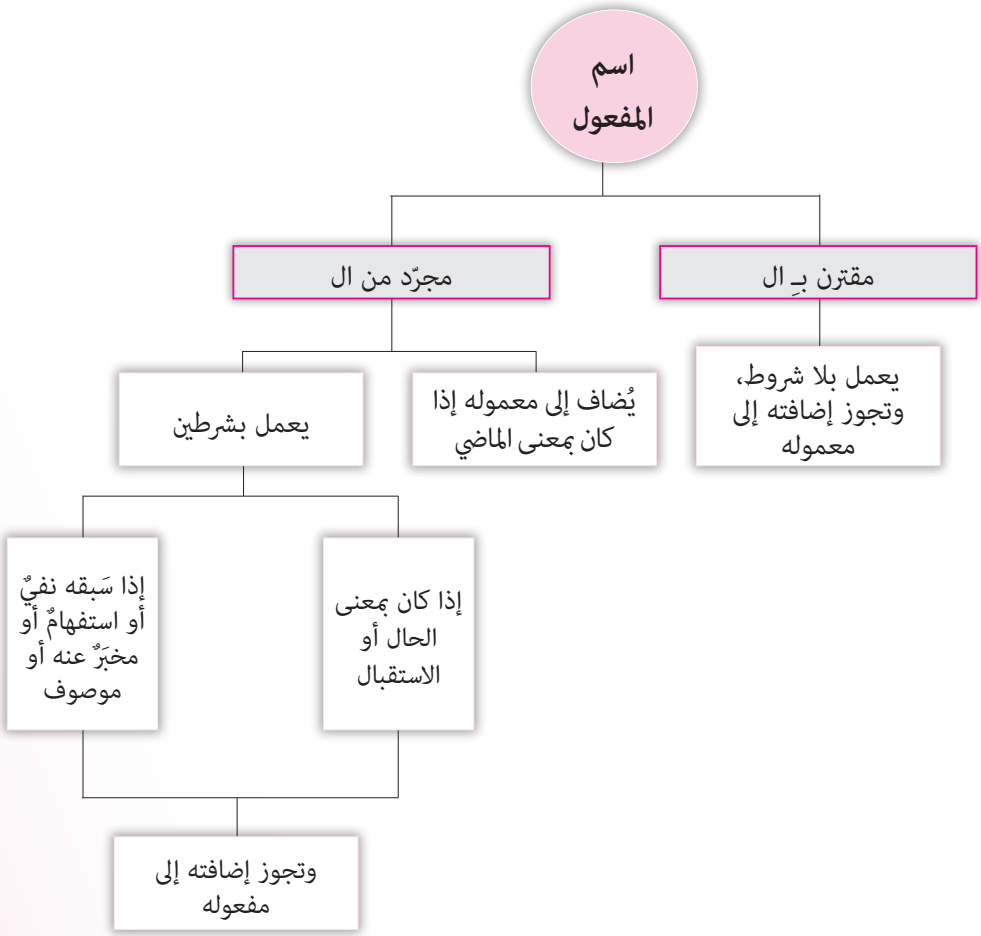

النموذج الإعرابيّ

العالِمُ مسموعٌ قولُه

العالِمُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

مسموعٌ: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

قولُه: نائب فاعل لِـ «مسموع» مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، وهومضاف. الهاء ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ، واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

حضرَ القائدُ المشهودُ البطولةِ

حضر: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظاهر على آخره.

القائد : فاعل «حضر» مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

المشهود: نعت لِـ «القائد» مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

البطولة: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

المحطّة التقويميّة

1. استخرج اسم المفعول من نصّ الدعاء الآتي، واذكر معموله:

«اللهمّ، اجعل فيما تقضي وتقدّر من الأمر المحتوم، وفيما تَفْرق من الأمر الحكيم، في ليلة القدر، من القضاء الذي لا يُرَدُّ ولا يُبدَّل، أن تكتبني من حجّاج بيتك الحرام، في عامي هذا وفي كلّ عام، المبرورِ حجُّهم، المشكورِ سعيُهم، المغفورِ ذنوبُهم، المكفَّرِ عنهم سيّئاتُهم...».

اسم المفعول	معموله

2. أوضح سبب عمل اسم المفعول فيما يأتي:

الجمل	سبب عمل اسم المفعول
أَمقدَّرٌ جهدُ والديك؟	.....
ما مهمَلةٌ دعوةُ المظلوم	.....
﴿جَنَّٰتِ عَدۡنٖ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلۡأَبۡوَٰبُ﴾	.....
الشعوب المسلوبةُ إرادتُها يجب أن تثور	.....
ما ممدوحٌ الغِشُّ	.....
هلمَّ نساعد هذا المسكينَ المهدودةَ قوّتُه	.....
وصل المجاهدُ مكسورةً قدمُه	.....
هل أنتَ محرومٌ نصيبَك؟	.....
في وصف الإمام عليّ عليه السلام للمتّقين: «تراه منزوراً أكلهُ... مكظوماً غيظهُ»	.....

3. هاتِ أربع جمل، في كلٍّ منها اسم مفعول عامل عمل فعله، بحيث يكون مُعتمداً على نفيٍ في الأولى، وعلى استفهامٍ في الثانية، وعلى مُخبَرٍ عنه في الثالثة، وعلى موصوفٍ في الرابعة:

اسم المفعول معتمدٌ على	الجمل
نفيٍ	- .....
استفهامٍ	- .....
مُخبَرٍ عنه	- .....
موصوفٍ	- .....

4. أعرب الآتي:

﴿ذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّجۡمُوعٞ لَّهُ ٱلنَّاسُ﴾

ذلك	.....
يومٌ	.....
مجموعٌ	.....
له	.....
النّاسُ	.....

اعتلى العالِمُ الممدوحُ السيرةِ منبرَه

اعتلى	.....
العالِمُ	.....
الممدوحُ	.....
السيرةِ	.....
منبَره	.....

الدرس الثالث

عمل الصفة المشبَّهة باسم الفاعل

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

1. يعرف أنّ الصفة المشبّهة تعمل عمل الفعل المتعدّي لواحد.
2. يبيّن الأوجه الإعرابيّة لمعمول الصفة المشبّهة بحسب حالاته.
3. يذكر ما هو الأفضل بين الأوجه الإعرابيّة.
4. يوضّح ما يمتنع من الأوجه الإعرابيّة في حالات معيّنة.

الأمثلة

المجموعة الأولى
هذهِ المرأةُ حسنٌ تدبيرُهَا
هذا العالمُ سهلةٌ كلماتُ خطابِهِ
تقدّمَ الجنديُّ القويُّة بنيتُهُ
الكتابُ السّلسُ عَرْضُ أفكارِه ممتعٌ

المجموعة الثانية
المؤمنُ سمْحُ الأخلاقِ
قائدُهُم كثيرُ محاسَبةِ النّفسِ
الإنسانُ اللّيّنُ الجانبِ محبوبٌ
هذا المسجدُ الجديدُ بناءِ القُبّةِ

المجموعة الثالثة
معلّمُنَا جزيلٌ عطاءً
أنتَ طيّبٌ معاشرةَ إخوانٍ
الجوادُ الأبيضُ لوناً مرغوبٌ
العدوّ البطيءُ تقدُّمَ جندٍ جبانٌ

الاستقراء

أ. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الأولى:

1. استخرج الصّفات المشبَّهة. حسن، سهلة، قويّة، سلِس.

2. صنّفها بين صفات مقترنة بـ «ال» وأخرى مجرّدة منها. مجرّدة: حسن، سهلة/ مقترنة: القويّة، السَّلِس.
3. دُلَّ على معمول كلٍّ منها. تدبيرُها، كلماتُ، بنيتُه، عرضُ.
4. ما حالتها الإعرابيّة؟ الرفع.
5. هل هي مفردة أم مضافة؟ مضافة.
6. إلامَ أُضيفت؟ إلى ضمير الموصوف: تدبير، بنية/ إلى مضاف لضمير الموصوف: سهلة، سلس.

ب. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثّانيةِ:

1. استخرج الصّفات المشبَّهة. سَمْح، كثير، ليّن، جديد.
2. صنّفها بين صفات مقترنة بـِ «ال» وأخرى مجرّدة منها. مجرّدة: سَمح، كثير/ مقترنة: الليّن، الجديد.
3. دلّ على معمول كلٍّ منها. الأخلاق، محاسبة، الجانب، بناء.
4. ما حالتها الإعرابيّة؟ الجرّ.
5. ما الملاحظ بين هذه المعمولات؟ إمّا مقترنة بـ«ال»: الأخلاق، الجانب/ وإمّا مضافة لما فيه «ال»: محاسبة، بناء.

ج. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثّالثةِ:

1. استخرج الصّفات المشبَّهة.جزيل، طيّب، أبيض، بطيء.
2. صنّفها بين صفات مقترنة بـ«ال» وأخرى مجرّدة منها. مجرّدة: جزيل، طيّب/ مقترنة: الأبيض، البطيء.
3. دلّ على معمول كلٍّ منها. عطاء، معاشرة، لوناً، تقدّم.
4. ما حالتها الإعرابيّة؟ النّصب.
5. ما الملاحظ بين هذه المعمولات؟ نكرة: عطاء، لوناً / أو مضافة إلى نكرة: معاشرة، تقدّم.

الاستنتاج

تذكير: تُصاغ الصّفة المشبّهة من الفعل اللّازم.

1. الصفة المشبّهة باسم الفاعل تعمل عمل اسم الفاعل المتعدّي لواحد؛ أيْ إنّها ترفع فاعلاً، وتنصب على التشبيه بالمفعول به.
2. يجوز في معمول الصّفة المشبّهة ثلاثة أوجه إعرابيّة: الرّفع على الفاعليّة، والنّصب على التّشبيه بالمفعول أو التّمييز، والجرّ بالإضافة. فيصحُّ أن تقول: «المؤمنُ عظيمٌ حِلْمُه، والمؤمن عظيمٌ حِلْمَه، والمؤمن عظيمُ حلمِه».
3. مع كون هذه الأوجه جائزة، إلّا أنّه يفضّل أحدها وفقاً لحالات المعمول كما الآتي:

- يُفضّل الرّفع: إذا كان معمول الصفة مقروناً بضمير الموصوف، أو مضافاً لما فيه ضمير الموصوف، سواء كانت الصفة مقترنة بـ «ال» أو مجرّدة منها، فالأفصح القول: «القائد كثيرةٌ حكمتُه» و«القائد كثيرةٌ حكمةُ قراره»، أو «هذا القائدُ الكثيرةُ حكمتُه» و«هذا القائدُ الكثيرةُ حكمةُ قراره».

- يّفضّل النّصب: إذا كان معمول الصّفة نكرة أو مضافاً لنكرة ،سواء كانت الصفة مقترنة بـ «ال» أو مجرّدة منها، فالأفضل القول: «أنت طيّبٌ سمعةً» و«أنت طيّبٌ سمعةَ أبٍ»، أو «أنت الطّيّبُ سمعةً» و«أنت الطّيّبُ سمعةَ أبٍ».

- يُفضّل الجرّ: إذا كان معمول الصّفة مقروناً بـ «ال» أو مضافاً لما فيه «ال»، سواء كانت الصفة مقترنة بـ «ال» أو مجرّدة منها، فالأفضل القول: «كنْ شديد اللّومِ» و«كن شديد لومِ النّفسِ»، أو «كُنِ الشديدَ اللّومِ» و«كنِ الشديدَ لومِ النفسِ».

4. يمتنع جرّ معمول الصفة ويبقى الرفع والنصب جائزين، إذا كانت الصفة مقترنة بـ «ال»، والمعمول:

- مضافاً إلى ضمير الموصوف، أو مضافاً لما فيه ضمير الموصوف، فلا يصحّ القول: «أبي القليلُ كلامِه» ولا القول: «أبي القليلُ كلامِ أخيه».
- نكرةً أو مضافاً إلى نكرة، فلا يصحّ القول: «أبي القليلُ كلامٍ» ولا القول: «أبي القليلُ كلامِ الآخرين».

فائدة:

1. يصحّ نصب معمول الصفة تشبيهاً بالمفعول به، سواء كان المعمول نكرة أو معرفة؛ أمّا نصبه على التمييز فيلزم كونه نكرة.
2. تفترق الصفة المشبّهة عن اسم الفاعل بعدّة وجوهٍ، منها:

أ. إنّ منصوب اسم الفاعل يجوز أن يتقدّم عليه، ولا يجوز أن يتقدّم منصوبها عليها، فلا تقول: «أنت السمعةَ طيّبٌ».

ب. معمول اسم الفاعل يكون أجنبيّاً وسببيّاً، ومعمولها لا يكون إلّا سببيّاً، فتقول: «أبوك سديدُ الرّأي»؛ أي سديدٌ رأيُه، ولا تقول: «أبوك سديدٌ أخي»، في حين يصحّ مع اسم الفاعل أن تقول: «أبوك واعظٌ أخي».

ج. يقبح حذف موصوفها وإضافتها إلى ما فيه ضمير الموصوف، فيقبح القول: «مررت بكريمٍ طبعُهُ»، ولا يقبح ذلك في اسم الفاعل.

الخلاصة المصوّرة

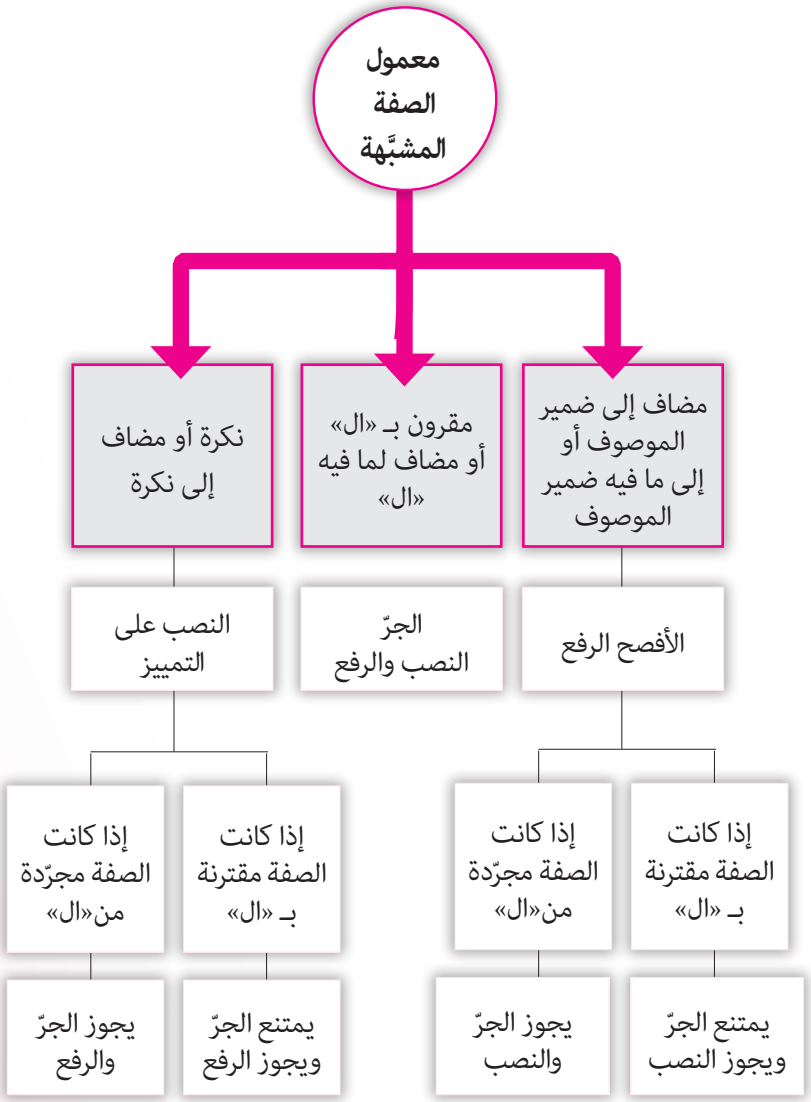

النموذج الإعرابيّ

﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفۡرَآءُ فَاقِعٌ لَّوۡنُهَا﴾

إنّها: إنّ:حرف توكيد ونصب، حرفٌ مشبّهٌ بالفعل، يدخل على المبتدأ والخبر، فينصب الأوّل اسماً له، ويرفع الثاني خبراً له، مبنيّ على الفتح، لا محلّ له من الإعراب.والهاء ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكون، واقع في محلّ نصب اسم إنّ.

بقرةٌ: خبر إنّ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

صفراء: نعت لِـ «بقرة» مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

فاقعٌ: نعت ثانٍ لِـ «بقرة» مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

لونُها: فاعل الصفة المشبهة «فاقع» مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء ضمير متّصل مبنيّ على السكون، واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ﴾

إنّ :حرفٌ مشبهٌ بالفعل مبنيٌّ على الفتح، لا محلّ له من الإعراب.

الله: اسم الجلالة،اسم إنّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

سريع: خبر إنّ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الحساب: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

المحطّة التقويميّة

1. دُلَّ على الصّفة المشبّهة ومعمولها فيما ياتي:

الجمل	الصّفة المشبّهة	معمولها
«المؤمن طويلٌ غمُّهُ، بعيدٌ همُّهُ،كثيرٌ صمتُه، مشغولٌ وقته... سهلُ الخليقة، ليّن العريكة»		
قليلُ الكلام كثيرُ الحكمة		
جاء الطالبُ العذبُ اللسان		
تبدو قويّةً حجّة صاحبه		
الإمام عظيمٌ شأناً عند الله		

2. بيّن الأوجه الإعرابيّة في معمول الصفة المشبّهة فيما يأتي:

الجمل	الأوجه الإعرابيّة في معمول الصفة المشبّهة
﴿إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾	.....
«البخل جامع مساوئ العيوب»	.....
الإمام بهيّ طلعة	.....
العدو الشّرس طباع انهزم	.....
رُبَّ مهزول سمين عرضه وسمين الجسم مهزول الحسب	.....
هذا النّصّ جزْلة معاني كلماته	.....
هذا المجاهد النبيل الأخلاق	.....

3. كوّن ثلاث جمل، مرةً يكون الأفضل فيها رفع معمول الصفة،وأخرى جرّه، وثالثةً نصبه:

التوصيف	الجمل
الأفضل فيها رفع معمول الصفة	.....
الأفضل فيها جرّ معمول الصفة	.....
الأفضل فيها نصب معمول الصفة	.....

4. أعرب الآتي:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾

إنّ	.....
الله	.....
شديدُ	.....
العقاب	.....

الكدرُ الطبع هو الذّميمُ عِشرةً

الكدرُ	.....
الطبع	.....
هو	.....
الذّميمُ	.....
عِشرةً	.....

الدرس الرابع

اسم التفضيل

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

1. يبيّن حالات اسم التفضيل.
2. يحدّد الغالب في فاعل اسم التفضيل.
3. يعرف شروط مجيء فاعل اسم التفضيل اسماً ظاهراً.
4. يذكر شرطَي عمل اسم المفعول المجرّد من «ال».
5. يعلم متى يأتي الاسم الواقع بعد اسم التفضيل تمييزاً.

الأمثلة

المجموعة الأولى
﴿وَٱلۡفِتۡنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۚ﴾
«يا كميل، العلم خيرٌ من المال»
«أَبغضُ الحلال إلى الله الطلاق»
﴿وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا﴾
من قنع بما عنده فهو الأسعد حياةً
احترم أختك الكبرى

المجموعة الثانية
المطالعة أفضل من مشاهدة التلفاز
الصدق والوفاء أشرفا الخصال/ أو أشرف الخصال
المجاهدون أشجع الرجال/ أو أشاجع الرجال
لغةُ قريش أفصحُ لغةٍ
﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلۡعُلَىٰ﴾
الكتابان الأقدمان لغتهما صعبة

المجموعة الثالثة
﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبّٗا لِّلَّهِۗ﴾
﴿أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا﴾
«المؤمن أعزُّ من الكبريت الأحمر»
ما من مدينةٍ آنسُ فيها المكوثُ منه في مدينة الرسول ﷺ
لا يكن غيرك أقرب إليه الخير منه إليك

الاستقراء

أ. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الأولى:

1. استخرج أسماء التفضيل. أشدّ، أبغض، الأسعد، خير، أكثر، الكبرى.
2. لاحظ الجملتين الأوليين، هل أسماء التفضيل مضافة أم مجرّدة من «ال» أم مقترنة بها؟ مجرّدة.
3. ماذا تلاها؟ «من».
4. لاحظ الجملتين الثالثة والرابعة، هل أسماء التّفضيل مضافة أم مجرّدة من «ال» أم مقترنة بها؟ مضافة
5. هل تلتها «من»؟ لا.
6. لاحظ الجملتين الأخيرتين، هل أسماء التفضيل مضافة أم مجرّدة من «ال» أم مقترنة بها؟ مقترنة بـــ«ال».
7. هل تلتها «من»؟ لا.

ب. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثانية:

1. استخرج أسماء التفضيل. أفضل، أشرفا/ أشرف، أشاجع/ أشجع، أفصح، العُلى، الأقدمان.
2. صنّفها على النحو الذي صنّفت عليه في المجموعة الأولى. مجرّدة من «ال» والإضافة: أفضل، مضافة إلى معرفة: أشرفا/ أشجع، مضافة إلى نكرة: أفصح، مقترنة بـــ «ال»: الأقدمان/ العلى.
3. هل طابق اسم التفضيل الموصوفَ في التذكير والإفراد في كلّ الحالات؟ بيّن ذلك. لزم الإفراد والتذكير، ولم يطابق الموصوف عندما كان مجرّداً: «أفضل»، أو مضافاً إلى نكرة: «أفصح»، وطابقه عندما كان مقترناً بـــ«ال»: «الأقدمان، العلى». وجاز الوجهان حين أضيف إلى معرفة: «أشرفا/أشرف، أشاجع/ أشجع».

ج. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثالثة:

1. استخرج أسماء التفضيل. أعزّ، أشدّ، أكثر، آنس،أقرب.
2. دلّ على فاعل «أعزّ وأشدّ وأكثر». ضمير مستتر.
3. ما الفاعل في المعنى لكلّ من أشدّ وأكثر؟ الحبّ، المال.
4. ما إعراب «حبّاً» و«مالاً»؟ تمييز.
5. هل يصلح أن يحلّ مكان كلّ من «آنس» و« أقرب» فعل بمعناه؟ ما هو؟ يأنُس، يقرب.
6. بماذا سُبق اسم التفضيل في الحالتين؟ نفي، ونهي.
7. دلّ على فاعل «آنس» و«أقرب». المكوث، الخير.
8. هل الفاعلان أجنبيّان عن اسم التفضيل أو لا؟ نعم، أجنبيّان عنه.
9. «المكوث» و«الخير» بكَم اعتبارٍ فُضّلا؟ باعتبارين: المكوث في مدينة الرسول آنس من المكوث في مدينة أخرى، الخير أقرب إليك ممّا هو أقرب إلى غيرك.

الاستنتاج

1. لاسم التفضيل أربع حالات:

- أن يكون مجرّداً من «ال» والإضافة: يقترن بـــ«من»، ويلتزم الإفراد والتذكير. نحو: «العفو أولى من العقاب».
- أن يكون مقروناً بـــ «ال»: يمتنع اقترانه بـــ «من»، ويُثنّى ويُجمع ويُذكّر ويُؤنثّ. نحو: «المعلمان الأورعان وصلا».
- أن يكون مضافاً إلى معرفة: يمتنع اقترانه بـــ «من» ويجوز أن يلتزم الإفراد والتذكير وأن لا يلتزمهما، فيصحّ القول: «أنتما أوفى الأصدقاء» و«أنتما أوفيا الأصدقاء».
- أن يكون مضافاً إلى نكرة: يمتنع اقترانه بـــ «من»، ويلزم الإفراد والتذكير. نحو: «آية التطهير أوضح دليلٍ على العصمة».

2. الغالب في فاعل اسم التفضيل أن يكون ضميراً مستتراً، فالفاعل في «هذا القاضي أفقهُ عِلماً» الضمير المستتر «هو».
3. يرفع اسم التفضيل فاعلاً ظاهراً بثلاثة شروط:
   - أن يسبقه نفي أو شبهه.
   - أن يكون المرفوع أجنبيّاً عنه.
   - أن يكون المرفوع مفضَّلاً على نفسه باعتبارين، نحو: «ما من رجلٍ أحقّ به الشكرُ منه بمحسنٍ في السرّ».
4. الاسم الواقع بعد اسم التفضيل يُنصب على التمييز متى كان فاعلاً في المعنى، وإن لم يكن فاعلاً في المعنى وجب جرّه بالإضافة.

وعلامة ما هو فاعلٌ في المعنى أن يصلح جعله فاعلاً بعد جعل اسم التفضيل فعلاً، نحو: أنت أكثر علماً، فكلمة «علماً» يجب نصبها؛ إذ يصحّ جعلها فاعلاً بعد جعل اسم التفضيل فعلاً، فنقول: أنت كثُرَ علمُك.

ومثال ما ليس بفاعل في المعنى: محمّدٌ أفضلُ رجلٍ، وعلامة ما ليس بفاعل في المعنى أن يكون اسم التفضيل بعضاً من جنس التمييز؛ فـ «محمّد» من جنس الرجل.

فائدة:

قد تحذف «من» ومجرورها للدلالة عليهما، كقوله تعالى: ﴿أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾.

الخلاصة المصوَّرة

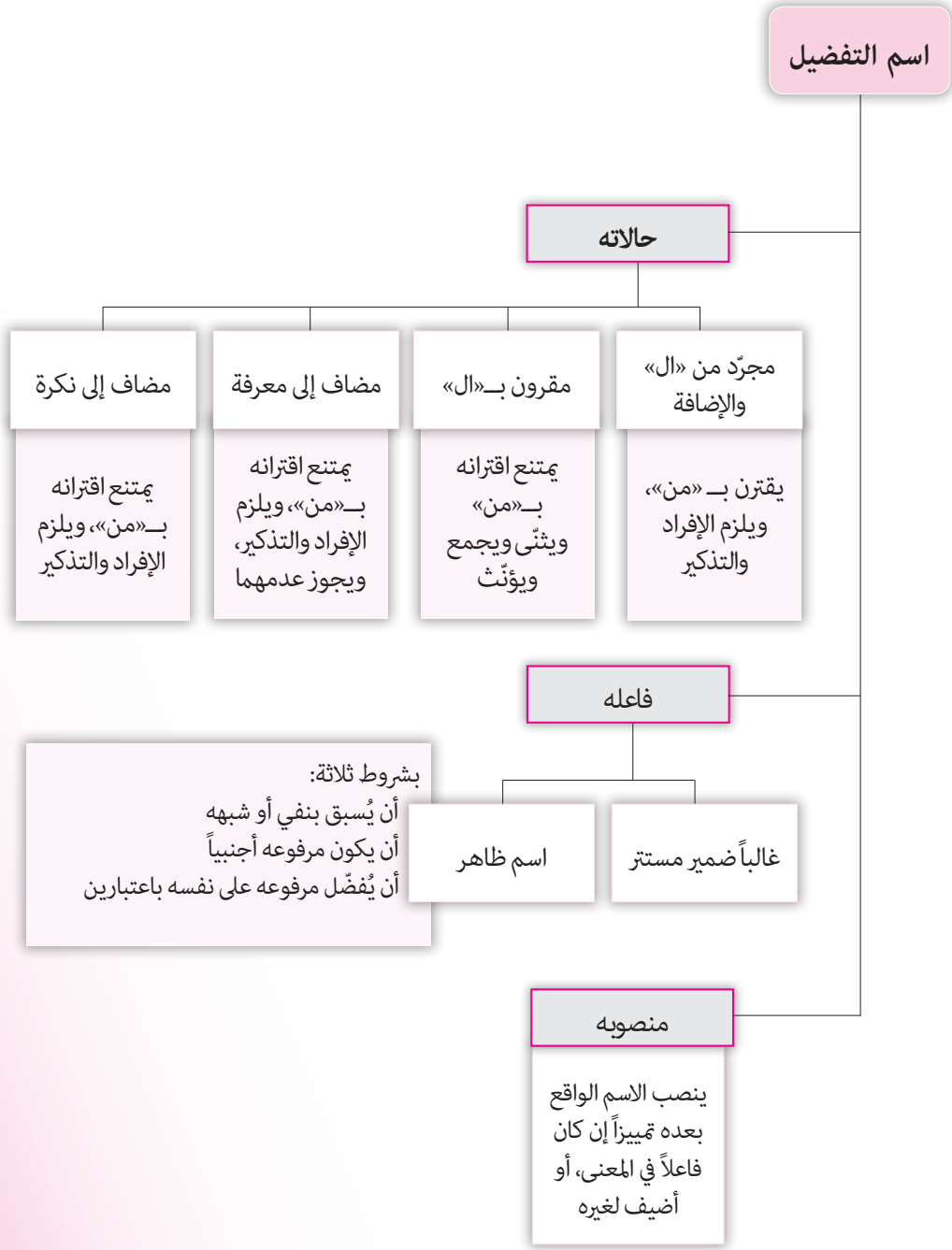

النموذج الإعرابيّ

أعظم العبادة أجراً أخفاها

أعظم: مبتدأمرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

العبادة: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

أجراً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أخفاها: خبر المبتدأ «أعظم» مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الألف للتعذّر، وهو مضاف. والهاء ضمير متّصل مبنيّ على السكون، واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

المحطّة التقويميّة

1. عيّن حالة اسم التفضيل ومعموله فيما يأتي:

الجمل	اسم التفضيل	معموله
﴿قَالَ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡهُ خَلَقۡتَنِي مِن نَّارٖ وَخَلَقۡتَهُۥ مِن طِينٖ﴾		
﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾		
فاطمة عليها السلام أفضل النّساء منزلةً		
«أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع»		
الساعون في الخير هم الأعلَون قدراً		
القائد أثقب الناس نظرةً		
ما رأيت حاكماً أكثر في حكمه العدالة منها في حكم علي عليه السلام		
﴿تَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ﴾		
العباد الأزهدون فائزون		

2. اختر الصحيح ممّا بين القوسين:

الجمل	الخيارات
المجاهدون ..... تهذيباً لأنفسهم من غيرهم	(الأكثرون، أكثرون، أكثر)
الصلاة .....العبادات	(أفضل، فضلى، الفضلى)
الأصدَقان قولاً هما ..... شأناً	(أعليان، أعليا، الأعليان)
العربية .....لغة	(الأغنى، أغنى)
النساء الصابرات .....النساء أجراً	(عُظميات، أعظم، الأعظم)
من كرُمت أنفسهم هم.....عيشاً	(أرغد، الأرغدون، أرغدون)

3. أعرب الآتي:

﴿أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾

أَنَا۠	.....
أَكۡثَرُ	.....
مِنكَ	.....
مَالٗا	.....
وَأَعَزُّ	.....
نَفَرٗا	.....

ما من وقتٍ أفضلُ فيه المناجاة منها في السحر

ما	.....
من	.....
وقتٍ	.....
أفضلُ	.....
فيه	.....
المناجاة	.....
منها	.....
في	.....
السحر	.....

الدرس الخامس

عمل المصدر

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

1. يعرف أنّ المصدر يعمل عمل فعله.
2. يذكر الحالتين اللتين يعمل فيهما المصدر.
3. يبيّن ما هو جائز بين المصدر ومعموله.
4. يضبط الحالتين الإعرابيّتين لتابع المعمول المضاف إلى المصدر.

الأمثلة

المجموعة الأولى
تعظيماً والديك
ستراً عيوبَ النّاس
إنصافاً الرعيّةَ

المجموعة الثانية
أحزنني بُعدُ الصديقِ
﴿وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ﴾
«إضاعةُ الفرصةِ غصّةٌ»
ساءني نهرُكَ السّائلَ

المجموعة الثالثة
مناصرةُ الإنسانِ المظلومَ/ المظلومِ واجبٌ
سرّني قراءةُ أخيك الصغيرُ/ الصغيرِ القرآنَ
مصاحبةُ الصالحين والأخيارَ/ الأخيارِ نافعٌ لك

الاستقراء

أ. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الأولى:

1. استخرج المصادر الواردة في الجمل أعلاه. تعظيماً، ستراً، إنصافاً.
2. كيف جاءت هذه المصادر؟ منصوبة.
3. ما العامل الذي نصبها؟ الأفعال المحذوفة.

4. قدّر هذه الأفعال. عظّمْ، استرْ، أنصفْ.
5. ما إعراب الكلمات «تعظيماً، ستراً، إنصافاً»؟ مفعول مطلق للفعل المحذوف.
6. هل هذه الأفعال لازمة أممتعدّية؟ متعدّية.
7. ما إعراب الكلمات: «والديك، عيوبَ، الرعيّةَ»؟ مفعول به للمصدر.
8. ما سبب عمل المصدر في هذه الأمثلة؟ لأنّه ناب مناب الفعل.

ب. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثانية:

1. استخرج المصادر الواردة في الجمل أعلاه. «بُعد، إعانة، دفع، إضاعة، نهر».
2. ما الملاحظ المشترك بينها جميعاً ؟ أنّها أُضيفَت إلى ما بعدها.
3. ما هي أفعالها؟ «بَعُدَ، دَفَعَ، أضاعَ، نَهَرَ».
4. صنّف هذه الأفعال بين لازمة ومتعدّية. «بَعُدَ: لازم/ دفع، أضاع، نهرَ: متعدية».
5. هل يصحّ تقدير هذه المصادر بالفعل المقترن بحرف مصدريّ؟ نعم، نحو«أنْ يبعد، أنْ يدفعَ، أنْ تضيع، ما تنهر..».
6. ماذا يمثّل للمصدر كلُّ مضاف إليه في المعنى؟ «الصديق»:فاعل «بُعد»/ «الله»: فاعل «دفعُ»/ «الفرصة»: مفعول «إضاعة»/ الكاف: فاعل «نهرُ».
7. ما إعراب كلمتي (النّاسَ)، و(السائلَ)؟ «النّاس» مفعول «دفع»/ السائل مفعول «نهرُ».
8. ما سبب عمل المصادر في هذه الأمثلة؟ أنّه يصح تقديرها بفعل مقترن بحرف مصدريّ.

ج. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثالثة:

1. استخرج المصادر الواردة في الجمل أعلاه. «مناصرة، قراءة، مصاحبة».
2. ما هو معمولها المضافة إليه؟ «الإنسان، أخيك، الصالحين».
3. ماذا يمثّل كلٌّ منها بالنسبة إلى المصدر من حيث المعنى؟ «الإنسان» مفعول «مناصرة»، «أخيك» فاعل «قراءة»، و«الصالحين» مفعول «مصاحبة».
4. ما هو توصيف كلّ من: المظلوم، الصغير، الأخيار؟ تابع معمول المصدر المضاف إليه.
5. لاحظ هذه التوابع، هل تبعت المعمول في المحلّ أم في اللفظ؟ جاز الوجهان.

الاستنتاج

1. يعمل المصدر عمل فعله: يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به.
2. يعمل المصدر عمل الفعل في حالتين:

- الأولى: إذا كان بدلاً من فعله، نحو: إطفاءً الحريقَ، فـ«إطفاء» ناب مَناب «أطفئْ».

- الثانية: إذا صحّ تقديره بالفعل المقترن بـ«أن» أو «ما» المصدريّتين، نحو: «سرّني إكرامُ الرجلِ الأيتامَ»، فيصحُّ القول: «سرّني أن يكرم الرجلُ الأيتامَ» و«سرّني ما يكرمُ الرجل الأيتامَ».

3. يُضاف المصدر إلى فاعله، فيكون الفاعل مجروراً لفظاً، مرفوعاً محلّاً، وينصب المفعول، نحو: «إكرامُ المرءِ والديه واجبٌ عليه».
4. قد يُضاف المصدر إلى المفعول فيكون المفعول مجروراً لفظاً منصوباًمحلّاً، ويرفع الفاعل، نحو: «يسرّني شكرُ المنعمِ المرءُ».
5. يجوز في تابع المضاف إلى المصدر الجرُّ مراعاةً للّفظ، أو مراعاةُ المحلّ، فيُرفع إذا كان المضاف هو الفاعل، ويُنصب إذا كان المضاف هو المفعول، فيصحّ القول: «مجانبةُ المرءِ المسلمِ أو المسلمُ السفهاءَ خيرٌ له»، و« مجانبةُ النّاسِ السفهاءِ أو السفهاءَ خيرٌ للمسلم».

فائدة:

1. يُقدّر المصدر بـ «أن» إذا أُريد الماضي أو الاستقبال، ويُقدّر بـ «ما» إذا أُريدَ الحال.
2. يبطل عمل المصدر إذا لحقته التاء الدالّة على المرّة، فلا يُقال: «أزعجتني ضربتك الغلامَ».
3. يعمل المصدر أيضاً إذا كان منوّناً، كقوله تعالى: «أو إطعامٌ في يومٍ ذي مسغبة يتيماً ذا مقربة»، وهو غير كثير، وقد يعمل محلّى بـ «ال»، لكنّه ضعيف، نحو: «ضعيف النكايةِ أعداءَه».
4. لا يلزم ذكر فاعل المصدر، خلافاً للفعل، فيصحّ القول: «مجانبةُ السفهاءِ خيرٌ».
5. اسم المصدر يعمل عمل المصدر، نحو: عطاؤك الفقيرَ يزيدك ثواباً. واسم المصدر هو ما دلّ على معنى المصدر، ونقص عن حروف فعله، نحو: «العطاء»، من فعل «أعطى».

الخلاصة المصوّرة

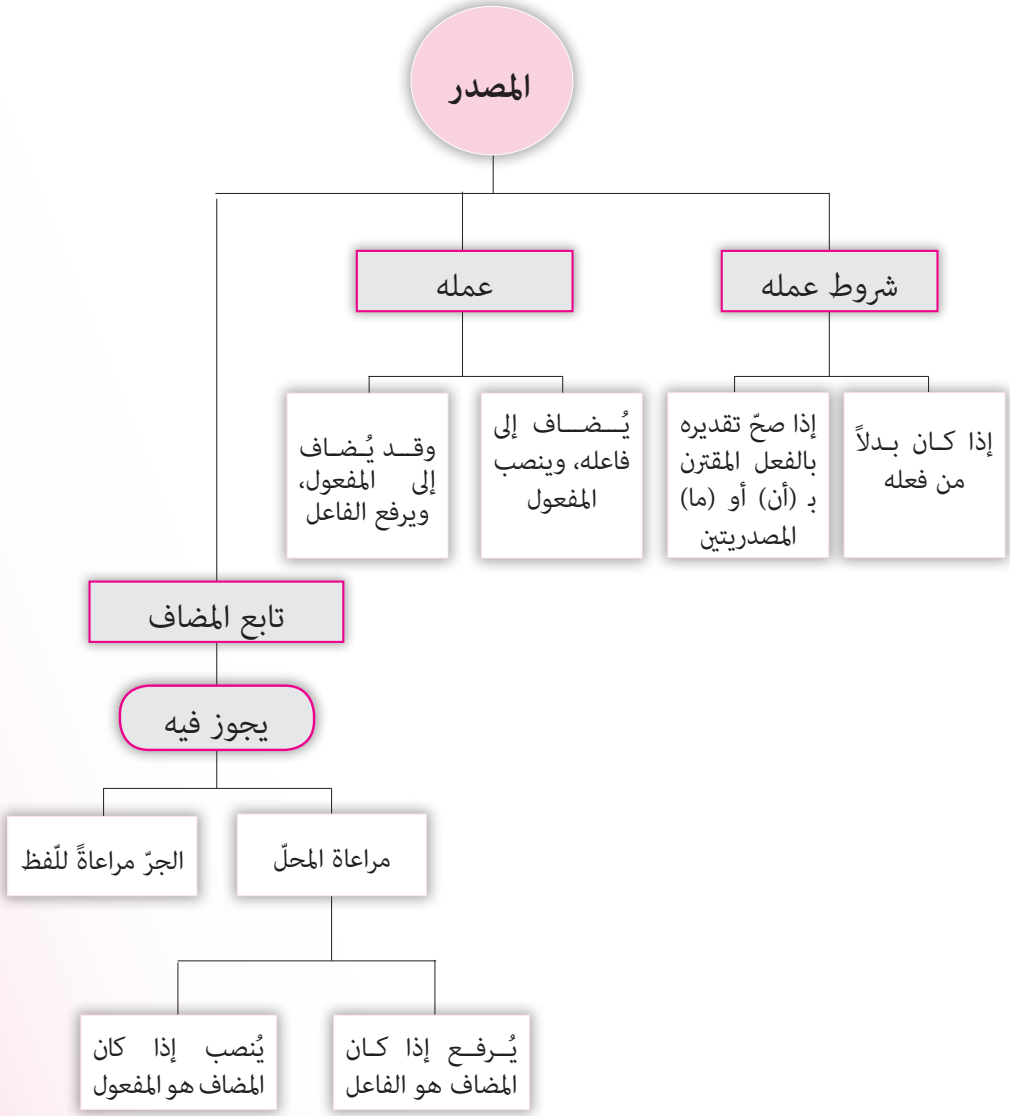

النموذج الإعرابيّ

﴿وَأَخۡذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ وَقَدۡ نُهُواْ عَنۡهُ﴾

الواو: حرف عطف مبنيّ على الفتح، لا محلّ له من الإعراب.

أخذهم: معطوف على «صدِّهم» في الآية السابقة مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره. والهاء ضمير متّصل مبنيّ على الكسر، واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وهو الفاعل.

الربا: مفعول به للمصدر «أخْذهم» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذرّ.

الواو: حرف عطف مبنيّ على الفتح، لا محلّ له من الإعراب.

نُهوا: فعلٌ ماضٍ للمجهول، مبنيّ على الضمّ لاتّصاله بواو الجماعة. والواو ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السّكون، واقع في محلّ رفع نائب فاعل للفعل «نُهي».

عنه: عن: حرف جرّ مبنيّ على السكون. الهاء ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ، واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ. والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «نُهوا».

صوناً بلادَ الإسلام بالجهاد

صوناً: مفعول مطلق لفعلٍ محذوف تقديره «صُنْ» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بلادَ: مفعول به للمصدر «صوناً» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،وهو مضاف.

الإسلام: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

بالجهاد: الباء حرف جرّ مبنيّ على الكسر. الجهاد: اسم مجرور بالباء، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

المحطّة التقويميّة

1. ميّز المصادر المضافة إلى الفاعل من المصادر المضافة إلى المفعول به فيما يأتي:

الجمل	المصادر المضافة إلى الفاعل	المصادر المضافة إلى المفعول به
مناصرةُ الإنسان الحقّ بالكلام أقلّ الواجب		
«أحبّ الأعمال إلى الله ثلاثة: إشباع جوعة المؤمن، وقضاء دينه، وتنفيس كربته»		
من سوء الأدب مقاطعة المتحدّث		
حبّك الوطن من الإيمان		
إتقانك الخطابة مهمٌّ		
«حسد الصّديق من سقم المودّة»		
ساء القائد عصيان الأوامر		

2. شكّل الجمل الآتية:

ما أرى الفضل والتّكرّم إلّا كفّك النفس عن طلّاب الفضول

إعانتك الضعيف صدقة

طلباً العفو من الله

أنت كثير العطاء النّاس

ملازمة المرء العاقل العلماء أنجع

قراءة القرآن والدعاء تجلي القلب

3. عيّن معمول المصدر، ثمّ ألحقه بتابعٍ له، مبيّناً وجهيه الإعرابيّين:

الجمل	معمول المصدر	التابع له	الوجه الإعرابيّ الأوّل	الوجه الإعرابيّ الثاني
اتّحاد مسلمي العالم واجب				
لفتني إتقان تلميذك اللغة				
إماطة الأذى عن الطريق صدقة				
عدم وجدان الشيء لا يعني عدم وجوده				
مذاكرة الطالب دروسه مسؤوليّة				

4. أعرب الآتي:

﴿فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكۡرِكُمۡ ءَابَآءَكُمۡ﴾

فَٱذۡكُرُواْ	.....
ٱللَّهَ	.....
كَذِكۡرِكُمۡ	.....
ءَابَآءَكُمۡ	.....

ذكراً الحسين عليه السلام عند شربك الماءَ

ذكراً	.....
الحسين	.....
عند	.....
شربك	.....
الماءَ	.....

الدرس السادس

صيغتا التعجُّب

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

1. يعرف صيغتي التعجّب القياسيّتين.
2. يذكر شروط الفعل الـذي تُصاغ منه صيغتا التعجّب.
3. يوضّح كيفيّة صياغة التعجّب من الفعل الذي لا تتوفّر فيه الشروط.
4. يضبط طريقة إعراب صيغتي التعجّب.

الأمثلة

المجموعة الأولى
ما أكثرَ العبرَ، وما أقلَّ الاعتبارَ!
ما أجرأَ الكفّارَ على الرحمن!
أَقبِحْ بالبخلِ خَصلةً!
أَكرِمْ بالحسينِ ثائراً!

المجموعة الثانية
ما أحسنَ تواضعَ الأغنياء للفقراء طلباً لما عند الله!
ما أحلكَ سوادَ قلب الكافر!
ما أصعبَ كونَ المرءِ ذليلاً!
ما أقبحَ أنْ يُقابَلَ الحَسَنُ بالسيِّئ!
ما أمقتَ ألّا يصبرَ الإنسانُ على البلاء!

المجموعة الثالثة
ما أرحمَ الرحمنَ يرزقُ عبدَه!
أكرِمْ بالمقاومِ مدافعاً عنْ أرضِهِ!

الاستقراء

أ- أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الأولى:

1. ما هو الغرض الذي سيقت هذه العبارات للدلالة عليه؟ التعجّب.
2. استخرج الأفعال التي استخدمت للتعجّب، محدّداً صيغة التعجّب؟ أكثرَ، أجرأَ، أقبِحْ،

أكرِمْ. صيغتها: ما أَفْعَلَ، أَفْعِلْ به.

3. من أيّ أفعال صيغت؟ وهل هي أفعالٌ تامّة أم ناقصة؟ من أفعالٍ ثلاثيّة متصرّفة تامّة.
4. أقابلة للمفاضلة هي؟ نعم.
5. هل صيغت من أفعال معلومة أم مجهولة؟ وهل هي مثبتة أم منفية؟ من أفعال معلومة مثبتة.
6. هل دلّت هذه الأفعال على لونٍ أو عيب؟ لا.

ب- أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثانيةِ:

تأمّل الأمثلة: الأوّل، والثاني، والثالث.

1. هل يمكن صياغة فعل التعجب من الأفعال: «تواضَعَ»، «سَوِدَ»، «كان»؟ لا.
2. بمَ استعنّا للتعجّب منها؟ استعنّا بأفعالٍ يصحّ التعجّب بها: «أحسن» و«أحلك» و«أصعب»، مع مصادر الأفعال التي يُراد التعجّب منها: «تواضُع» و«سواد» و«كون».

تأمل المثالين: الرابع والخامس.

3. ممَّ أريدَ التعجبُ في المثالين؟ من الفعل «يُقابَل» المبني للمجهول، ومن الفعل المنفي «ألّا يصبرَ».
4. هل تُعُجِّبَ منهما مباشرةً أم بوساطة؟ وما هي؟ بوساطة، وهي الفعل «أقبح» والفعل «أمقت»، وبعدهما مصدرٌ مؤوّل.

ج- أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثالثة:

1. ما هي «ما» التي سبقت الفعل «أرحمَ»؟ وما محلّها من الإعراب؟ نكرة تامّة بمعنى شيء، في محلّ رفع مبتدأ.
2. ما هي علامة البناء في آخر الفعل «أرحمَ»؟ وأين فاعله؟ الفتح، والفاعل ضميرٌ مستتر وجوباً على خلاف الأصل، تقديره «هو».
3. على أيّ صورة جاء الفعل «أكرِمْ»؟ وما هي علامة البناء في آخره؟ على صورة الأمر، السكون.
4. أين فاعله؟ وما علامة إعرابه؟ «المقاوم»، مجرور لفظاً، مرفوع محلّاً على أنّه فاعل.

الاستنتاج

1. التعجّب صيغةٌ يستخدمها المتكلّم للدلالة على دهشةٍ أو استغرابٍ من شيءٍ، أو صفةٍ، أو موقفٍ استثنائيّ.
2. للتعجّب صيغتان قياسيّتان: «ما أَفْعَلَهُ» و«أَفْعِلْ به»، جامدتان، لا تتحوّلان أبداً عن صيغة الإفراد، نحو: «ما أجملَ الربيعَ!»، « أكرِمْ بالشهيدِ بطلاً!».

فائدة:

أ. يوجد تعجّبٌ غير قياسيّ لا حصر له، تُفهم دلالته من السياق، نحو: لله درُّه! كيف ننسى أسرانا في السجون؟!

ب. لا يجوز أن يتقدّم المتعجَب منه على فعل التعجّب، فلا يصحّ أن تقول: «الحرَّ ما أشدّ».

ج. إذا اتّصل بفعل التعجّب ضميرٌ يعود إلى المتعجَب منه، فيجب أن يتطابق الضمير مع الاسم الذي يعود إليه، نحو: الأتقياء ما أكرمهم! التقيّات ما أكرمَهنّ!

3. يشترط في الفعل الذي يُصاغ منه فعلا التعجّب شروطٌ سبعة:
   أ. أن يكون ثلاثيّاً.
   ب. أن يكون تامّاً، فلا يُصاغ من الأفعال الناقصة نحو: كان وأخواتها.
   ج. أن يكون متصرّفاً، فلا يُبنى من غير المتصرّف، كنعم، وبئس...
   د. أن يكون مُثبتاً غير مَنفي.
   هـ. أن يكون قابلاً للمفاضلة، فلا يقال: «ما أموت فلاناً».
   و. أن يكون معلوماً.
   ز. أن لا يكون الوصف منه على وزن أفعل، كالأفعال الدالة على الألوان كـ «حَمِرَ» فهو أحمر، والعيوب كـ «عَوِرَ» فهو أعور، فلا يُقال: ما أحمره، وما أعوره.

4. يُصاغ التعجّب من الأفعال التي لا تتوافر فيها هذه الشروط، بالإتيان بصيغة من فعلٍ آخر يستوفي هذه الشروط، نحو: (أشدّ، أكثر، أشدِدْ...) وإتْباعه بمصدرٍ منصوبٍ للفعل الذي يُراد التعجّب منه، نحو: ما أحلك سواده! ما أشدَّ ازدحامه...
5. في صيغة «ما أفعل»:
   أ. تكون ما التعجّبيّة نكرة تامّة بمعنى شيء، مبنيّة في محلّ رفع مبتدأ.
   ب. يكون الفعل بعدها (أَفْعَلَ) فعلاً ماضيّاً، جامداً متجرّداً من الزمان، مع أنّه في أصله ثلاثيٌّ متصرّف (فَعُلَ)، ويكون فاعله ضميراً مستتراً وجوباً على خلاف الأصل، عائداً على ما.
   ج. يُعرب الاسم المنصوب بعد فعل التعجب مفعولاً به، وتكون جملة فعل التعجّب في محلّ رفع خبر المبتدأ «ما».
6. في صيغة «أفعلْ به»:
   أ. يُبنى فعل التعجّب على الفتح المقدّر بسبب السكون العارض؛ لأنّه جاء على هيئة فعل الأمر.

فائدة:

قد تستخدم كان التامّة بين فعل التعجب والمتعجَب منه، نحو: ما أعدل ما كان عليّ!

   ب. الباء حرف جرٍ زائد، والاسم بعده مجرور لفظاً مرفوع محلّاً على أنّه فاعلٌ لفعل التعجّب.
7. يُتعجَبُ ممّا مضى بزيادة كان بين (ما) وفعل التعجب، نحو: ما كان أعظمَ المصاب.
8. يُتعجب ممّا سيكون بإدخال (ما يكون) بين فعل التعجب والمُتعجَبِ منه، نحو: ما أشهى ما يكون الثمر! وفي هذه الحالة تكون «كان» و«يكون» زائدتين غير عاملتين.

الخلاصة المصوّرة

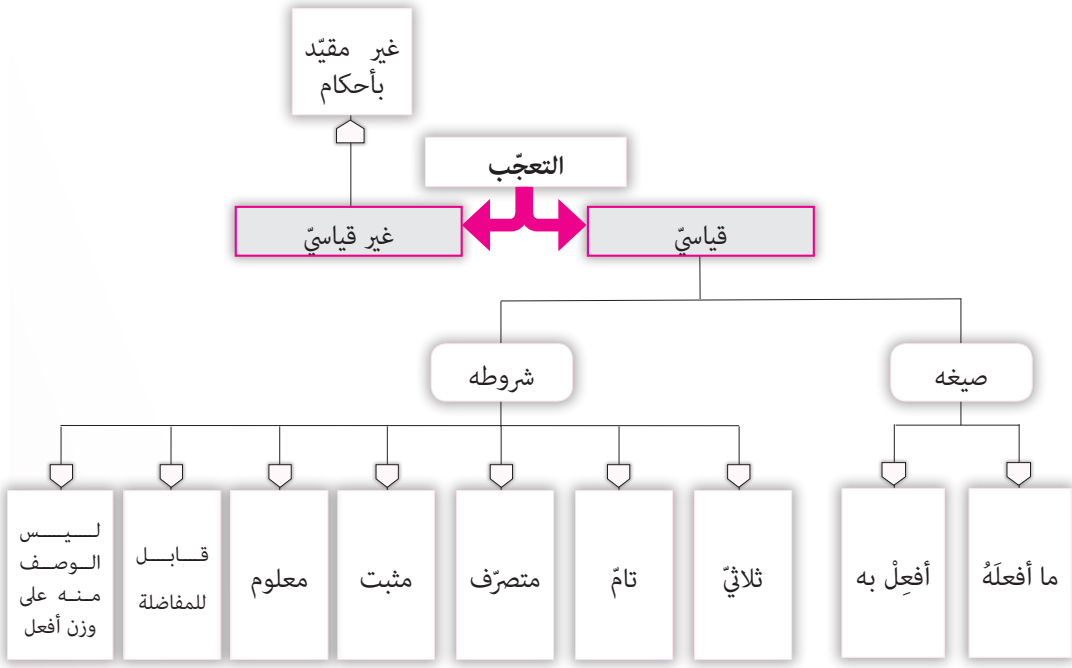

النموذج الإعرابيّ

ما أعظمَ ثوابَ المتصدّق!

ما: ما التعجبيّة: نكرة تامة بمعنى شيء، مبنيّة على السكون، واقعة في محلّ رفع مبتدأ.

أعظمَ: فعلٌ ماضٍ جامد للتعجّب، مبنيٌّ على الفتح. والفاعل ضمير مستتر وجوباً على خلاف الأصل، تقديره «هو» يعود على ما. والجملة الفعلية «أعظم» واقعة في محلّ رفع خبر «ما».

ثوابَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

المتصدّق: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

أكرِمْ بالتواضعِ خُلقاً!

أكرِمْ: فعلٌ ماضٍ جامد لإنشاء التعجّب، مبنيّ على الفتح المقدّر، منع من ظهوره هيئة الأمر.

بالتواضع: الباء حرف جرٍّ زائد. التواضع: اسم مجرور لفظاً، مرفوع محلّاً على أنّه فاعل لفعل التعجّب «أكرم».

خُلقاً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

المحطّة التقويميّة

1. تعجّب من الأفعال الآتية:

الجمل	التعجب
اشتعل الرأس شيباً	.....
اسودّت قلوب الكفار	.....
أعور العين	.....
أشرقت الشمس	.....
لم يَصْدُق البائع	.....
زَهد عليٌّ	.....
بئس الرجل الكاذب	.....

2. استخرج الأفعال التي تُعُجِّب منها بوساطة، وبيّن السبب في ذلك:

الجمل	الأفعال التي تُعُجِّب منها بوساطة	التعليل
ما أقلَّ الحجيج، وما أكثرَ الضجيج!		
ما أشدَّ ازدحام الناس على طلب الدنيا!		
أعظِمْ بالشهيد شرفاً!		
ما أقبحَ أن يُذَلَّ المرء في وطنه!		
﴿أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ﴾!		
ما أشدَّ اخضرار الربيع حين تُروى الأرض بدم الشهداء!		

الجمل	الأفعال التي تُعُجِّب منها بوساطة	التعليل
ما أطيبَ طعم الحرّية!		
ما أقبحَ ألّا يَنصُرَ الإنسان الحق!		
ما أقبحَ كون المرء جاحداً!		

3. ضع الأفعال الآتية في جملٍ، مُتعجّباً بها ممّا مضى وممّا سيكون:

الأفعال	الجمل	
صَبَرَ		
بَخِلَ		
عَدَلَ		
حَمِرَ		

4. أعرب الآتي:

ما أقبح التقاعس عن مقارعة الأعداء!

ما	.....
أقبح	.....
التقاعس	.....
عن	.....
مقارعة	.....
الأعداء	.....

أعظِم بالمتصدّق أجراً!

أعظِم	.....
بالمتصدّق	.....
أجراً	.....

الدرس السابع

اسم الفعل

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

1. يتعرّف إلى المراد من اسم الفعل.
2. يبيّن أقسام اسم الفعل من حيث الزمن.
3. يبيّن أقسام اسم الفعل من حيث الأصل.
4. يضبط عمل اسم الفعل.

الأمثلة

المجموعة الأولى
شتّان بينَ المقاومِ والمتخاذلِ
بخٍ لكَ يا عليّ
صهْ إذا تكلّم العرفاءُ

المجموعة الثانية
عليكَ نفسَك فجاهدْها
دونكَ كتابَ اللهِ فاقرأْهُ
رويْدَ الدائنَ المُعْسرَ

المجموعة الثالثة
تَراكِ الذُلَّ وعِشْ عيْش الأعزّاء
حَذارِ الغدرَ
دَفاعِ عنِ المظلومين

المجموعة الرابعة
هيهاتَ النصرُ إنْ لم يكنْ نصراً للهِ
بلْهَ الشرَّ

الاستقراء

أ. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الأولى:

1. ما هي الألفاظ التي بدأت بها كلٌّ من هذه الجمل؟ شتّان، بخٍ، صَهْ.
2. على أيّ معنىً وزمنٍ دلّت الكلمات: شتّان، وبخٍ، وصَه؟ المعنى: افترقَ، أستحسِنُ، اسكت. الزمن: الماضي، المضارع، الأمر.
3. هل يمكن أن تدخل تاء التأنيث، وأداة الجزم (لم)، وياء المخاطبة على هذه الألفاظ؟ لا.

6- ماذا تسمّى هذه الكلمات التي تحمل معنى الفعل ولكن لا تقبل علاماته؟ أسماء الأفعال.

7- هل وُضعت هذه الأسماء لمعنىً آخر قبل استعمالها في معنى الفعل؟ لا، وضعت لتدلّ على معنى الفعل.

ب. أسئلة حول المجموعة الثانية:

1. استخرج أسماء الأفعال من هذه الجمل، محدداً معانيها وزمنها. عليك، دونك، رويدَ.
   المعنى: الزم، خُذ تمهّل. الزمن: دلّت جميعها على طلب القيام بالفعل في المستقبل.
2. أوُضِعَتْ في الأصل لتكون أسماء أفعالٍ، أم نقلت؟ نقلت.
3. وإن كانت منقولة، فعَمّ نقلت؟ عن جار ومجرور (عليك)، وظرف (دونك)، ومصدر (رويدَ).

ج. أسئلة حول المجموعة الثالثة:

1. استخرج أسماء الأفعال من هذه الجمل. تَراكِ، حذارِ، دفاعِ.
2. ما هو المعنى والزمن اللذان دلّت عليهما كلٌّ من هذه الأسماء؟ المعنى: اترك، احذر، ادفع. الزمن: دلّت جميعها على طلب القيام بالفعل في المستقبل.
3. ومن أيّ الأفعال مصوغة هي؟ اترُكْ، احذرْ، ادفعْ.
4. وعلى أيّ وزنٍ صيغتْ؟ فَعالِ.

د. أسئلة حولالمجموعة الرابعة:

تأمّل المثال الأول:

1. استخرج اسم الفعل، وحدّد المعنى الذي دلَّ عليه. هيهات، بمعنى: بعُدَ.
2. أَلازمٌ أم متعدٍّ؟ لازم.
3. هل عمِلَ عمَلَ الفعل الذي تضمّن معناه؟ وكيف؟ نعم، رفع فاعلاً (النصرُ).

تأمّل المثال الثاني:

4. استخرج اسم الفعل، وحدد الفعل الذي دلَّ عليه معناه. بَلْهَ، بمعنى: دعْ.

5. أَلازمٌ أم متعدٍّ؟ متعدٍ.
6. هل عمِلَ عمَلَ الفعل المتعدّي؟ وكيف؟ نعم، رفع فاعلاً (الضمير المستتر «أنت»)، ونصب مفعولاً به (الشرَّ).

الاستنتاج

1. اسم الفعل كلمةٌ تدلُّ على معنى الفعل ولا تقبل علاماته؛ أي فيه من الفعل دلالته، ومن الاسم صيغته، فلا يقبل علامات الفعل، ولا يتأثّر بالعوامل التي تسبقه كما تتأثّر الأسماء، فلا يُرفع ولايُنصب ولا يُجرّ.

فائدة:

أ. بعض أسماء الأفعال تقبل التنوين كالاسم نحو: (واهاً، أفٍّ).

ب. تلزم أسماء الأفعال صيغة واحدة، فهي جامدة غير متصرّفة، فتكون بلفظٍ واحدٍ للمذكّر والمؤنّث والمفرد والمثنّى والجمع، نحو: يا طالبُ حذارِ الغِشّ، يا طالبة حذارِ الغشّ، يا طالبان حذارِ الغشّ، يا طلابُ حذارِ الغشّ.

يستثنى من ذلك ما اتّصلت به كاف الخطاب، نحو: إليك الحقيبة، إليكما الحقيبة، إليكم الحقيبة، إليكنّ الحقيبة.

2. **ينقسم اسم الفعل من حيث الزمن إلى ثلاثة أقسام:**

أ. أسماء أفعالٍ بمعنى الفعل الماضي، نحو:

هيهات: بعُد.

شتّان: افترق.

سرعان، وشكان: سَرُعَ.

بُطآن: بطُوءَ.

ب. أسماء أفعالٍ بمعنى الفعل المضارع، نحو:

قدْ، قطْ: يكفي.

زِهْ: أستحسن.

بخٍ: أرضى، أستحسن.

آخ: أتوجع.

وا، واهاً، وايْ: أتعجّب.

ج. أسماء أفعالٍ بمعنى فعل الأمر، نحو:

بَلْهَ: دعْ.

أمامَك: تقدّم.

رُوَيْدَ: تمهّل.

حذارِ: احذرْ.

صَهْ: اسكتْ.

حيَّ: أقْبل نحو.

مَهْ: اكفُفْ.

هيّا، هيت: أسرِع.

آمين: استجِبْ.

مكانَك: اثبت، قفْ.

إليك: خذْ، تنحَّ.

عندك، لديك، هاك، دونك: خذْ.

3. تنقسم أسماء الأفعال من حيث الأصل إلى ثلاثة أقسام:

أ. مرتجلة:

وهي التي وُضِعت لتكون أسماء أفعال، نحو: أفٍّ، هيهات، شتّان.

ب. منقولة:

- **عن جارٍ ومجرور، نحو:** إليك.
- **عن ظرف، نحو:** أمامك، وراءك.
- **عن مصدر، نحو:** رويدَ.

ج. معدولة:

وهي مبنية على الكسر، ومعدولة عن أفعالٍ تحمل معناها، نحو: كَتابِ، حَذارِ، دَفاعِ، وهي معدولة عن اكتب، احذر، ادفع.

فائدة:

اسم الفعل المرتجل والمنقول، سماعيّ؛ أمّا المعدول فقياسيّ في أكثر الأفعال الثلاثيّة المتصرّفة التامّة، على وزن (فَعَالِ)، نحو: دَفاعِ.

4. يعمل اسم الفعل عمل الفعل الذي يحمل معناه من حيث التعدية واللزوم، واستتار فاعله أو ظهوره.
5. إذا كان اسم الفعل بمعنى الفعل اللازم، رفع فاعلاً فقط، نحو: هيهات الكِبرُ، فالكِبرُ فاعل هيهات.
6. إذا كان اسم الفعل بمعنى الفعل المتعدّي، رفع فاعلاً ونصب مفعولاً به، نحو: بَلْهَ الرياءَ، فالضمير المستتر (أنت) فاعلُ بَلْهَ، والرياء مفعوله.

فائدة:

يشترط في اسم الفعل:

أ. أن يتقدّم على معموله وجوباً، فيُقال: إليكَ الطعام، ولا يُقال: الطعام إليك.

ب. أن لا يُفصَل بينه وبين معموله بفاصل، فيُقال: هاك الراية يا عباس، ولا يقال: هاك يا عباس الراية.

الخلاصة المصوّرة

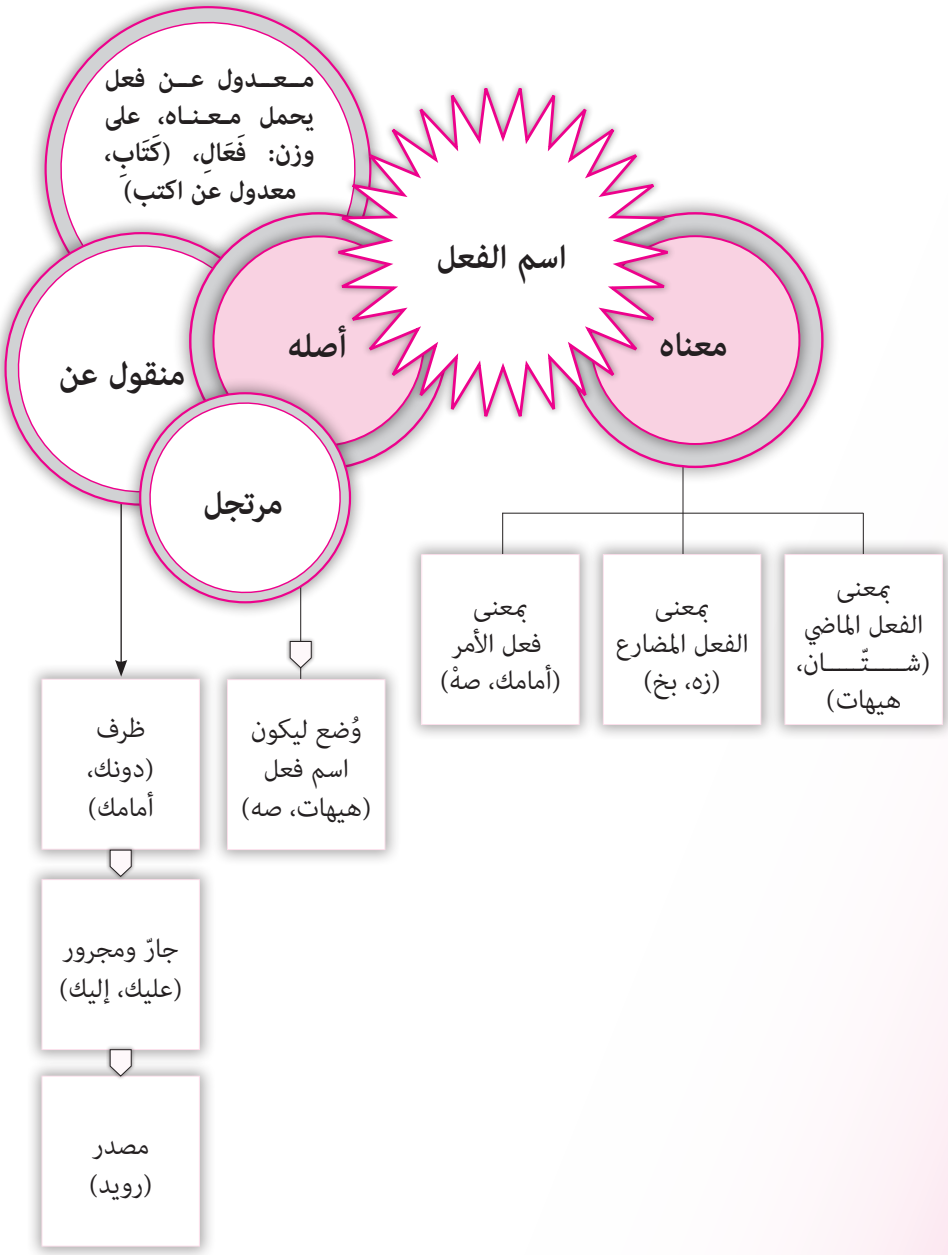

النموذج الإعرابيّ

هيهات أن ينتصر المستعمِر

هيهات: اسم فعل ماضٍ، بمعنى «بعُد»، مبنيٌّ على الفتح الظاهر على آخره.

أن: حرف نصب ومصدر واستقبال.

ينتصرَ: فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المستعمر: فاعل ينتصر مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

والمصدر المؤوّل من (أن) المصدريّة وما بعدها واقع في محلّ رفع فاعل «هيهات»، والتقدير: هيهات انتصارُ المستعمر.

دونك السلاح

دونَك: اسم فعل أمر، بمعنى «خذ»، مبنيّ على الفتح، والكاف حرف خطاب. وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».

السلاح: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

المحطّة التقويميّة

1. استخرج أسماء الأفعال من الجمل الآتية، ثمّ بيّن نوعها ومعناها:

الجمل	أسماء الأفعال	نوعها	معناها
عليكم بحسن الجوار، فإنّ الله عزَّ وجلَّ أمر بذلك			
شتّان بين من يعلم ومن لا يعلم			
وعليك نفسك، فانهَها عن غيّها، فإذا انتهت عنه فأنت حكيم			
﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾			
أفٍّ لمن عرف جلال الله فلم يرتدع عن عصيانه			

2. أَدخِلْ أسماء الأفعال الآتية في جملٍ من إنشائك:

أسماء الأفعال	الجمل
وشكان	.....
زِهْ	.....
هيهاتَ	.....
هاك	.....
مكانك	.....
أفٍّ	.....

3. استخرج اسم الفعل مبيّناً عمله:

الجمل	اسم الفعل	عمله
هيهات منّا الذلّة		
روَيْدَ الجائرين، فأمامهم جهنم		
إليك واجباتك فأنجزها		
حذارِ،فتحت الرماد اللهيبُ، ومن يبذر الشوك يجني الجراح		

4. أعرب الآتي:

﴿أُفٍّ لَّكُمۡ وَلِمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾

أُفٍّ	.....
لَّكُمۡ	.....
وَلِمَا	.....
تَعۡبُدُونَ	.....
مِن	.....
دُونِ	.....
ٱللَّهِۚ	.....
أَفَلَا	.....
تَعۡقِلُونَ	.....

حيَّ على الصلاة

حيَّ	.....
على	.....
الصلاة	.....

الدرس الثامن

أفعال المدح والذمّ

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

1. يعرف المراد من أفعال المدح وأفعال الذمّ.
2. يبيّن أحوال فاعل «نِعْمَ» «وبِئْسَ» «وسَاءَ».
3. يوضّح المـراد من المخصوص بالمدح أو الذمّ، ويضبط طريقة إعرابه.
4. يذكر أنواع المخصوص بالمدح أو الذمّ.

الأمثلة

المجموعة الأولى
نِعْمَ القرينُ الرضا
نِعْمَ عملُ المؤمنين الصبرُ
﴿إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾
بِئْسَ عملاً الرياءُ
نِعْمَ الرجلُ عليٌّ
﴿سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا﴾

المجموعة الثانية
حَبَّذا الفقيرُ المتعفّفُ
حَبَّذا الفقيران المتعفّفان
حَبَّذا الفقيرةُ المتعفّفةُ
حَبَّذا الفقراءُ المتعفّفون

الاستقراء

أ. أسئلة حول المجموعة الأولى:

1. استخرج الأفعال التي استُخدمت للمدح والأفعال التي استُخدمت للذمّ. نعم، بئس، ساء.
2. أهي جامدة أم متصرّفة؟ جامدة، فلا يؤخذ منها مضارع ولا أمر.
3. تأمّل في المثال الأول، ما هو فاعل نعم؟ أنكرة هو أم معرفة؟ القرينُ، معرفة.
4. ما هو فاعل نعم في الجملة الثانية؟ وإلامَ أضيف؟ عمل، أضيف إلى المؤمنين.

5. حدّدْ فاعل «نعم» في الجملة الثالثة، ما هو نوعه؟ الفاعل ضمير مستتر وجوباً، وهو مفسّر بـ «ما» النكرة التي بمعنى شيء.
6. أين فاعل «بئس» في الجملة الرابعة؟ ضمير مستتر وجوباً، وهو مفسّر بنكرة منصوبة على التمييز «عملاً»، والتقدير: بئس العمل عملاً الرياء.
7. ما الذي يلي الفاعل في الأمثلة المتقدّمة؟ وما هو إعرابه؟ المخصوص بالمدح أو الذمّ، وهو يعرب خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره: «الممدوح» أو «المذموم»، أومبتدأً مؤخرّاً، خبره مقدّم، وهوالجملة الفعليّة المكوّنة من فعل المدح أو الذمّ مع فاعله.
8. استخرجه من الجملتين الأخيرتين، وحدّدْ نوعه. الرياء، اسمٌ معرّفٌ بـ «ال»، عليٌ، اسمُ علمٍ.

ب- أسئلة حول المجموعة الثانية:

1. ممّ يتألف حبّذا؟ من فعل «حبّ» وفاعل وهو اسم الإشارة «ذا».
2. هل هناك تطابق بين الفاعل «ذا» والمخصوص بالمدح؟ لا، فهو يلازم الإفراد في جميع حالات المخصوص.

الاستنتاج

1. أفعال المدح والذمّ هي أفعالٌ جامدة، جاءت بلفظ الماضي المتجرّد من دلالته الزمنيّة (نِعْمَ، بِئْسَ، ساء، حبّذا)، ولا بدّ لهذه الأفعال من فاعل، ومخصوصٍ بالمدح أو الذمّ، نحو: نِعْمَ الخلّة التواضع، فنعم: فعل المدح، والخلّة: فاعل نعم، والتواضع: مخصوصٌ بالمدح.

فائدة:

أ. تَلحق أفعالُ المدح والذم تاءُ التأنيث جوازاً، إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً مؤنّثاً، نحو: نعمت القدوة الزهراء.

ب. تبقى هذه الأفعال في حالة الإفراد مع المثنّى والجمع، نحو: بئس الرجلان، بئس الرجال.

2- يكون فاعل «نعم» و«بئس» و«ساء»:

أ. اسماً ظاهراً معرّفاً بـ «ال» الجنسيّة، نحو: نعم الزادُ التقوى.

ب. اسماً مضافاً إلى اسمٍ معرّفٍ بـ«ال»، نحو: بئس ميتةُ المرءِ ميتةُ الجاهليّة.

ج. اسماً مضافاً إلى مضافٍ إلى اسمٍ مقترنٍ بـ«ال»، نحو: بئس مسوِّفٍ أمرَ التوبةِ الرجلُ.

د. ضميراً مستتراً وجوباً مميزاً بنكرة أو كلمة (ما)، نحو: نعم عبداً الشكورُ، والتقدير: «نعم العبد عبداً الشكور»، بئس ما زيدٌ، والتقدير: «بئس الشيء شيئاً زيد».

فائدة:

أ. «ما» نكرة تامّة بمعنى شيء، منصوبة على التمييز لفاعل «نعم، بئس، ساء» المستتر وجوباً.

ب. «ما» الواقعة بعد «نعم، بئس، ساء» تكون موصولة إذا تلاها فعلٌ، نحو: «ساء ما تفعلون»، والتقدير: «ساء الذي تفعلونه»، ومحلّها من الإعراب الرفع على الفاعليّة؛ لأنّها نابت مناب مصحوب «ال» الجنسيّة.

وقيل: إنّها معرفة تامّة؛ أي غير مفتقرة إلى صلة، والفعل بعدها صفةٌ لمخصوص محذوف معها، والتقدير: «ساء الشيء شيءٌ تفعلونه».

3- المخصوص بالمدح أو الذمّ هو الاسم الذي قُصِد مدحه أو ذمّه، ويُعرب خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره: «الممدوح» أو «المذموم»، أو مبتدأً مؤخرّاً خبره مقدّم، وهوالجملة الفعليّة.

أو يُعرب خبراً لمبتدأ محذوف تقديره «هو».

4- يكون المخصوص بالمدح أو بالذمّ:

أ. اسمَ علمٍ، نحو: نعم العبدُ محمّدٌ.

ب.اسماً معرّفاً بـ «ال»، نحو: بئس الخُلقُ التكبّرُ.

ج. اسماً مضافاً إلى اسمٍ معرّفٍ بـ«ال»، نحو: نعم الحياةُ حياةُ العزِّ.

د. نكرةً موصوفة، نحو: نعم الرجلُ رجلٌ يغضُّ بصره.

فائدة:

أ. يجوز أن يتقدّم الاسم المخصوص على الفعل، ما عدا حبّذا، نحو: عليٌّ نعم الولي، وحينئذٍ يُعرب «عليٌّ» مبتدأ، والجملة بعده خبراً، (نعم الولي: خبر المبتدأ علي).

ب. قد يُحذف المخصوص إذا دلّ عليه دليلٌ يمنع اللبس، نحو: قام الحسين عليه السلام بثورةٍ طلباً للإصلاح في أمّة جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فنعم الثورةُ.

5 - حبّذا هو فعلٌ لإنشاء المدح، يتألّف من فعلٍ هو «حبّ»، وهو فعلٌ ماضٍ، وفاعل هو اسم الإشارة «ذا»، وهو يُلازم الإفراد والتذكير أيّاً كان المخصوص بالمدح، فتقول: حبّذا العاملُ المتفاني، حبّذا العاملة المتفانيةُ، حبّذا العاملان المتفانيان، حبّذا العمالُ المتفانون.

فائدة:

أ. قد يُحذف اسم الإشـارة، نحو: حبّ جوادٌ رجلاً، فيكون المخصوص فاعلاً لـ«حبّ».

ب. تتحوّل حبّذا إلى الذمّ إذا قُدِّمت عليها «لا» النافية، نحو: لا حبّذا سيِّئُ الخُلقِ.

الخلاصة المصوّرة

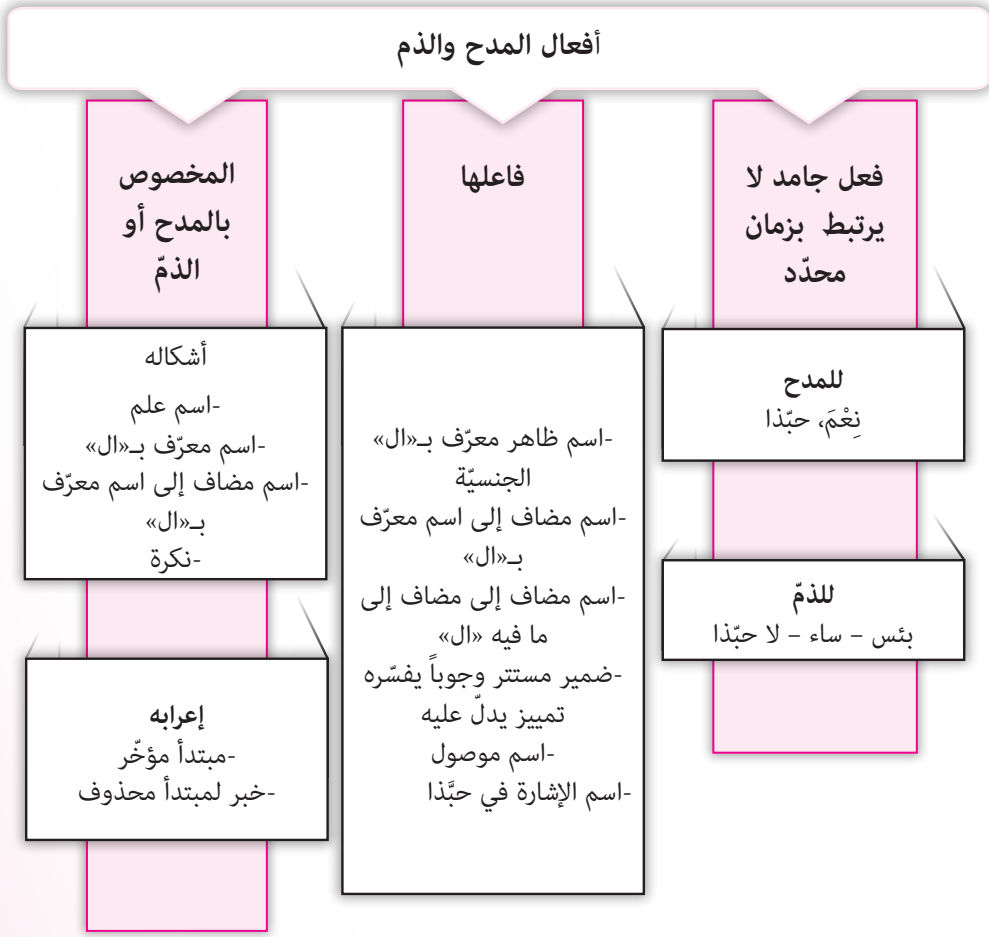

النموذج الإعرابيّ

نِعْمَ العملُ الجهادُ

نِعْمَ: فعلٌ ماضٍ جامد لإنشاء المدح، مبنيٌّ على الفتح الظاهر في آخره.

العمل: فاعل «نِعْمَ» مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة في آخره.

الجهاد: مخصوصٌ بالمدح، مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، والجملة الفعليّة «نعم العمل» خبر المبتدأ المؤخّر.

وجه إعرابيّ آخر:

الجهاد: خبر لمبتدأ محذوف، تقديره «الممدوح»، مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

لا حبّذا البخيلُ

لا حبّذا: لا النافية، حَبّ: فعلٌ ماضٍ جامد لإنشاء المدح، مبنيٌّ على الفتح الظاهر على آخره. ذا: اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على السكون، واقع في محلّ رفع فاعل «حَبّ».

البخيلُ: مبتدأ مؤخّر، مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة في آخره. والجملة الفعليّة «لا حبّذا» في محلّ رفع خبر المبتدأ.

المحطّة التقويميّة

1. حدِّد الفاعل والمخصوص في الجمل الآتية:

الجمل	الفاعل	المخصوص
نِعْمَ الطيبُ المسكُ، خفيفٌ محملُه، عَطِرٌ ريحُه		
حَبَّذا المقاومون الأبطالُ		
نِعْمَ معلّماً الرسولُ		
بِئْسَ ما اقترفتْه أيدي الظالمين		

2. عيّن الفاعل والمخصوص فيما يأتي، ثم بيّن نوع كلٍ منهما:

الجمل	الفاعل	نوع الفاعل	المخصوص	نوع المخصوص
نِعْم الشهيدُ عبّاسٌ				
نِعْمت المرأةُ مريم				
بئس مواطناً مَن يقبل بالذل				
﴿وَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾				
نِعْم قائداً المِقدامُ				
الوَرَعُ نِعْم ما يجنيه المرءُ لآخرته				
﴿وَوَهَبۡنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيۡمَٰنَۚ نِعۡمَ ٱلۡعَبۡدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٞ﴾				
بِئْس مهملُ عملِ الخيرِ مازنٌ				
نِعْم الطالب طالبٌ يجدُّ في طلب العلم				

3. ضع الكلمات الآتية في جملٍ، جاعلاً إيّاها فاعلاً أو مخصوصاً:

الكلمات	الجمل
الجهاد	.....
ما يهلك الأعداء	.....
عليٌّ	.....
المواظب على عباداته	.....
الأخلاق	.....
المقاومون	.....

4. أعرب الآتي:

بِئْسَ المصيرُ النارُ

بئس	.....
المصير	.....
النار	.....

حَبَّذا المؤمنُ التقيُّ

حبّذا	.....
المؤمن	.....
التقيّ	.....

الدرس التاسع

لا النافية للجنس (1)

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

1. يتعرّف إلى عمل لا النافية للجنس.
2. يذكر شروط عمل لا النافية للجنس.
3. يبيّن أنواع اسم لا النافية للجنس.
4. يعدّد أنواع خبر لا النافية للجنس.

الأمثلة

المجموعة الأولى
لا طالبَ مقصِّرٌ
لا مؤمنَ متكبرٌ

المجموعة الثانية
لا ظالمَ ممدوحٌ
حضر إلى المعركة بلا سلاحٍ

المجموعة الثالثة
لا حياةَ خالدةٌ
لا مؤمنين جزعون
لا حبلَ نجاةٍ في الكذب
لا راغباً في طلبِ الدنيا ممدوحٌ

المجموعة الرابعة
لاجورَ دائمٌ
لا حسدَ ينفعُ صاحبه
لا فاسدَ خلقُه محمود
لا غِلَّ في قلبٍ مؤمن

الاستقراء

أ. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الأولى:

1. ما هو حرف النفي الذي استُخدم في الجملتين الأولى والثانية؟ وماذا فعل بعد دخوله عليهما؟ حرف النفي «لا»، وقد نصب الاسم ورفع الخبر.
2. استخرج اسم «لا»، وبيّن إن كانت نفت الوحدة، أم نفت جنس اسمها. طالبَ، مؤمنَ، نفت جنس اسمها.

ب. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثانية:

1. تأمل في المثال الأول، أنكرة اسم «لا» وخبرها أم معرفة؟ نكرة.
2. هل فصَل بين اسمها وخبرها فاصل؟ لا.
3. في المثال الثاني، ما الذي اتصل بـ«لا» النافية؟ وهل بقيت عاملة؟ حرف الجرّ (الباء)، بطل عملها.

ج. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثالثة:

1. حدّدْ اسم «لا» في الجملة الأولى والثانية، ما نوعه؟ وعلامَ بُني؟ حياة ومؤمنين، مفرد، بُني على الفتح والياء.
2. استخرج اسم «لا» من المثال الثالث، ثم حدّدْ نوعه. حبلَ، مضاف.
3. أمبنيٌّ هو أم معرب؟ معرب منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
4. حدّد اسم «لا» ونوعه في الجملة الرابعة. راغباً، شبيه بالمضاف.
5. أمبنيٌ هو أم معرب؟ معرب، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

د. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الرابعة:

1. استخرج الخبر في كلٍّ من هذه الجمل. دائمٌ، ينفع صاحبه، خلقه محمود، في قلبٍ مؤمن.
2. ما نوع كلٍّ من هذه الأخبار؟ مفرد، جملة فعليّة، جملة اسميّة، شبه جملة.

الاستنتاج

1. تعمل «لا» النافية للجنس عمل «إنّ»، فتنصب المبتدأ ويسمّى اسمها، وترفع الخبر ويسمّى خبرها؛ وقد سمّيت بذلك لأنّها تنفي الجنس الواقع بعدها على سبيل الاستغراق؛ أي تنفي جميع أفراد الجنس نفيّاً تامّاً قاطعاً.
2. لا تعمل «لا» النافية للجنس عمل «إنّ» نصباً في المبتدأ ورفعاً في الخبر، إلّا إذا توافرت

فيها شروط، هي:

أ. أن تكون نافية لجنس اسمها نفيّاً تامّاً، نحو: لا جوادَ في الإسطبل.

ب.أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، فيبطل عملها إن كان أحدهما معرفة ويجب تكرارها، نحو: لا الباطلُ منصورٌ ولا الحقُ مخذولٌ.

ج. أن لا يدخل عليها حرف جر، نحو: جئت بلا زادٍ.

د. أن لا يُفصل بينها وبين اسمها بفاصل.

3. يكون اسم «لا»:

أ. مفرداً، نحو: لا زاهدَ خائبٌ.

ب.مضافاً، نحو: لا ناصرَ حقٍّ مخذولٌ.

ج. شبيهاً بالمضاف، نحو: لا مشركاً بالله فائزٌ.

4. يُبنى اسم لا النافية للجنس على ما يُنصب به إذا كان مفرداً، وذلك لتركيبه مع «لا» كتركيب (خمسةَ عشَر)، نحو:

لا رجلَ في الدار (مبنيٌ على الفتح في محلّ نصب).

لا جاحِدِين في الجنّة (مبنيٌّ على الياء لأنّه جمع مذكر سالم في محلّ نصب).

5. يُنصب اسم «لا» النافية للجنس إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف.

فائدة:

أ. الشبيه بالمضاف اسمٌ مشتقٌّ عاملٌ في ما بعده، يرفع فاعلاً أو نائب فاعل، أو ينصب مفعولاً به، أو يتعلّق به ظرف أو جار ومجرور، نحو: لا حسناً معشرُه فاسدٌ، لا مذموماً خلقُه فائزٌ، لا دافعاً صدقةً فقيرٌ، لا مؤمناً اليومَ نادمٌ، لا مقصِّراً في عمله مشكورٌ.

ب. قد يُحذف اسم «لا» النافية للجنس، نحو: لا عليك، أي (لا بأسَ عليك).

6. يأتي خبر «لا» النافية للجنس مرفوعاً، أو في محلّ رفع، ويكون:

أ. اسماً مفرداً، نحو: لا باراً أهلَه خاسرٌ.

ب. جملةً فعليّة، نحو: لا غاصبَ حقٍ يُهمَلُ عقابُه.

ج. جملة اسميّة، نحو: لا مؤمنَ خُلُقُه مذمومٌ.

د. شبه جملة، نحو: لا ذنبَ كالغِيبة.

فائدة:

قد يُحذف خبر «لا» إذا كان معلوماً، نحو: لا إلهَ إلا الله؛ أي (لا إله موجودٌ إلا الله).

الخلاصة المصوّرة

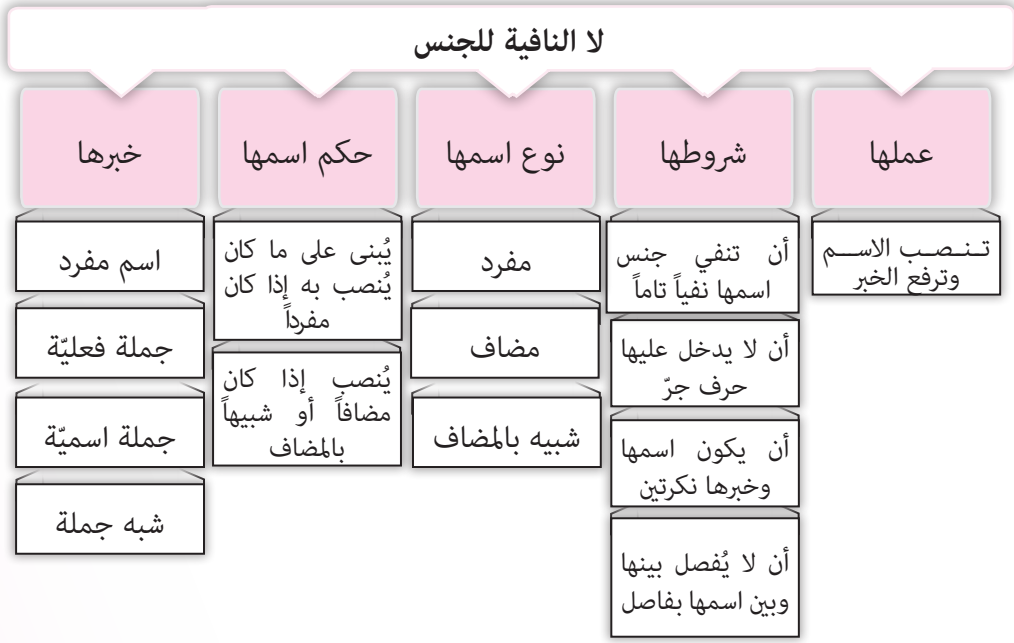

النموذج الإعرابيّ

﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ﴾

لا: نافية للجنس.

إكراه: اسم لا، مبنيّ على الفتح، في محلّ نصب.

في الدين: في: حرف جرّ،الدين: اسم مجرور بـ «في»، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلّقان بخبر «لا» المحذوف، تقديره: «موجود».

لا بُدَّ مِن أن تقاومَ

لا: نافية للجنس.

بدّ:اسم لا، مبنيّ على الفتح، في محلّ نصب.

من أن: من: حرف جرّ، أن: حرف نصب ومصدر واستقبال.

تقاوم: فعل مضارع منصوب بِـ «أن»، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره «أنت». والمصدر المؤوّل من (أن تقاوم) واقع في محلّ جرّبِـ «من». والجارّ والمجرور متعلّقان بمحذوف خبر، تقديره: كائن،(لا بدّ كائنٌ من المقاومة).

لا مقترفَ سوءٍ ممدوحٌ

لا: نافية للجنس.

مقترف: اسم لا منصوب؛ لأنّه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

سوءٍ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

ممدوح: خبر لا مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

المحطّة التقويميّة

1. استخرج اسم لا من الجمل الآتية، محدّداً نوعه، ومفرِّقاً بين المعرب والمبنيّ منه، ثمّ اذكر علامة بنائه أو إعرابه:

الجمل	اسم لا	نوعه (معرب / مبنيّ)	علامة بنائه أو إعرابه
لا سالكاً طريقَ الحقّ مذموم			
لا متصدّقَ خاسرٌ			
لا سائلَ حاجةٍ مردود			
لا متقاعسين عن الجهاد منصورون			
لا فقرَ أشدُّ من الجهل			
لا مغتابَيْنِ فالحان			
لا عليك			

2. ميّز بين لا العاملة وغير العاملة، ثمّ بيّن سبب بطلان عملها:

الجمل	لا (عاملة أم غيرعاملة)	سبب بطلان عملها
﴿وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ سُوٓءٗا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٖ﴾		
﴿لَا فِيهَا غَوۡلٞ وَلَا هُمۡ عَنۡهَا يُنزَفُونَ﴾		
﴿لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ﴾		
عاد بلا ذلٍّ يُذهب ماء وجهه		
لا وحدةَ أوحشُ من العُجب		
لا مشكلةٌ إلّا حلَّها أبو حسن		

3. استخرج خبر لا من الجمل الآتية مبيّناً نوعه:

الجمل	خبر لا	نوع الخبر
﴿قَالُواْ لَا ضَيۡرٖۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾		
لا علم ينفعُ إن لم ينفَق		
لا لغوَ في الجنة		
لا جائزَ وجوده ممدوحٌ		
﴿وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ فَزِعُواْ فَلَا فَوۡتَ﴾		
لا كاذباتِ موثوقات		

4. أعرب الآتي:

لا عملَ أحسنُ من الصلاة

لا	.....
عملَ	.....
أحسنُ	.....
من	.....
الصلاة	.....

لا كادّاً في سبيل عياله مذموم

لا	.....
كادّاً	.....
في	.....
سبيل	.....
عياله	.....
مذموم	.....

الدرس العاشر

لا النافية للجنس (2)

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

1. يذكر الأوجه الثلاثة لتابع اسم لا النافية للجنس.
2. يبيّن الحالة الإعرابيّة إنْ فُصل بين التابع وبين اسم لا النافية للجنس.
3. يوضّح الحالات الإعرابيّة إذا جيء بعد «لا» واسمها بعاطفٍ ونكرةٍ مفردة، وتكرّرت «لا».
4. يذكر ما يجوز في المعطوف إنْ بُني المعطوف عليه مع «لا» على الفتح.
5. يعدّد الأوجه الجائزة في المعطوف إنْ نُصِب المعطوف عليه.

الأمثلة

المجموعة الأولى
لا محاربَ متخاذلَ في معسكر الحسين
لا محاربَ متخاذلاً في معسكر الحسين
لا محاربَ متخاذلٌ في معسكر الحسين
لا محاربَ في معسكر الحسين متخاذلاً
لا محاربَ فيم عسكر الحسين متخاذلٌ

المجموعة الثانية
لا قارئاً كتاباً نهماً/ نهمٌ في المكتبة
لا قارئاً كتاباً في المكتبة نهماً/ نهمٌ
لا تابعَ عدوٍّ ذليلاً/ ذليلٌ عندنا
لا تابعَ عدوٍ عندنا ذليلاً/ ذليلٌ

المجموعة الثالثة
لا حولَ ولا قوّةَ إلا بالله
لا حولَ ولا قوةً إلا بالله
لا حولَ ولا قوّةٌ إلا بالله
لا كلمةَ سوءٍ ولا نميمةَ بين المؤمنين
لا كلمةَ سوءٍ ولا نميمةً بين المؤمنين
لا كلمةَ سوءٍ ولا نميمةٌ بين المؤمنين
لا حولٌ ولا قوّةَ إلا بالله
لا حولٌ ولا قوّةٌ إلا بالله

المجموعة الرابعة
لا رجلَ ولا عليٌّ في الدار
لا رجلَ وعليٌّ في الدار

الاستقراء

أ. أسئلة حول المجموعة الأولى

1. ما هو نوع اسم «لا» في هذه الجمل؟ اسمٌ مفرد.
2. استخرج النعت من الجمل الثلاث الأولى. متخاذلَ، متخاذلاً، متخاذلٌ.
3. ما هي الحالة الإعرابيّة لكلٍّ من هذه النعوت؟ البناء، والنصب، والرفع.
4. ما هو محلّ «لا» مع اسمها؟ اسم «لا» مبنيٌّ معها على الفتح، وكلاهما في محلّ رفع على الابتداء.
5. تأمّل في المثالين الأخيرين:
6. ما الذي يميّزهما عن الأمثلة السابقة؟ فَصَل الخبر بين الاسم والنعت.
7. استخرج النعت، وبيّن حالة إعرابه. متخاذلاً، متخاذلٌ. النصب، والرفع.

ب. أسئلة حول المجموعة الثانية

1. ما هو نوع اسم «لا» في هذه الجمل؟ مضافٌ وشبيهةٌ بالمضاف.
2. استخرج النعوت الواردة فيها. نهماً/ نهمٌ، ذليلاً/ ذليلٌ.
3. ما هي الحالة الإعرابيّة لهذه النعوت؟ النصب، والرفع.
4. هل تغيّرت الأوجه الإعرابيّة للنعت عند تقدّم الخبر عليه؟ لا.

ج. أسئلة حول المجموعة الثالثة

1. ما الذي تلحظه في هذه الأمثلة؟ تكرار «لا» النافية للجنس.
2. كيف جاء اسم «لا» الأولى؟ تارةً جاء مبنيّاً لكونه مفرداً، وأخرى جاء منصوباً لكونه مضافاً.
3. أكان لهذا تأثير في الحالة الإعرابيّة؟ وما هو هذا التأثير؟ نعم، تعدّدت حالات المعطوف والمعطوف عليه.
4. ما هي هذه الحالات؟ البناء، والنصب، والرفع.

د. أسئلة حول المجموعة الرابعة

لاحظ المثال الأول:

1. هل تكرّرت «لا»؟ وما هي الحالة الإعرابيّة للاسم المعطوف على اسمها؟ نعم، الرفع.
2. أنكرة هو أم معرفة؟ معرفة.

لاحظ المثال الثاني:

3. ما الذي يميّزه عن المثال الأول؟ عدم تكرار «لا».
4. هل تغيّرت الحالة الإعرابيّة للاسم المعطوف على اسم «لا»؟ لا، بقي في حالة الرفع.

الاستنتاج

1. إذا نُعِت اسم لا النافية للجنس، جاز في النعت ثلاثة أوجه:

أ. البناء على الفتح، على اعتبار أن اسم «لا» مبنيٌّ في محلّ نصب، فيتبعه النعت لفظاً، نحو: لا طالبَ مهملَ في الصفّ.

ب. النصب، على اعتبار أن اسم «لا» مبنيٌّ في محلّ نصب، فيتبعه النعت محلّاً، نحو: لا طالبَ مهملاً في الصفّ.

ج. الرفع على اعتبار أنّ «لا» واسمها في موقع المبتدأ، فيكون النعت لـ «لا» واسمها مرفوعاً على أنّه نعت للمبتدأ، نحو: لا طالبَ مهملٌ في الصفّ.

2. إذا فُصِلَ بين النعت واسم «لا»، جاز نصبه ورفعه فقط، وامتنع البناء على الفتح؛ لامتناع التركيب مع الفصل، نحو: لا طالبَ في الصف مهملاً أو مهملٌ.
3. إذا كان اسم «لا» مضافاً أو شبيهاً بالمضاف، جاز في نعته النصب والرفع، سواء أُفصِل بينه وبين النعت أم لم يُفصَل، نحو: لا سالبَ حقٍ ظالماً، ظالمٌ في الجنة، لا سالبَ حقٍ في الجنّة ظالماً، ظالمٌ.

فائدة:

إذا عُطِف على اسم «لا»، جاز في المعطوف النصب والرفع، نحو: لا مغتابَ ونمّاماً/ نمّامٌ ممدوحٌ.

4. إذا جيء بعد «لا» واسمها بعاطفٍ ونكرةٍ مفردة، وتكرّرت «لا»، نحوَ: «لا رفعة ولا عزّة في الخضوع للعدوّ» أو «لا وقفةَ شرفٍ ولا عزّة في الخضوع للعدوّ»، جاز فيهما الحالات الآتية؛ حيث إنّ المعطوف عليه: إمّا أن يُبنى مع «لا» على الفتح، وإمّا أن ينصب، وإمّا أن يُرفع.

أ. إنْ بُني المعطوف عليه مع «لا» على الفتح، جاز في المعطوف ثلاثة أوجه:

- البناء على الفتح، حيث تكون «عزّةَ» مركّبة مع «لا» الثانية، وتكون «لا» الأولى و«لا» الثانية عاملتين، نحو: لا رفعةَ ولا عزّةَ في الخضوع للعدوّ.
- النصب، حيث يكون المعطوف «عزّةً» منصوباً بلحاظ عطفه على محلّ اسم «لا»، وتكون «لا» الثانية زائدةً لتوكيد النفي، نحو: لا رفعةَ ولا عزّةً في الخضوع للعدوّ.
- الرفع، حيث يكون المعطوف «عزّةٌ» مرفوعاً بلحاظ عطفه على محلّ «لا» مع اسمها؛ لكونهما في محلّ رفع بالابتداء، وتكون «لا» الثانية زائدةً، أو بلحاظ كونه مرفوعاً بالابتداء، وليس لِـ «لا» عملٌ فيه، أو بلحاظ كون «لا» الثانية عملت عمل «ليس»، نحو: لا رفعةَ ولا عزّةٌ في الخضوع للعدوّ.

ب. إنْ نُصِب المعطوف عليه، لكونه مضافاً مثلاً، جاز في المعطوف الأوجه الثلاثة السابقة:

- البناء، نحو: لا وقفةَ شرفٍ ولا عزّةَ في الخضوع للعدوّ.
- الرفع، نحو: لا وقفةَ شرفٍ ولا عزّةٌ في الخضوع للعدوّ.
- النصب، نحو: لا وقفةَ شرفٍ ولا عزّةً في الخضوع للعدوّ.

ج. إنْ رُفع المعطوف عليه، جاز في المعطوف وجهان:

- البناء على الفتح، نحو: لا رفعةٌ (وقفةُ شرفٍ) ولا عزّةَ في الخضوع للعدوّ.
- الرفع، نحو: لا رفعةٌ (وقفةُ شرفٍ) ولا عزّةٌ في الخضوع للعدوّ.

ولا يجوز النصب للثاني؛ لأنّه إنّما جاز النصب للعطف على محلّ اسم «لا»، و«لا» هنا ليست ناصبة، وعليه يسقط النصب.

الخلاصة المصوّرة

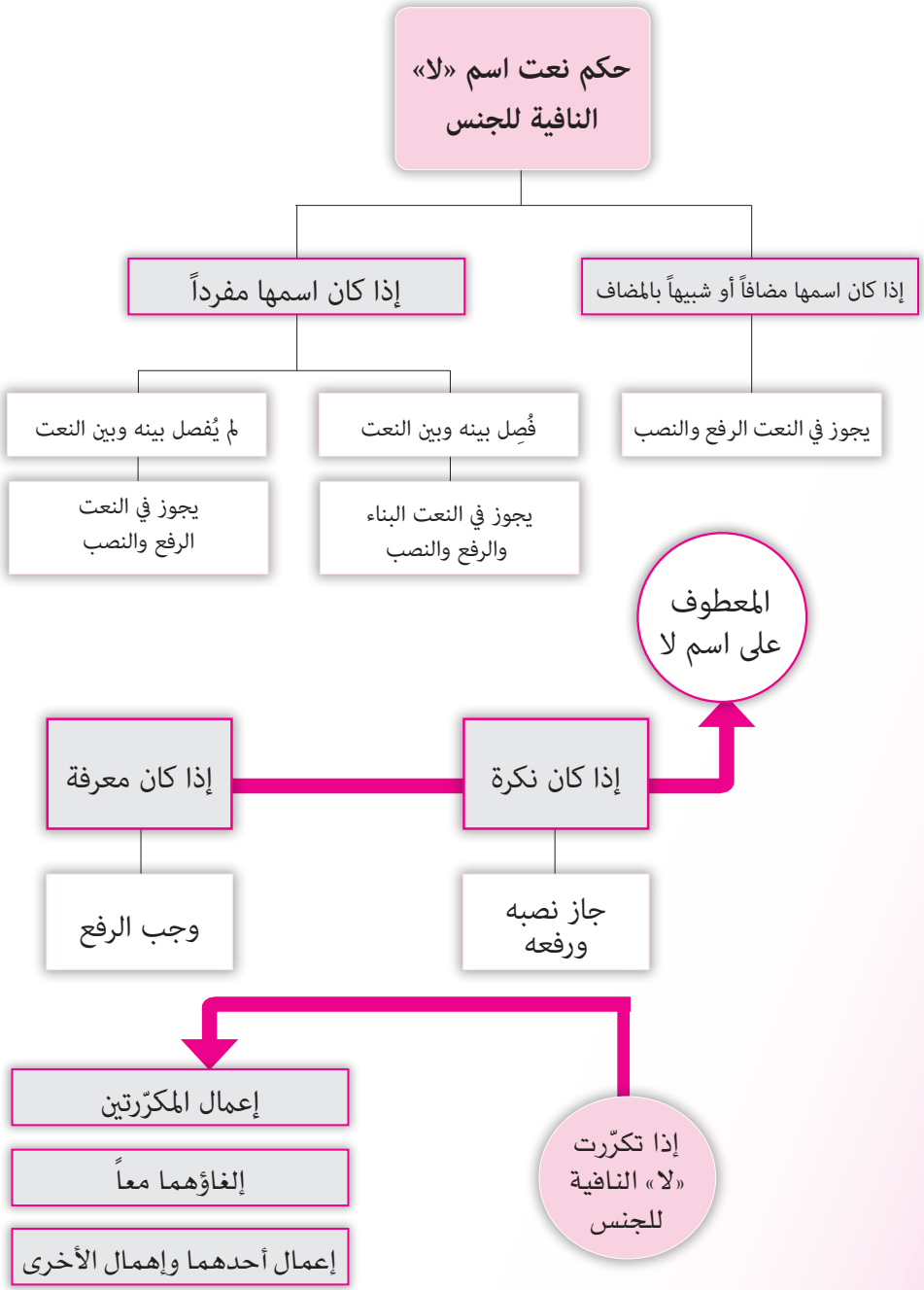

النموذج الإعرابيّ

لا حول ولا قوة إلا بالله

لإعرابها أوجه متعدّدة، منها:

الوجه الأول: لا حولَ ولا قوّةَ إلا بالله

لا: نافية للجنس،حرف مبنيّ على السكون.

حولَ: اسم لا، مبنيّ على الفتح، في محلّ نصب.

و: حرف عطف.

لا قوّةَ: كإعراب «لا حول».

إلّا: حرف استثناء يدلّ على الحصر.

بالله: الباء حرف جرّ. الله: اسم الجلالة، اسم مجرور بالباء، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره. والجارّ والمجرور متعلّقان بمحذوف خبر «لا» النافية للجنس.

الوجه الثاني: لا حولٌ ولا قوةٌ إلا بالله

لا: حرف نفي ناسخ بمعنى ليس، أو حرف نفي مهمل.

حولٌ: اسم «لا» مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة في آخره. أو مبتدأ مرفوع، باعتبار «لا» حرف نفيٍ مهمل.

و: حرف عطف.

لا قوةٌ: «لا» زائدة لتوكيد النفي، قوّةٌ: اسم معطوف على «حولٌ» مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

إلا: حرف استثناء يدلّ على الحصر.

بالله: جارّ ومجرور، متعلّقان بمحذوف خبر لـ «لا»، أو خبر لـ «المبتدأ».

الوجه الثالث: لا حولَ ولا قوةٌ إلا بالله.

حولَ: اسم لا، مبني على الفتح، في محلّ نصب.

قوةٌ: اسم «لا» التي بمعنى «ليس» مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة في آخره، أو اسم معطوف على محلّ «لا» مع اسمها، مرفوع... وتكون «لا» زائدة.

المحطّة التقويميّة

1. ضع الحركة المناسبة على اسم «لا» والتابع بعدها:

الجمل	
لا عبد شاكر مذمومٌ	لا خائن وطن ذليل عندنا
لا رجل ذا علم خاسرٌ	لا رجل وجواد موجودان
لا رجل وامرأة في الدار	لا جندي في صفوف الأعداء مقدام

2. اجعل كلّ لفظٍ ممّا يأتي نعتاً لاسم لا النافية، ثم حرِّكه بالحركات المناسبة:

اللفظ	الجمل
مملّ	.....
فاضلة	.....
مغتاب	.....
متواضع	.....
خاسر	.....
كاذبة	.....

3. أعرب الآتي:

لا إفراط ولا تفريط، بل أمرٌ بين أمرين

لا	.....
إفراط	.....
ولا	.....
تفريط	.....

بل	.....
أمرٌ	.....
بين	.....
أمرين	.....

لا قاطعاً رحماً مذنباً في الجنّة

لا	.....
قاطعاً	.....
رحماً	.....
مذنباً	.....
في	.....
الجنة	.....

لا إله إلّا اللهُ

لا	.....
إله	.....
إلّا	.....
اللهُ	.....

الدرس الحادي عشر

التمييز

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

1. يعرّف التمييز.
2. يبيّن أنواع التمييز.
3. يعدّد أوجه التمييز المفرد الواقع بعد المقادير.
4. يذكر حكم تمييز العدد.
5. يوضّح تمييز النسبة، ويضبط حكمه.

الأمثلة

المجموعة الأولى
﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾
لجارنا هكتارٌ أرضاً ينفقُ خيرَهُ لِلأيتامِ
تصدّقَ بِمُدٍّ قمحاً
لا تَغُشَّني، هذا رطلٌ عسلاً؟

المجموعة الثانية
اشتريتُ ليتراً حليباً طازجاً
﴿وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ﴾
زِنْ له كيلوغراماً من الطّحين
هذان ذراعان قماشاً

المجموعة الثالثة
﴿وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾
ارتفعَ العالِمُ قدراً
﴿وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ﴾
حصد الفلّاح الحقل قمحاً

المجموعة الرابعة
اشتعل شيبُ الرأسِ
ارتفع قدرُ العالِمِ
فجّرنا عيونَ الأرضِ
حصد الفلّاح قمحَ الحقل

المجموعة الخامسة
لله درّه فارساً!
كفى بعقلكَ رادعاً
أكرِمْ به مِنْ مجاهدٍ!
يا لها من ليلةٍ عظيمةٍ!

الاستقراء

أ. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الأولى:

1. تأمَّل الجمل، إذا حذفنا كلّاً من الكلمات الآتية: «كوكباً، أرضاً، قمحاً، عسلاً»، فهل يمكن معرفة نوع الشيء المعدود أو الموزون فيها؟ لا، سيكون مُبهَماً.
2. ما الذي أزال الغموض عن كلٍّ من «أحد عشر، هكتارٌ، مُدّ، رطلٌ»؟ الكلمات: «كوكباً، أرضاً، قمحاً، عسلاً».
3. ما نوع هذه الكلمات(اسم، فعل، حرف) كلّها أسماء.
4. أمعرفةٌ هي أم نكرة؟ نكرة
5. أجامدةٌ هي أم مشتقّة؟ جامدة.
6. هل ميّزت الجملة كلّها، أم ميّزت الكلمات التي سبقتها فقط من أعداد ومقادير؟ ميّزت هذه الكلمات فقط.

ب. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثانيةِ:

1. دُلَّ على المبهَم المميَّز في الجمل الواردة. «ليتراً، كيل، كيلوغراماً، ذراعان».
2. بماذا تميّزَ كلٌّ منها؟ «ليتراً» تميّز بـ «حليباً»، «كيل» تميّز بـ «بعير»، «كيلوغراماً» تميّز بـ«من الطحين»، «ذراعان» تميّز بـ «قماشاً».
3. ما إعراب كلّ تمييزٍ منها؟ «حليباً» تمييز منصوب، «بعير» مضاف إليه، «من الطحين» جارّ ومجرور، «قماشاً» تمييز منصوب.

ج. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثالثةِ والرابعة:

1. دلّ على التمييز في الجمل الواردة في المجموعة الثالثة. «شيباً، قدراً، عيوناً، قمحاً».
2. المبهم في هذه الجمل هو اسم مفرد أم الجملة؟ الجملة .
3. راقبْ كلّاً من الكلمات: «شيب، قدر، عيون، قمح» في المجموعتين.
4. عمَّ تحوّل كلٌّ من التمييزات؟ «شيب، قدر» تحوّلا عن فاعل، «عيون، قمح» تحوّلا عن مفعول به.
5. هل يجوز في تمييز الجملة المنقول غيرُ النصب على التمييز؟ لا.

د. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الخامسة:

1. دلّ على التمييز في هذه الجمل. «فارساً»، رادعاً، من مجاهد، من ليلة».
2. هل هو تمييز مفرد أم تمييز جملة؟ تمييز جملة.
3. هل هو منقول عن فاعل أو مفعول به، أم غير منقول؟ غير منقول
4. ما الوجهان الجائزان في تمييز الجملة غير المنقول؟ النصب على التمييز: «فارساً، رادعاً»، والجرّ بـ «مِنْ»: «مجاهد، ليلة».

الاستنتاج

1. التّمييز اسمٌ نكرةٌ جامدٌ يُفَسرُّ ما سبقه ويزيلُ إبهَامَه.
2. التمييز نوعان:

- **تمييز المفرد:** هو التمييز الواقع بعد المقادير، من مساحةٍ ووزنٍ وكَيْلٍ...، والأعداد، وكم الاستفهاميّة، نحو: «ليس له شبرٌ أرضاً»، اشتريتُ طنّاً قمحاً، و«ابتعتُ رطلاً عسلاً»، و«هذه عشرون درهماً» و«كم شهيداً في الغارة؟»
- **تمييز النسبة:** هو التمييز الذي يزيل الإبهام عن جملة مبهَمة النسبة. نحو: «قوِيَ الشّبابُ عزماً».

3. يجوز في التمييز المفرد الواقع بعد المقادير ثلاثةُ أوجه:
   - النصب على التمييز، نحو: «عندي صاعٌ تمراً».
   - الجرّ بالإضافة، فتقول: «عندي صاعُ تمرٍ».
   - الجرّ بـــ «مِنْ»، فتقول: «عندي صاعٌ من تمرٍ».
4. تمييز العدد يُنصَب مع الأعداد من 11 إلى 99، ويجرّ بالإضافة مع 3 و10 وما بينهما، ومع الألف والمئة، نحو: ﴿لَهُۥ تِسۡعٞ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةٗ﴾، ﴿فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ﴾، ﴿ قَالَ بَل لَّبِثۡتَ مِاْئَةَ عَامٖ ﴾.
5. تمييز النسبة يكون:

- منقولاً عن فاعل أو مفعول به؛ أي يمكن ردّه إلى تركيب يقع فيه فاعلاً أو مفعولاً به، نحو: «فاض القلبُ سروراً» فيصحّ جعله فاعلاً، فتقول: «فاض سرورُ القلب»،

و«غرسنا الأرض شجراً»، فيصحّ جعله مفعولاً به، فتقول: «غرسنا شجرَ الأرض».

- منقولاً عن مبتدأ، نحو: أنت أكبر سِنّاً منه، تصبح: سنُّك أكبر من سنّه.

- غير منقول؛ أي لا يمكن ردّه إلى تركيب يقع فيه فاعلاً أو مفعولاً به، نحو «أعْظِمْ به شاعراً» و«لله درّها صابرةً».

6. يجب في تمييز النسبة المنقول نصبه على التمييز.

7. يجوز في تمييز النسبة غير المنقول نصبه، ويجوز جرّه بـ «مِنْ»، فيصحّ القول «أَعْظِمْ به مِن شاعرٍ»، و«لله درّها من صابرة».

فائدة:

أ. عامل التمييز المفرد هو الاسم المبهم، وعامل تمييز النسبة هو الفعل.

ب. لا يجوز تقدّم التمييز على عامله مطلقاً، فلا يُقال: «عندي تمراً صاعٌ» ولا «حسن أخلاقاً أخوك».

الخلاصة المصوّرة

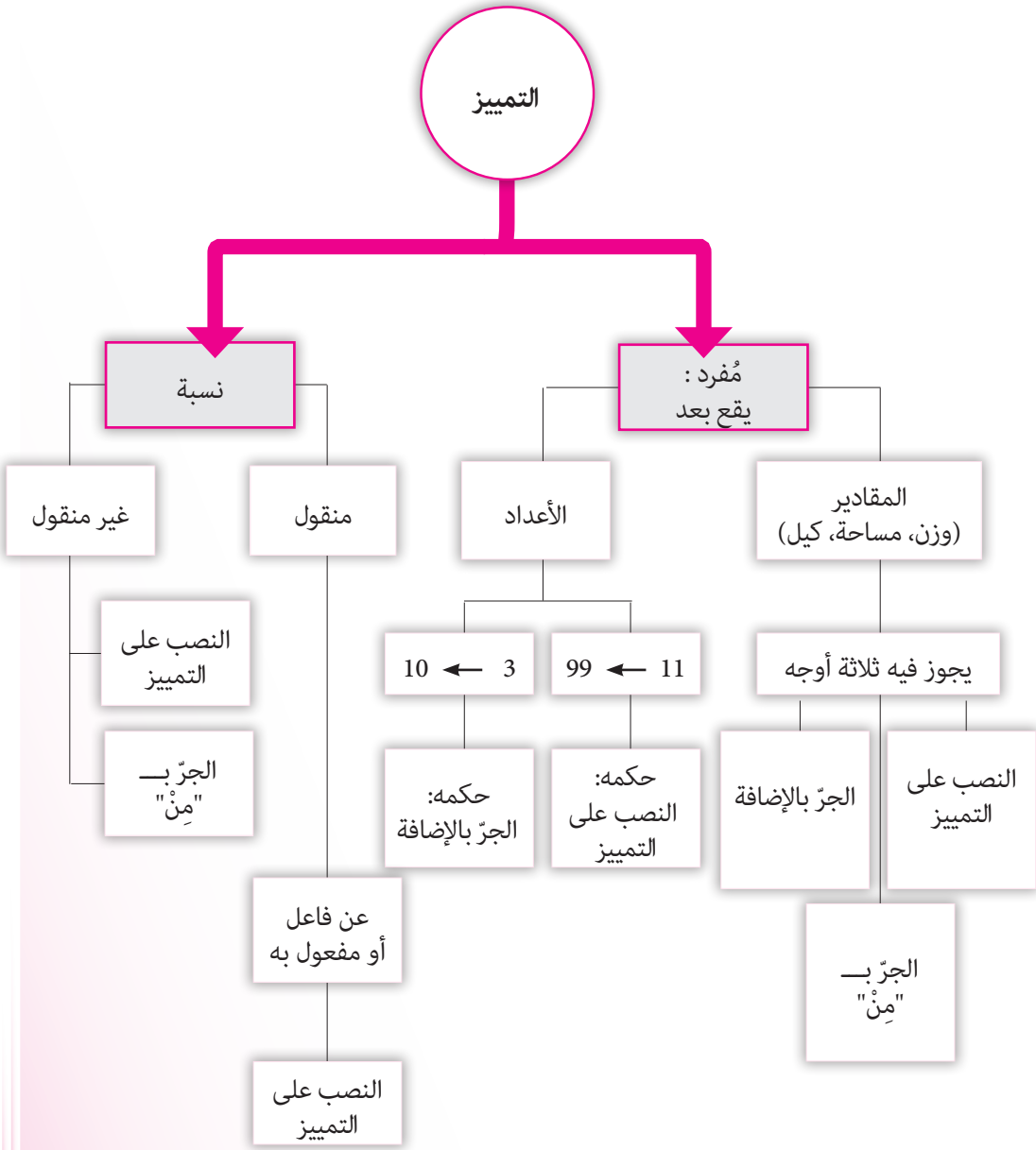

النموذج الإعرابيّ

«كفى بالعبادة شغلاً»

كفى: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر.

بالعبادة: الباء حرف جرّ زائد، مبنيّ على الكسر. العبادة: اسم مجرور لفظاً بالباء، مرفوع محلّاً على أنّه فاعل الفعل «كفى».

شغلاً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إذا ازداد العالِمُ معرفةً، ازداد تواضعاً

إذا: اسم شرط غير جازم،ظرف لما يُستقبل من الزمان، مبنيّ على السكون، واقع في محلّ نصب مفعول فيه (ظرف زمان)، وهو مضاف.

ازداد: فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتح الظاهر على آخره.

العالِم: فاعل «ازداد» مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

وجملة «ازداد العالِم» جملة فعليّة واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

معرفةً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ازداد: فعل ماضٍ، مبنيٌّ على الفتح الظاهر على آخره. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره «هو».

تواضعاً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المحطّة التقويميّة

1. ميّز بين تمييز المفرد وتمييز النّسبة فيما يأتي:

الجمل	تمييز المفرد	تمييز النّسبة
﴿إِن تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ سَبۡعِينَ مَرَّةٗ فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡۚ﴾		
﴿ٱلۡأَعۡرَابُ أَشَدُّ كُفۡرٗا وَنِفَاقٗا﴾		
﴿وَقَطَّعۡنَٰهُمُ ٱثۡنَتَيۡ عَشۡرَةَ أَسۡبَاطًا أُمَمٗاۚ﴾		
من الكفارات: إطعامُ ستّينَ مسكيناً		
ما أعظمَ عليّاً عليه السلام عدلاً!		
اشتريتُ أُوقيةً صنوبراً		
حَسُنَ أخوك خُلُقاً		
ابتعتُ مترين ورقاً ملوَّناً لتغليف الهدايا		
تقتتل الحكومات على شبرٍ أرضاً		
ما أكثر الإنسان طمعاً!		

2. اجعل كلّاً من الفاعل أو المفعول به في الجمل الآتية تمييزاً:

الجمل	الجمل:
فاح عطر الورد	- .....
غيّر المزارع مجرى الماء	- .....
زرعتْ أمي أزهار الحديقة	- .....
المؤمنون يفيض دمع أعينهم من خشية الله	- .....

3. بيّن أوجه إعراب التمييز في الجمل الآتية، معلّلاً ذلك:

الجمل	أوجه إعراب التمييز	التعليل
أمضى في المدينة خمسة (أيام)		
اشتريت كيلاً (عنب)		
جنَينا الأرض (قطن)		
عندك وعاء (سمن)		
حسبك به (ناصر)		
فانفجرت منه اثنتا عشرة (عين)		
في المكتبة ألف (كتاب)		
طاب المهذَّب (نفس)		

4. أعرب الآتي:

«كفى بالموت واعظاً»

كفى	.....
بالموت	.....
واعظاً	.....

﴿لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ﴾

لَيۡلَةُ	.....
ٱلۡقَدۡرِ	.....
خَيۡرٞ	.....

مِنْ	.....
أَلْفِ	.....
شَهْرٍ	.....

السّيف أصدق إنباءً من الكتب

السّيف	.....
أصدق	.....
إنباءً	.....
من	.....
الكتب	.....

﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾

إِنِّي	.....
رَأَيْتُ	.....
أَحَدَ	.....
عَشَرَ	.....
كَوْكَبًا	.....

الدرس الثاني عشر

تمييز كنايات العدد

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

1. يبيّن الفرق بين كم الاستفهاميّة وكم الخبريّة.
2. يذكر حكم مميّز كم الاستفهاميّة ومميّز كم الخبريّة.
3. يعدّد الحالات الإعرابيّة لِـ «كم» الاستفهاميّة وكم الخبريّة.
4. يضبط أحكام كنايات العدد الأخرى: كأيّن، كذا، بضع.

الأمثلة

المجموعة الأولى
كمْ كتاباً طالعتَ في العطلةِ؟
كم ليلةً سهرتما للمذاكرة؟
«كم مِن أكلةٍ مَنعت أكلات»
«كم قارئٍ للقرآنِ والقرآنُ يلعنه»

المجموعة الثانية
كم عالماً في المدينة؟
كم من مقاتلٍ استُشهد في هذه المعركة!
كم من بحثٍ أنجزته!
كم بحثاً أنجزته؟

المجموعة الثالثة
كم ضربةً تضربُ يديك للتيمم؟
كم من يومٍ حارٍّ صمنا!
كم مقالةً قرأتِ؟
كم كان ضيوفك؟

المجموعة الرابعة
بكم ديناراً بعتَ دارك؟
بكم درهمٍ تبرّع؟
غلامُ كم رجلاً علّمت؟

الاستقراء

أ. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الأولى:

1. تأمّل الجملتين الأوُليين: ماذا تُفيد «كم» فيهما؟ الاستفهام.
2. هل عدد الكتب والليالي محدّد أم مُبهم؟ مبهم.
3. كيف جاء التمييز بعد «كم الاستفهاميّة»؟ منصوباً.
4. تأمّل الجملتين الأخيرتين: ماذا تُفيد «كم» فيهما؟ الاستفهام أم الإخبار؟ الإخبار.
5. هل عدد الأكلات والقرّاء المخْبَر عنهم محدّد أم مُبهم؟ مبهم.
6. كيف جاء التمييز بعد «كم الخبرية»؟ «أكلةٍ» مجرور بـــ «من»، «قارئٍ» مضاف إليه.

ب. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثانيةِ:

1. تأمّل الأمثلة، ما نوع «كم» في كلٍّ منها؟ في الأولى والأخيرة: استفهاميّة، في الثانية والثالثة: خبريّة.
2. هل وقع في الجملة الأولى بعد «كم» ومميّزها فعلٌ؟ لا.
3. هل وقع في الجملة الثانية بعدها فعل؟ نعم، «استشهد».
4. هل هو لازم أم متعدٍّ؟ لازم
5. الجملة الثالثة والرابعة: هل وقع بعد «كم» فعلٌ؟ نعم، «أنجزت».
6. هل هو لازم أم متعدٍّ؟ متعدٍّ.
7. هل استوفى مفعوله؟ نعم مفعوله الضمير المتصل «ه».
8. ما إعراب «كم» في هذه الحالات الثلاث؟ في محلّ رفع مبتدأ.

ج. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثالثةِ:

1. دلّ على تمييز «كم» في الأمثلة الواردة. «ضربةً، يومٍ، مقالةً، ضيوفك».
2. ما نوع تمييز «كم» في الجملة الأولى والثانية ؟ «ضربة»: مصدر، «يوم» ظرف.
3. ما إعرابها في هاتين الحالتين؟ في الأولى مفعول مطلق، وفي الثانية مفعول فيه.
4. في الجملة الثالثة: الفعل الذي وقع بعدها متعدٍّ أم لازم؟ «قرأ» فعلٌ متعدٍّ.

5. هل استوفى مفعوله؟ ما إعرابها إذاً؟ لم يستوفِ مفعوله، تُعرب مفعولاً به.
6. ما وقع بعد «كم» في الجملة الأخيرة؟ «كان» (ناسخ).
7. أين اسمه؟ وخبره؟ اسمه: «ضيوفك»، و«كم» في محلّ نصب خبر«كان».

د. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الرابعةِ:

1. تأمّل الجملتين الأُوليين: ماذا دخل على «كم الاستفهاميّة»؟ حرف الجرّ الباء.
2. ما إعرابها؟ في محلّ جرّ بحرف الجرّ.
3. دلّ على مميّزها في الجملتين. «ديناراً» و«درهم».
4. كيف جاء مُميَّزها؟ منصوباً: «ديناراً»، ومجروراً بـ «مِن» مقدّرة: «درهمٍ».
5. ماذا تقدّمها في الجملة الأخيرة؟ اسم مضاف.
6. ما إعرابها؟ في محلّ جرّ بالإضافة.

الاستنتاج

1. «كم» على نوعين:

- كم الاستفهامية: يُستفهم بها عن عدد مبهم يراد تعيينه، نحو: «كم تلميذاً غاب اليوم؟».
- كم الخبرية: تفيد معنى الكثرة في العدد وغيره، نحو: «كم من طالبٍ حضر الدرس اليوم!»، «كم نصحتُه ولم يرتدع!».

2. مميَّز كم الاستفهاميّة يكون مفرداً منصوباً، نحو: «كم جزءاً من القرآن تحفظ؟».
3. مميّز كم الخبريّة يكون:

- مجروراً بإضافتها إليه، نحو: «كم ذنبٍ ارتكبنا ونحن غافلون!».
- مجروراًبـــ «من»، نحو: «كم من عالمٍ خدم هذا الوطن!».

4. كم بنوعيها لها حقّ الصّدارة ، وتتشاركان في حالات الإعراب:

- تكون في محلّ رفع مبتدأ إذا:

- لم يقع بعدها فعل، نحو: «كم راسبٍ في الامتحان!».
- وقع بعدها فعلٌ لازم، نحو: «كم مرّةٍ انهزم عدوّنا!».
- وقع بعدها فعلٌ متعدٍّ مشتغل عنها بضميرها، نحو: «كم جولةً في الحرب ربحناها؟» أو «كم من جولةٍ في الحرب ربحناها!».

- تكون في محلّ نصب:

- مفعول مطلق، إذا كانت كنايةً عن مصدر، نحو: «كم التفاتةً التفت؟».
- مفعول فيه، إذا كانت كناية عن ظرف، نحو: «كم من ليلةٍ كان يحييها بالعبادة!».
- مفعول به، إذا وقع بعدها فعلٌ متعدٍّ لم يستوفِ مفعوله، نحو: «كم سؤالاً طرحت!».
- خبر النّاسخ، إذا وقع بعدها، نحو: «كم كان طلّابه؟».

- تكون في محلّ جرّ:

- بحرف الجرّ، إذا تقدّمها جارّ، نحو: «بكم غرفةٍ يزيد بيتكم على بيتنا؟».
- بالإضافة، إذا تقدّمها مضاف، نحو: «زلّةَ كم عبدٍ غفرتَ يا الله!».

فائدة:

1. إذا فَصل بين كم الاستفهامية وبين مميّزها فعلٌ متعدٍّ، وجبت زيادة «من» على مميّزها، نحو: «كم أسقطتم من طائرةٍ معاديةٍ؟».
2. إذا دخل حرف جرّ على كم الاستفهاميّة، جاز إبقاء تمييزها منصوباً، وجاز جرّه بـــ«من» مقدّرة، نحو: «بكم درهماً اشتريت كتابك؟» أو «بكم درهمٍ اشتريت كتابك؟».
3. إذا فُصل بين كم الخبريّة وبين مميّزها، وجب نصب مميّزها؛ لامتناع الإضافة، نحو: «كم له محبّاً يدعو له!».
4. يجوز حذف مميّز «كم» إذا دلّ عليه دليل، نحو: كم أولادُكَ؟ أي: كم ولداً أولادُك.

5. «كأيّن» تستخدم للإخبار أيضاً، مميّزها مجرور بـــ«من»، ولا يخبر عنها إلّا بجملة أو شبهها، نحو: «كأيّن من صديقٍ رأيت».
6. «كذا» كناية عن عدد كثير، تستخدم للإخبار أيضاً، مميّزها منصوب، نحو: «راجعتُ كذا وكذا بحثاً».
7. بضع وبضعة: كناية عن عدد قليل (بين 3 و9)، مميزهما دائماً مجرور بالإضافة، نحو: هذه بضع مسائل، أو بالحرف (وهو قليل الاستخدام)، نحو: واجهته ببضعة من المسائل الحقيقيّة. وهي كالعدد المفرد، تُذكَّر مع المؤنّث، وتُؤنّث مع المذكّر.

الخلاصة المصوّرة

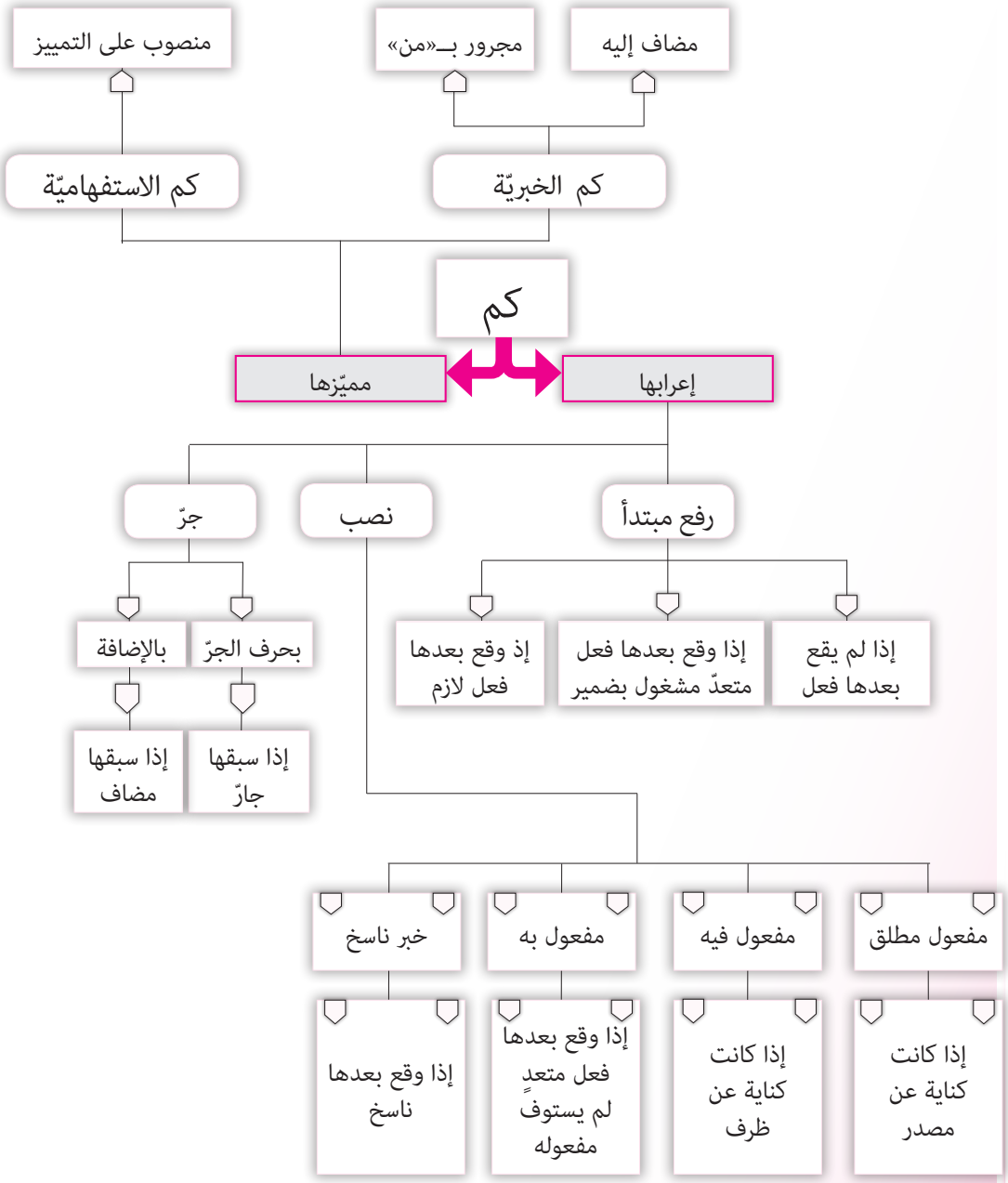

النموذج الإعرابيّ

﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾

كَم: خبريّة، اسم كناية عن عدد، مبنيّ على السكون، واقع في محلّ رفع مبتدأ.

مِّن: حرف جرّ زائد، مبنيّ على السكون.

فِئَةٍ: اسم مجرور لفظاً، منصوب محلّاً على أنّه تمييز.

قَلِيلَةٍ: نعت لـ «فئة» مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

غَلَبَتْ: فعل ماض مبنيّ على الفتح الظاهر على آخره.وفاعله ضمير مستتر جوازاً، تقديره «هي». والتاء للتأنيث، لا محلّ لها من الإعراب. وجملة «غلبت» واقعة في محلّ رفع خبر «كم».

فِئَةً: مفعول به للفعل «غلب» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

كَثِيرَةٌ: نعت لـ «فئة» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كم زيارةً زرتَ المدينة المنوّرة؟

كم: استفهاميّة، اسم كناية عن عدد، مبنيّ على السكون، واقع في محلّ نصبمفعول مطلق.

زيارة: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

زرت: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتّصاله بضمير الرفع. والتاء ضمير متّصل مبنيّ على الفتح، واقع في محلّ رفع فاعل للفعل «زار».

إلى: حرف جرّ مبنيّ على السكون.

المدينة: اسم مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

المنوّرة: نعت لـ «المدينة» مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

المحطّة التقويميّة

1. ميّز كم الخبريّة من كم الاستفهاميّة، محدّداً محلّها من الإعراب في الأمثلة الآتية:

الجمل	كم (خبرية/ استفهامية)	محلّها من الإعراب
﴿سَلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ كَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّنۡ ءَايَةم بَيِّنَةٖۗ﴾		
كم لله من لطفٍ خفيّ		
كم ميلاً تبعد كربلاء عن النجف؟		
﴿كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ﴾		
كم كانت أعدادهم؟		
كم أخٍ في الله اتخذته!		
كم ساعةً تأخّرت طائرة الحجاج؟		
كم مسألةٍ سألت ولم تجد من يجيب!		

2. شكّل التمييز في الجمل الآتية:

الجمل	التمييز (مشكَّلاً)
كم مرة تسألون!	
كم يوم نزل الضيف بدارك؟	
كم لك صديق مسافر!	
كم مجاهد نال شرف الشهادة؟	
«كم من مفتون بحُسن القول فيه»	
«كم من فادح من البلاء أقلته»	

3. أعرب الآتي:

﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا﴾

وَكَأَيِّن	.....
مِّن	.....
قَرْيَةٍ	.....
عَتَتْ	.....
عَنْ	.....
أَمْرِ	.....
رَبِّهَا	.....

لغة كم بلدٍ تُتقنين؟

لغة	.....
كم	.....
بلدٍ	.....
تُتقنين	.....

الدرس الثالث عشر

الحال (1)

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

1. يعرّف الحال.
2. يبيّن أنواع الحال.
3. يوضّح ما تحتاجه الحال إذا وقعت جملة.
4. يذكر الأصل في الحال وصاحبها.
5. يعدّد المواضع التي تأتي فيها الحال مؤوّلة بمشتق.

الأمثلة

المجموعة الأولى
عادَ المجاهدُ منتصراً
أخرجوا العدوَّ مذلولاً
مررْنَا بالقدسِ محتلَّةً

المجموعة الثانية
رجعَ عليٌّ فاتحاً قلاعَهم
قمتُ إلى صلاةِ الليلِ والناسُ نيامٌ
رأيتُ المجاهدَ يُصلِّي
ظهرَ هلالُ العيدِ بينَ السحابِ
تركتُ رفاقِي في أمانٍ

المجموعة الثالثة
حضرَ المصلّونَ والإمامُ يخطبُ
تُوُفِّيَ النبيُّ وهو يوصينا بعترتِهِ
قامَ الإمامُ يخطبُ خطبةَ العيدِ
أذَّنَ المؤذِّنُ وقد توافدَ المصلّونَ

المجموعة الرابعة
زُفَّ الشهيدُ محمولاً على الأكُفّ
تصدّت المقاومةُ وحدَها للعدوان
كلّمتُه فاهُ إلى فيَّ

المجموعة الخامسة
رأيتُ المجاهدين أُسْداً في الوغى
أنجزوا المهمّة جنباً إلى جنب
دخلنا فرداً فرداً
تعلّمنا فنون القتال باباً باباً
بعثتُهُ مُدّاً بدرهم

الاستقراء

أ. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الأولى:

1. تأمّل الكلمات الآتية: منتصراً، مذلولاً، محتلَّةً، ما هو المعنى الذي استفدناه من وجودها؟ عرفنا الحالة أو الهيئة التي كان عليها المجاهد حين عودته، والعدوّ حين إخراجه، والقدس حين المرور بها.
2. لو حذفنا هذه الكلمات، هل يختلّ الكلام؟ وهل يتأثّر المعنى؟ لا يختلّ الكلام؛ فالجملة تامّة. ولكن يختلّ المعنى المنشود، وهو بيان الحال، فلا يستفيد القارئ من الجمل سوى عودة المجاهد، وإخراج العدوّ، والمرور بالقدس.
3. هيئةُ مَنْ تبيّن هذه الكلمات؟ «منتصراً» تبيّن هيئة المجاهد (وهو الفاعل)، «مذلولاً» تبيّن هيئة العدوّ (وهو المفعول)، «محتلَّةً» تبيّن هيئة القدس (وهي المجرور).
4. هل يصحّ إبدال كلٍّ من هذه الحالات بجملة اسميّة؟ نعم، فتقول: عاد المجاهد وهو منتصر، أخرجوا العدوَّ وهو مذلول، مررنا بالقدس وهي محتلّة.

ب. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثانيةِ:

1. تأمّل الأمثلة، واستخرج ما يدلّ على الحال. «فاتحاً»، «الناس نيام»، «يصلّي»، «بين السحاب»، «في أمان».
2. ما نوع هذه الأحوال؟ الأوّل مفرد، الثاني جملة اسميّة، الثالث جملة فعليّة، الرابع شبه جملة ظرفيّة، الخامس شبه جملة جارّ ومجرور.
3. كم نوعاً الحال إذاً؟ ثلاثة أنواع: اسم مفرد، جملة، شبه جملة.

ج. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثالثةِ:

1. استخرج الحال من الأمثلة. «الإمام يخطب»، «هو يوصينا»، «يخطب»، «قد توافد المصلّون».
2. ما نوعه؟ الأوّل والثاني جملة اسميّة، الثالث والرابع جملة فعليّة.
3. استخرج صاحب الحال. «المصلّون»، «النبيّ»، «الإمام»، «المؤذّن».

4. هل يوجد رابط بين الحال وصاحبها؟ بيّنه. نعم، في المثال الأوّل الرابط هو واو الحال، وفي الثاني واو الحال والضمير المنفصل «هو»، وفي الثالث الضمير المستتر في «يخطب»، وفي الرابع واو الحال.

د. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الرابعةِ:

1. استخرج الحال من أمثلة المجموعة. محمولاً، وحدَه، فاهُ.
2. ما الفرق بين هذه الأحوال؟ جاءت الحال الأولى نكرة، بينما جاءت الأخريان معرفة.
3. ما الأصل في الحال؟ وهل تخالف الأصل؟ الأصل في الحال أن تأتي نكرة، ويمكن أن تأتي معرفة إذا أُوّلت بنكرة، والتقدير: تصدّت المقاومةُ «منفردةً» للعدوان، وكلّمته «مشافهةً».
4. استخرج صاحب الحال. الشهيد، المقاومة، الضمير المتّصل (التاء) في «كلّمته».
5. ما الأصل في صاحب الحال؟ الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفةً.

هـ. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الخامسةِ:

1. استخرج الحال من أمثلة المجموعة. أُسْداً، جنباً، فرداً، باباً، مُدّاً.
2. ما الفرق بين هذه الأحوال، وبين الأحوال في المجموعة الأولى؟ في الأولى جاءت الأحوال مشتقّة (اسم فاعل، اسم مفعول...)، بينما جاءت الأحوال في هذه المجموعة جامدة.
3. ما الأصل في الحال؟ الأصل في الحال أن تكون مشتقّة.
4. علّل مجيء الأحوال جامدة في هذه المجموعة. يصحّ أن تأتي الحال جامدة إذا أُوّلت بمشتقّ؛ «أُسداً» أي مشبّهين بالأُسد، «جنباً» أي قريبين، حيث دلّت على مفاعلة، «فرداً» أي مرتّبين، «باباً» أي مفصَّلاً، «مُدّاً» أي مُسعّراً.

الاستنتاج

1. الحال اسم منصوب يُذكر بعد تمام الكلام، ليبيّنَ هيئة الفاعل أو المفعول أو المجرور حين وقوع الفعل، ويصحُّ إبدالها بجملة اسميّة.
2. الحال ثلاثة أنواع:
   أ. اسم مفرد.
   ب.جملة اسميّة أوفعليّة.
   ج. شبه جملة (ظرف أوجارّ ومجرور).
3. إذا وقعت الحال جملةً، فلا بُدّ لها من رابطٍ يربطها بصاحب الحال؛ وهو إمّا الواو فقط، وتسمّى واو الحال، وإمّا الضمير فقط، وإمّا الواو والضمير معاً، وإمّا الواوو«قد» إذا كانت الحال جملة فعليّة ماضويّة، مثل: عاد المقاوم من المعركة وقد كلّل جبينه إكليل النصر.
4. الأصل في الحال أن تكون نكرةً، وقد تأتي معرفةً إذا كانت في تأويل النكرة، نحو: جاء المقاوم وحدَه؛ أي منفرداً - طلب الدارس العلمَ جهدَه، أي مجتهداً.
5. الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة، كما يظهر في جميع الأمثلة السابقة.
6. الأصل في الحال أن تكون مشتقّةً، وقد تأتي جامدة إذا كانت في معنى المشتقّ، وذلك في خمسة مواضع:
   أ. إذا دلّت على تشبيه، نحو: «كرَّ عليٌّ أسداً»؛ أي شبيهاً بالأسد.
   ب.إذا دلّت على مفاعلة، نحو: «صافحته يداً بيد»؛ أي مُناجزةً.
   ج. إذا دلّت على ترتيب، نحو: «دخلنا رجلاً رجلا»؛ أي مرتّبين.
   د. إذا دلّت على تفصيل، نحو: «علّمته العربيّة فصلاً فصلا»؛ أي مفصَّلاً.
   هـ.إذا دلّت على تسعير، نحو: «بعته الثوبَ ذراعاً بدينار»؛ أي مسعَّراً.

الخلاصة المصوّرة

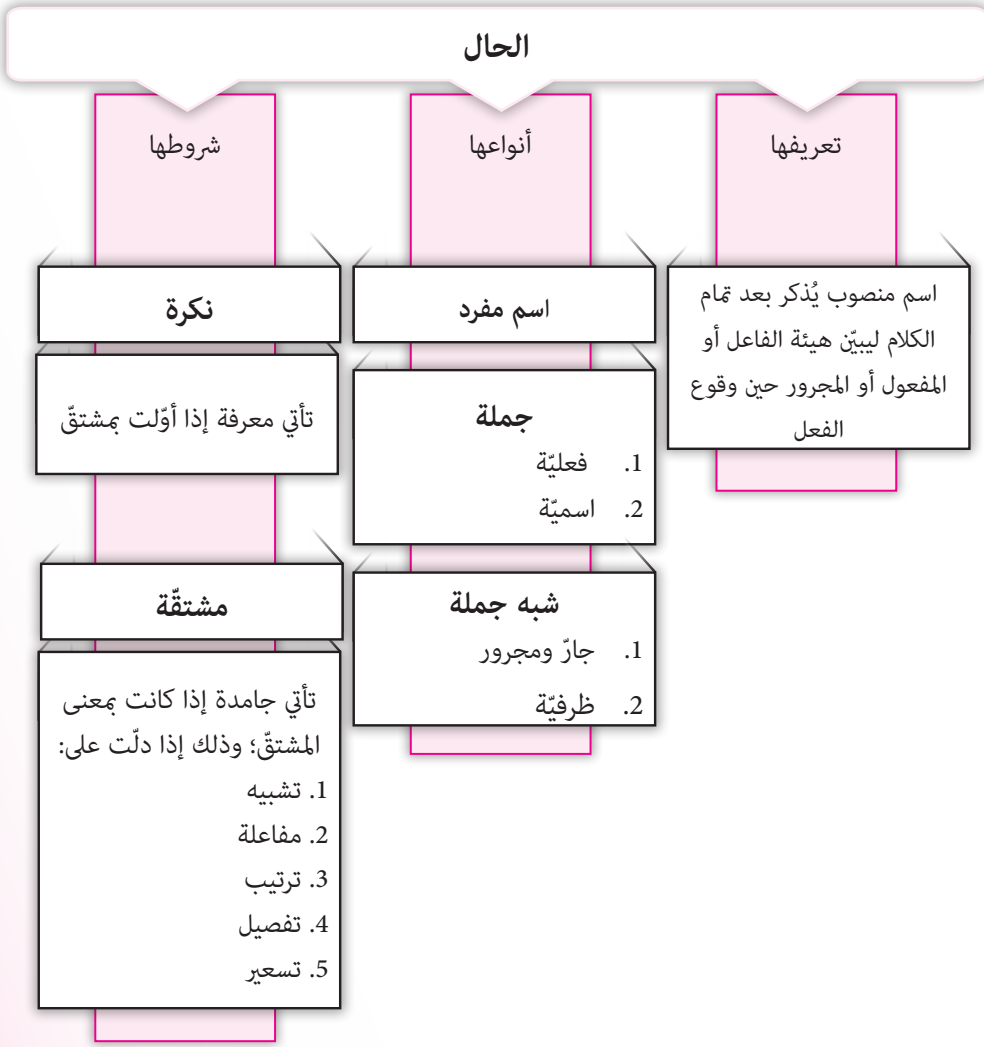

النموذج الإعرابيّ

﴿وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ﴾

الواو: حسب ما قبلها.

لا: لا الناهية، حرف جزم مبنيّ على السكون، لا محلّ له من الإعراب.

تَعْثَوا: فعل مضارع مجزوم بـ (لا)، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة. والواو واو الجماعة، ضمير متّصل، مبنيّ على السكون، واقع في محلّ رفع فاعل.

في: حرف جرّ مبنيّ على السكون.

الأرضِ: اسم مجرور بـ (في)، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره. والجارّ والمجرور متعلّقان بـ (تعثوا).

مفسدين: حال منصوبة، وعلامة نصبها الياء؛ لأنّها جمع مذكّر سالم.

المحطّة التقويميّة

1. استخرج الحال من الجمل الآتية، مبيّناً ما جاء من الأحوال مفرداً، وما جاء جملة اسميّة، وما جاء جملة فعليّة، وما جاء ظرفاً، وما جاء جارّاً ومجروراً:

الجمل	الحال	نوع الحال
﴿ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ﴾		
﴿ثُمَّ ٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ كَرَّتَيۡنِ يَنقَلِبۡ إِلَيۡكَ ٱلۡبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٞ﴾		
﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا﴾		
﴿فَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَلَوَمُونَ﴾		
عجِبتُ لمن يقنط ومعه الاستغفار		
أبصرتُ المجاهد في ساح الوغى		
رأيتُ الهلال بين السحاب		

2. بيّن الرابط الذي يربط جملة الحال بصاحبها في الجمل الآتية:

الجمل	الرابط
﴿لِمَ تُؤۡذُونَنِي وَقَد تَّعۡلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡۖ﴾	
إذا جاء الموت لطالب العلم وهو على هذه الحالة، مات وهو شهيد	
أُجِلُّ معلّمي غابَ أو حضر	
استقبلْنا المجاهدين وقد عادوا من الأسر	

تمرُّ بنا الأيّام ونحن غافلون	
عجبت لمن يقنط ومعه الاستغفار	
عاد المجاهد وقد أعياه التعب	

3. كوّن ثلاث جملٍ تكون الحال فيها مفردة، وثلاثَ جملٍ تكون فيها جملة، وثلاثَ جملٍ تكون فيها شبه جملة ظرفيّة أو جاراً ومجروراً:

الحال:	الجمل:
مفردة	.....
	.....
	.....
جملة	.....
	.....
	.....
شبه جملة ظرفيّة أو جارّ ومجرور	.....
	.....
	.....

4. أعربِ الآتي:

﴿فَلَا تَجْعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

فَلَا	.....
تَجْعَلُواْ	.....
لِلَّهِ	.....
أَندَادًا	.....
وَأَنتُمْ	.....
تَعْلَمُونَ	.....

﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾

فَتَبَسَّمَ	.....
ضَاحِكًا	.....
مِّن	.....
قَوْلِهَا	.....

الدرس الرابع عشر

الحال (2)

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

1. يبيّن الأصل في الحال وصاحبها وعاملها من حيث الترتيب.
2. يعدّد المواضع التي تتقدّم فيها الحال على صاحبها وجوباً.
3. يذكر المواضع التي تتأخّر فيها الحال عن صاحبها وجوباً.
4. يشرح تقدّم موضع الحال على عاملها، وجوباً وجوازاً.

الأمثلة

المجموعة الأولى
عادَ المجاهدُ فخوراً منتصراً
خرج العدوَّ يلملم أذياله مذلولاً
مرزْنَا بالقدسِ محتلَّةً وهي حزينة
واجهنا العدوَّ مُصعدين مُنحدِراً

المجموعة الثانية
رجعَ فاتحاً مقاومٌ
ما جاهد ماضياً إلّا المؤمن
جاء يأخذ بثأر الحسين أنصارُه

المجموعة الثالثة
ما خرج العدوّ إلّا ذليلاً
استُشهد المجاهدُ وهو يبتسم
سلّمتُ على العالِم ماشياً
عجبتُ من سؤالك متزمّتاً

المجموعة الرابعة
كيفَ زُفّ الشهيد؟
باسماً ارتقى شهيدنا
مظلوماً الحسينُ مقتولٌ

الاستقراء

أ. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الأولى:

1. استخرج الحال، مبيّناً نوعها. (فخوراً «مفرد»، منتصراً «مفرد»)، (يلملم أذياله «جملة فعليّة»، مذلولاً «مفرد»)، (محتلّة «مفرد»، هي حزينة «جملة اسميّة»)، (مُصعدين «مفرد»، منحدراً «مفرد»).
2. استخرج صاحب الحال من الأمثلة الثلاثة الأولى. «المجاهد»، «العدوّ»، «القدس».
3. ماذا تلاحظ؟ أتى لصاحب الحال أكثر من حال، مفردة وجملة.
4. تأمّل المثال الرابع، واستخرج صاحب الحال. يوجد لكلٍّ منهما صاحب، والصاحبان هما: «الضمير المتّصل نا» و«العدوّ».

ب. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثانيةِ:

1. استخرج الحال وصاحبها من الأمثلة. الحال: «فاتحاً، ماضياً، يأخذ»، صاحب الحال: مقاومٌ، المؤمن، أنصار».
2. ما الملاحَظ في هذه الأحوال وأصحابها؟ الملاحظ أنّ الحال تقدّمت على صاحبها.
3. علّل هذا التقدّم. في الجملة الأولى جاء صاحبها نكرةً، وفي الثانية كان محصوراً، وفي الثالثة أُضيف إلى ضمير عائد على شيء يتعلّق بها أو بمتعلّقها.
4. هل هذا التقديم للحال واجبٌ أم جائز؟ واجب.

ج. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثالثةِ:

1. استخرج الحال وصاحبها من الأمثلة. الحال: «ذليلاً، هو يبتسم، ماشياً، متزمّتاً»، صاحب الحال: العدوّ، المجاهد، العالِم، الكاف».
2. ما الملاحَظ في هذه الأحوال وأصحابها؟ الملاحظ أنّ الحال تأخّرت عن صاحبها.
3. علّل هذا التأخير. في الجملة الأولى جاءت محصورة، وفي الثانية جاءت جملة مرتبطة بالواو، وفي الثالثة جاء صاحبها مجروراً بالحرف، وفي الرابعة جاء صاحبها مجروراً بالإضافة.
4. هل هذا التأخير للحال واجبٌ أم جائز؟ واجب.

د. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الرابعةِ:

1. استخرج الحال وعاملها من الأمثلة. الحال: «كيف، باسماً، مظلوماً»، عاملها: «زُفّ، ارتقى، مقتول».
2. ما الملاحَظ في هذه الأحوال وعواملها؟ الملاحظ أنّ الحال تقدّمت على عاملها.
3. هل هذا التقديم للحال واجبٌ أم جائز؟ واجب في المثال الأوّل؛ لكون الحال من الألفاظ التي لها حقّ الصدارة، وجائز في المثالين التاليين؛ لكون العامل فعلاً متصرّفاً أو صفةً غير أفعل التفضيل.

الاستنتاج

1. قد تتعدّد الحال في الجملة، سواء أكانت مفردة أم جملة.

فائدة:

أ. إنّ الحال تكون لما تليها إذا كانت تصلح لكلّ ما قبلها، نحو: لقيتُ العالمَ ماشياً، فهنا «ماشياً» هي للعالم، وإن أردتها أن تكون للضمير المتّصل، فيجب القول: لقيتُ ماشياً العالِمَ.

ب. إذا تعدّدت الأحوال وأصحابها، نحو: «لقيتُ العالِم ماشياً راكباً»، كانت «ماشياً» لِـ «العالِم»، و«راكباً» لِـ «تاء الضمير»؛ وذلك بناءً على أنّ الأُولى وصاحبها (العالم ماشياً) اعترضا بينهما، والمعترضُ في حكم الساقط، فتكون في تقدير التالية له. ويجوز تغيير هذا الترتيب عند أمن اللبس، نحو: «ركبتُ الطائرةَ خائفاً»، «لقيتُ ابنتي ضاحكاً عابسةً».

2.الأصل في الحال أن تؤخَّر عن صاحبها، ولكن يجب تقديمها في ثلاثة مواضع:

- إذا كان صاحبها نكرةً محضة.
- إذا كان محصوراً.
- إذا كان مضافاً إلى ضمير عائد على شيء يتعلّق بها أو بمتعلّقها.

3. يجب تأخير الحال عن صاحبها في ثلاثة مواضع:

- إذا كانت محصورة.
- إذا كانت جملةً مرتبطة بالواو.
- إذا كان صاحبها مجروراً بالإضافة أو بالحرف.

فائدة: يجوز التقديم والتأخير في سوى ذلك.

4. الأصل في الحال أن تتأخّر عن عاملها، ولكن تتقدّم عليه:

- وجوباً: إذا كانت من الألفاظ التي لها حقّ الصدارة في الكلام.
- جوازاً: إذا كان عاملها فعلاً متصرّفاً، أو صفةً غير «أفعل التفضيل».

الخلاصة المصوّرة

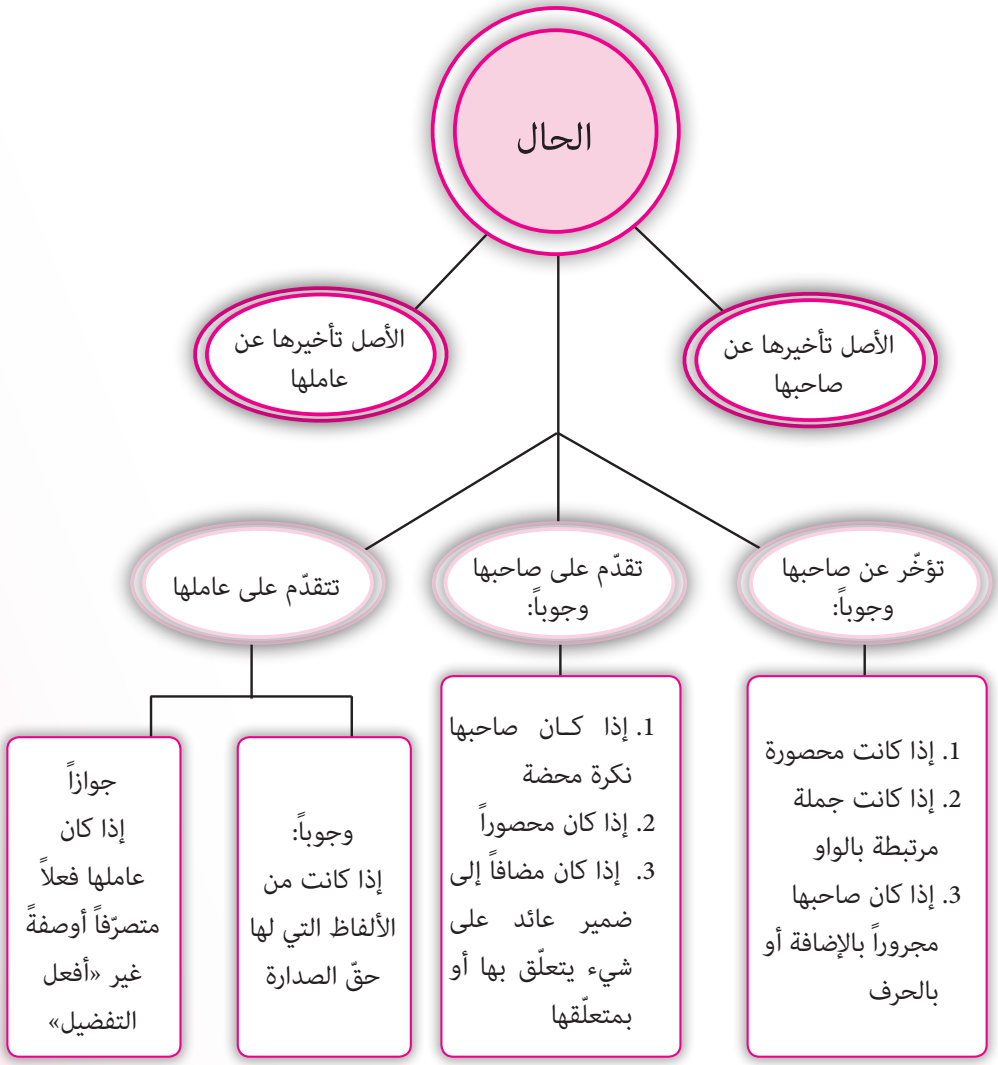

النموذج الإعرابيّ

«لِميَّةَ موحشاً طَلَلُ»

لِمَيَّةَ: اللام حرف جرّ. ميَّةَ: اسم مجرور باللام، وعلامة جرّه الفتحة عِوضاً عن الكسرة؛ لأنّه ممنوع من الصرف، للعلميّة والتأنيث. والجارّ والمجرور متعلّقان بمحذوف خبر مقدّم للمبتدأ المؤخّر (طللُ)

موحشاً: حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها، والثانية للتنوين.

طللُ: مبتدأ مؤخّر مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، وهو صاحبُ الحال.

وقد تقدّمت الحال على صاحبها وجوباً؛ لكونه نكرةً محضة.

المحطّة التقويميّة

1. استخرج الحال وصاحبها وعاملها من الجمل الآتية، مبيّناً المقدَّم منهما:

الجمل	الحال	صاحب الحال	عامل الحال	المقدّم منهما
﴿خُشَّعًا أَبۡصَٰرُهُمۡ يَخۡرُجُونَ﴾				
كيف دعا إبراهيم ربّه؟				
﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾				
شاهداً أخوك مدعوٌّ				
جاء المجاهد وهو يحملُ بشائر النصر				

2. كوّن ثلاث جملٍ تكون فيها الحال مقدّمة على صاحبها وجوباً، وثلاثَ جملٍ تكون مؤخرةً عنه وجوباً، وجملة تكون مقدّمةً على عاملها وجوباً، وأخرى تكون مقدّمة عليه جوازاً:

الحال	الجمل
الحال مقدّمة على صاحبها وجوباً	.....
	.....
	.....
الحال مؤخّرة عن صاحبها وجوباً	.....
	.....
	.....
الحال مقدّمة على عاملها وجوباً	.....
الحال مقدّمة على عاملها جوازاً	.....

3. أعربِ الآتي:

كُلْ وأنت تشتهي، وأمسِك وأنت تشتهي

كُلْ	.....
و	.....
أنت	.....
تشتهي	.....
و	.....
أمسِك	.....
و	.....
أنت	.....
تشتهي	.....

كيف يعمل للآخرة المشغولُ بالدنيا

كيف	.....
يعمل	.....
للآخرة	.....
المشغول	.....
بالدنيا	.....

الدرس الخامس عشر

الاشتغال (1)

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

1. يعرّف الاشتغال.
2. يبيّن المورد الذي يجب فيه نصب المشغول عنه.
3. يذكر الموضعين اللذين يجب فيهما رفع المشغول عنه.
4. يوضّح الحالات الإعرابيّة للمشغول عنهِ.

الأمثلة

المجموعة الأولى
﴿وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ﴾
﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلۡغَاوُۥنَ﴾
الصّلاة أدّيتُ فريضَتها
المعلّم أنتَ طائعٌ أمرَه

المجموعة الثانية
هلاّ الملهوفَ أغثته
حيثما العالمَ لقيته فأكرمْه
هل الوقتَ قضيتَه بما ينفعك؟
إنْ البستانَ دخلتَه فلا تقطفْ ثمارَه

المجموعة الثالثة
عملُك هل أتقنته؟
السّائلُ لأنا مساعدُه
وصلتُ المسجدَ فإذا الصلاةُ يؤمّها الإمام
أقبلَ الحسنُ عليه السلام والكساءُ يتغطّى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

الاستقراء

أ. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الأولى:

1. تأمّل الأمثلة، واستخرج العامل في كلٍّ منها. الأفعال: «قدّر، يتبعُ، أدّى»؛ واسم الفاعل: «طائع».

2. بماذا سُبق كلّ عاملٍ منها؟ سبقت كلّها بأسماء: «القمر، الشعراء، الصلاة، المعلم».
3. تأمّل العاملَين في الجملة الأولى والثانية، بماذا اتّصل كلٌّ منهما؟ بضمير يعود على الاسم السابق له.
4. تأمّل العاملَينِ في الجملتين الأخيرتين، بمَ اتّصل الضمير فيهما؟ اتّصل بمعمول العامل: «فريضة، أمر».
5. ماذا نسمّي هذه الحالة عندما يتقدّم اسمٌ على عاملٍ عمل في ضمير عائد على الاسم السابق، أو في اسم مضاف إلى ضمير هذا الاسم؟ الاشتغال.

ب. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثانيةِ:

1. دُلّ على الاشتغال في الأمثلة أعلاه. «الملهوف أغثته، العالم لقيته، الوقت قضيته، البستان دخلته».
2. ما حالة الاسم السابق الإعرابيّة في هذه الأمثلة؟ منصوب.
3. ما هو العامل الذي نصبه؟ محذوف.
4. تأمّل الأمثلة، بماذا سُبق الاسم السابق للفعل؟ سُبق بـ«هلّا، حيثما، هل، إنْ».
5. مانوع هذه الأدوات؟ «هلّا» أداة للتحضيض، «إن وحيثما» أداتا شرط، «هل» أداة استفهام.
6. هل تدخل هذه الأدوات على الأسماء، أم هي مختصّة بالأفعال؟ مختصّة بالأفعال.
7. قدِّر العامل المحذوف في كلٍّ من هذه الأمثلة. «أغثت، لقيت، قضيت، دخلت».
8. ما محلّ الاسم السابق من الإعراب؟ مفعول به للفعل المحذوف.

ج. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثالثةِ:

1. دُلّ على الاشتغال في الأمثلة أعلاه. «عملك أتقنته،السائل أنا مساعده، الصلاة يؤمّها، الكساء يتغطّى به».
2. ما حالة الاسم السابق الإعرابيّة في هذه الأمثلة؟ مرفوع .
3. تأمّل الأمثلة، ماذا جاء بعد الاسم السابق للفعل؟ «هل، اللام، إذا، الواو».

4. مانوع هذه الأدوات؟ «هل» أداة استفهام، «اللام» لام الابتداء، «إذا» الفجائيّة، «الواو» حاليّة.
5. ما خصوصيّة هذه الأدوات؟ «هل ولام الابتداء لها حقّ الصدارة، و«إذا الفجائيّة وواو الحال» تختصّ بالدخول على الجملة الاسميّة.

الاستنتاج

1. الاشتغال هو أن يتقدّم اسمٌ على عاملٍ - هو فعلٌ أو وصف – مشتغل عنه بضميره أو باسم مضاف إلى ضميره، نحو: «الكتابَ طالعتُه» و«الكتابَ طالعتُ صفحاتِه».
2. يُسمّى الاسم السابق للعامل: المشغول عنه.
3. يجب نصب الاسم المشغول عنه إذا وقع بعد أداة لا يليها إلّا الفعل، ومنها:
   - أدوات الشرط: إنْ، حيثما، نحو: «إنِ القرآنَ قرأته فاستعذْ بالله من الشيطان»، «حيثما الإحسانَ بذلتَه رأيتَ مثلَه».
   - أدوات العرض والتحضيض، نحو: «ألا القبورَ تزورونَها فيأنسَ أهلها»، و«هلّا الكذبَ اجتنبتَه».
   - أداة الاستفهام «هل»، نحو «هل المريضَ عُدتَه؟».
4. يجب رفع الاسم المشغول عنه إذا:
   - وقع بعد أداة تختصّ بالدخول على الأسماء، كـ«واو الحال» و«إذا الفجائيّة»، نحو: «توضّأ والذكرُ يردّده» و«نظرتُ فإذا الرايةُ يرفعها المقاوم».
   - وقع قبل الأدوات التي لها حقّ الصدارة، مثل أدوات الشرط والاستفهام والتحضيض والابتداء، نحو: «الأرحامُ إنْ وصلتهم زِيْدَ في عمرك»، «المريضُ هل عُدتَه»، «الأجيرُ إنّي أكرمتُه»، «أبواكَ هَلَّا أكرمتَهما»...
5. عندما يُنصب الاسم المشغول عنه، يُنصب على أنّه مفعول به لفعل محذوف يفسِّره الفعلُ الموجود.
6. عندما يُرفع الاسم المشغول عنه يُرفع على الابتداء.

الخلاصة المصوّرة

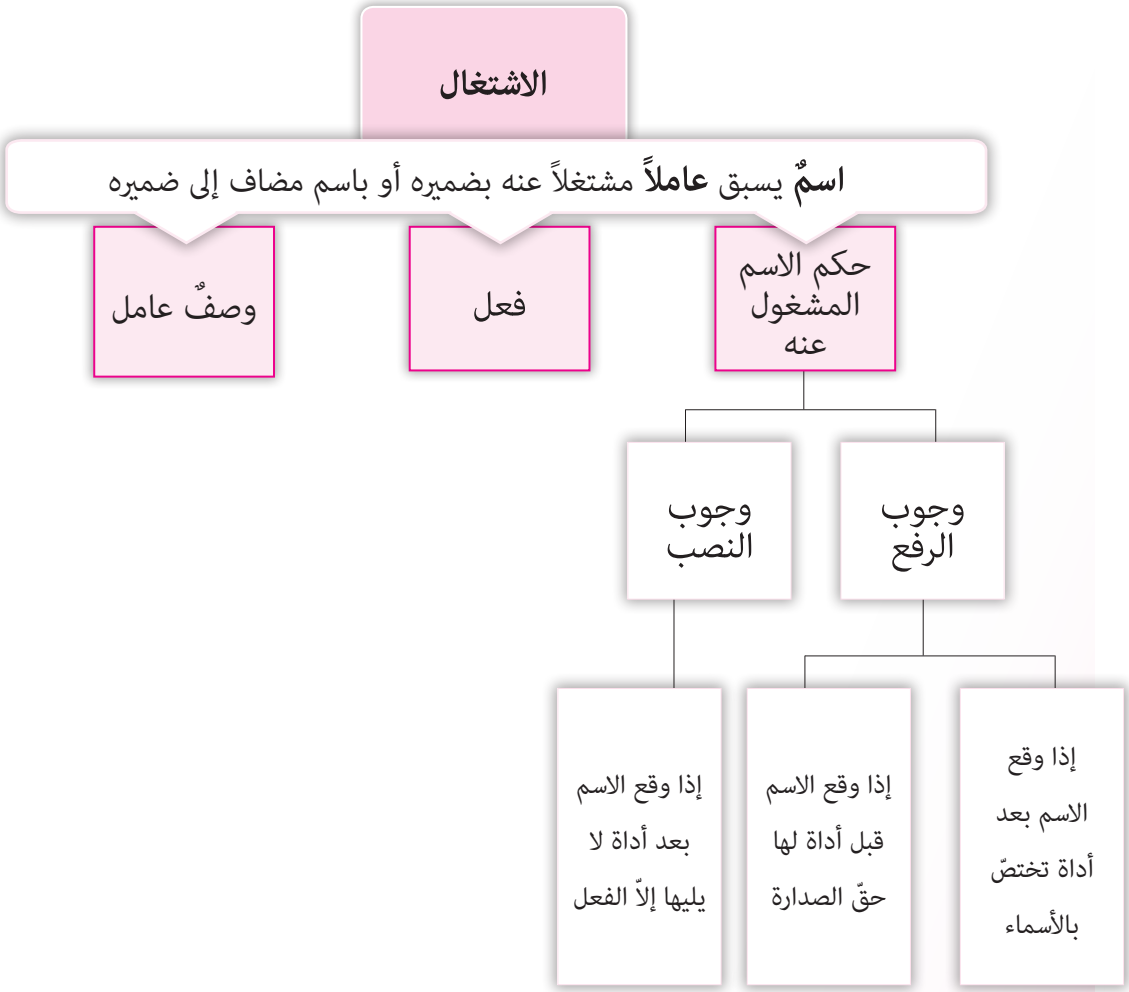

النموذج الإعرابيّ

الكعبةُ إنْ رأيتَها بهرَتْك

الكعبة: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

إن: حرف شرط جازم مبني على السكون، لا محلّ له من الإعراب.

رأيتها: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتّصاله بضمير الرفع المتحرّك. والتّاء ضمير متّصل مبنيّ على الفتح، واقع في محلّ رفع فاعل. والهاء ضمير متّصل مبنيّ على السكون، واقع في محلّ نصب مفعول به للفعل «رأى». والفعل «رأى» واقع في محلّ جزم «فعل الشرط».

بهرتك: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظاهر على آخره. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره «هي». والتاء للتأنيث، لا محلّ لها من الإعراب. والكاف ضمير متّصل مبنيّ على الفتح، واقع في محلّ نصب مفعول به للفعل «بهر». والفعل «بهر» واقع في محلّ جزم «جواب الشرط».

والجملة «إنْ رأيتها بهرتك» واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ «الكعبة».

حيثما العلمَ وجدتُه طلبتُه

حيثما: اسم شرط جازم مبنيّ على السكون، واقع في محلّ نصب مفعول فيه (ظرف مكان).

العلم: مفعول به لفعل محذوف تقديره «وجدت» (فسّره العامل الذي يليه)، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والفعل المقدّر واقع في محلّ جزم «فعل الشرط».

وجدته: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكون لاتّصاله بضمير الرّفع المتحرّك. والتّاء ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ، واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ، واقع في محلّ نصب مفعول به للفعل «وجد».

طلبتُه: فعل ماضٍ مبنيٌّ على السّكون لاتّصاله بضمير الرّفع المتحرّك. والتّاء ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ، واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ، واقع في محلّ نصب مفعول به للفعل «طلب». والفعل «طلب» واقع في محلّ جزم «جواب الشرط».

المحطّة التقويميّة

1. دُلّ على المشغول عنه في الجمل الآتية، مبيّناً حكمه الإعرابيّ والسبب في ذلك:

الجمل	المشغول عنه	حكمه الإعرابيّ	السبب
كربلاء متى زرتها؟			
الوقت لو قطعته قطعك.			
ألا صدقةً تدفعها فتدفع السوء عنك			
حيثما المال نلته فدع البخـــل وجانب طرائق الإسراف			
إنِ المريض زرته فلا تُطِلِ المكوث عنده			
المريض إن زرته فلا تُطل المكوث عنده			
خرجنا فإذا الغبار تثيره الرياح			

2. اِجعل كلمةَ «النفس» المشغولَ عنه، والفعلَ «صان» هو العامل المشغول في جملتين، يكون في إحداها الحكمُ وجوبَ رفع الاسم المشغول عنه، وفي أخرى وجوبَ النصب:

الحكم	الجملتان
وجوب رفع الاسم المشغول عنه	- .....
وجوب نصب الاسم المشغول عنه	- .....

3. أعرب الآتي:

هلّا قولاً معروفاً قلتَه؟

هلّا	.....
قولاً	.....
معروفاً	.....
قلتَه	.....

الوعد إنْ قطعته فلا تخلفه

الوعد	.....
إن	.....
قطعته	.....
فلا	.....
تخلفه	.....

الدرس السادس عشر

الاشتغال (2)

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

1. يبيّن المواضع التي يجوز فيها رفع المشغول عنه ونصبه.
2. يوضّح الحالات التي يرجّح فيها نصب المشغول عنه.
3. يذكر المورد الذي يرجّح فيه رفع المشغول عنه.

الأمثلة

المجموعة الأولى
الحجَّ - لا حُرِمْتَهُ- عبادةٌ عظيمة
أصديقَك سامحتَه على إساءته؟
ما الذلَّ يرضاه الله لعبده
قَرأ القرآنَ والتجويدَ أتقنه

المجموعة الثانية
العدوُّ انهزم والنّصرُ أعلنتْه المقاومة
المحسنُ يتصدّق والبلاءَ يرفعه الله

المجموعة الثالثة
الحديثُ بدأه بالسلام
الروايةُ قرأَتْها بشغفٍ

الاستقراء

أ. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الأولى:

1. تأمّل الأمثلة، واستخرج موارد الاشتغال منها. «الحجّ لا حرمته، صديقك سامحته، الذلّ يرضاه، التجويد أتقنه».
2. هل ورد في الأمثلة أحد مُوجِبات نصب الاسم المشغول عنه أو رفعِه؟ لا.
3. ما الوجه الإعرابيّ الجائز إذاً؟ جواز الرفع والنصب.

4. ما حالة الاسم المشغول عنه الإعرابيّة كما يظهر في الأمثلة؟ جاء منصوباً.
5. النصب هنا واجبٌ أم مرجَّح؟ مرجّح.
6. ماذا جاء بعد أسلوب الاشتغال في المثال الأوّل؟ فعل طلبيّ.
7. بماذا سُبق في الأمثلة الباقية؟ همزة الاستفهام، ما النافية، جملة فعليّة.
8. علامَ يغلب دخول هذه الأدوات: على الأفعال أو الأسماء؟ على الأفعال.

ب. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثانيةِ:

1. دُلّ على الاشتغال في الأمثلة أعلاه.»النصر أعلنته، البلاء يرفعه».
2. هل ورد في الأمثلة أحد مُوجبات نصبِ الاسم المشغول عنه أو رفعِه؟ لا.
3. هل ورد في الأمثلة أحد مرجّحات نصب الاسم المشغول عنه؟ لا.
4. كيف جاء الاسم المشغول عنه؟ «النصر» مرفوع، «البلاء» منصوب.
5. علامَ يدلّ ذلك؟ على عدم وجود مرجّح لوجه دون آخر.
6. علامَ عُطف الاسم المشغول عنه في المثالين؟ على جملة اسميّة: «العدوّ انهزم»، «المحسن يتصدّق».
7. ما نوع خبر هاتين الجملتين؟ جملة فعليّة: «انهزم، يتصدّق».
8. ماذا تسمّى الجملة الاسميّة التي يكون خبرها فعلاً؟ جملة ذات وجهين.

ج. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثالثةِ:

1. دُلّ على الاشتغال في الأمثلة أعلاه. «الحديث بدأه، الرواية قرأتها».
2. هل ورد في الأمثلة أحد موجِبات نصبِ الاسم المشغول عنه أو رفعِه؟ لا.
3. هل ورد في الأمثلة أحد مرجّحات نصب الاسم المشغول عنه؟ لا.
4. هل عُطف الاسم المشغول عنه على جملة ذات وجهين؟ لا.
5. كيف جاء الاسم المشغول عنه؟ مرفوعاً: «الحديثُ، الروايةُ».

الاستنتاج

1. يجوز رفع الاسم المشغول عنه أو نصبه عند غياب مُوجِبات الرفع والنصب.
2. يُرجَّح نصب الاسم المشغول عنه في الحالات الآتية:
   - إذا جاء بعده فعلٌ طلبيّ، نحو «عملَكَ أَخْلِصْه لله».
   - إذا سبقه من الأدوات ما يغلب دخوله على الأفعال، كهمزة الاستفهام و«ما وإن ولا» النافيات، نحو «ألتعقيبَ قرأته؟» و«لا الدعوةَ لبّيتَها».
   - إذا وقع بعد عاطف تقدّمته جملة فعليّة، نحو «طاف الحجيجُ والتلبيةَ ردّدوها».
3. يتساوى رفع الاسم المشغول عنه ونصبُه عندما يقع بعد عاطف تقدّمته جملة اسميّة خبرها فعل، وتسمّى جملة ذات وجهين، نحو «الأستاذُ وصل والدرسَ/ الدرسُ استأنفناه».
4. يُرجَّح رفع الاسم المشغول عنه في سائر الحالات؛ أي عند خلوّ الجملة من مرجّح للنصب أو لتساوي الوجهين، نحو: «القرآنُ قرأهَ بتدبرّ».

الخلاصة المصوّرة

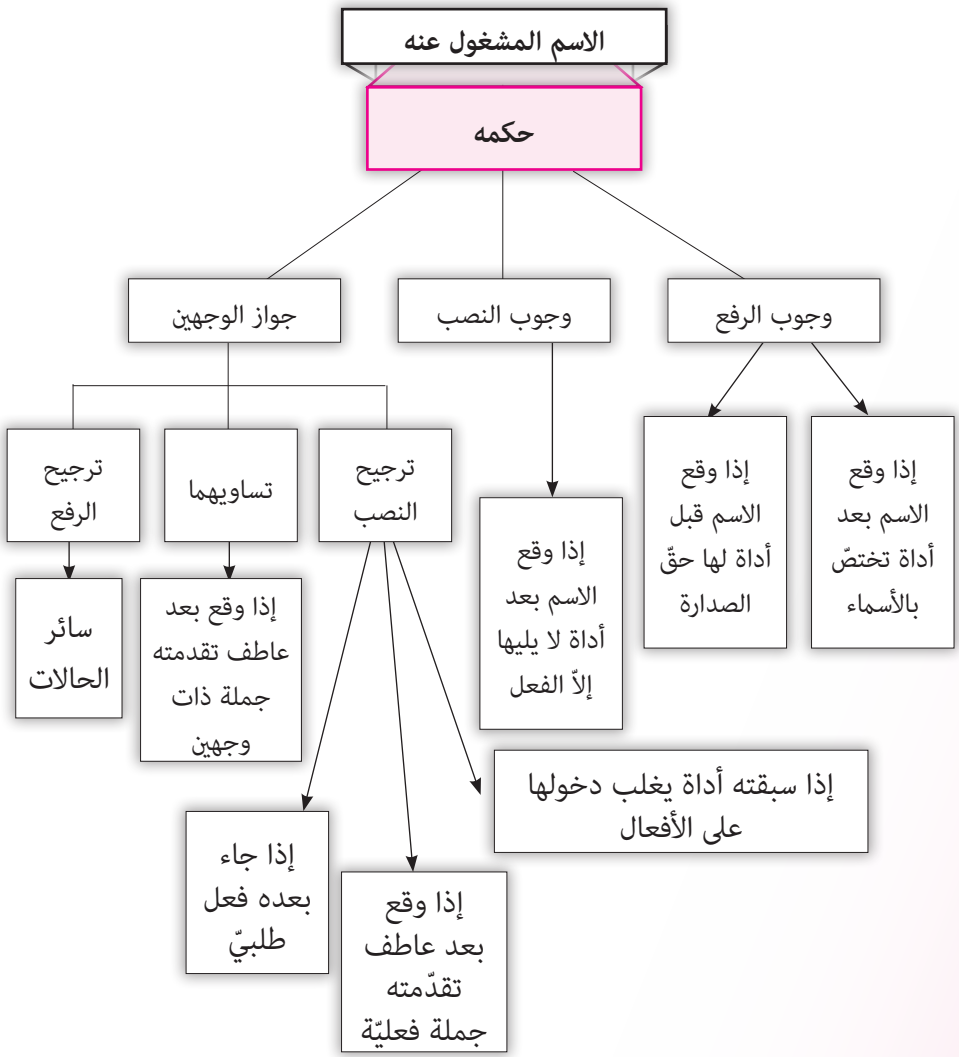

النموذج الإعرابيّ

انخسف القمرُ والصلاةَ أقمناها

انخسف: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظاهر على آخره.

القمر: فاعل الفعل «انخسف» مرفوع، وعلامة رفعه الضمّه الظاهرة على آخره.

الواو: حرف عطف مبنيّ على الفتح.

الصلاة: مفعول به لفعل محذوف تقديره «أقمنا» فسّره العامل الذي يليه، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. (ترجيح النصب)

أقمناها: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتّصاله بـ«نا المتكلمين». و«نا» ضمير متّصل مبنيّ على السكون، واقع في محل رفع فاعل «أقام». والهاء ضمير متصل مبني على السكون، واقع في محلّ نصب مفعول به للفعل «أقام».

الوضوءُ أسبَغَه

الوضوء: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (ترجيح الرفع)

أسبغه: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظاهر على آخره. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً، تقديره «هو». والهاء ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ، واقع في محل نصب مفعول به للفعل «أسبغ». والجملة الفعلية «أسبغ» واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ «الوضوء».

المحطّة التقويميّة

1. بيّن المرجَّح في الاسم المشغول عنه في الأمثلة الآتية، معللاً ذلك:

الجمل	المرجَّح في الاسم المشغول	التعليل
القرآن ختمه مراراً		
الغروب حان والأذان رفعه المؤذن		
زرت المكتبة والكتاب استعرته		
ما الكذب أحلّه الله		
جارنا – ليرحمه الله- كان مؤذّن المسجد		
لا الإساءة قصدتها		
الخير لا تصنعه في غير موضعه		
الأراضي الواسعة حرّرها المقاومون		

2. صغ جملتين من إنشائك، يُرجَّح في إحداها نصب الاسم المشغول عنه، وفي أخرى يُرجَّح رفعه:

المرجَّح	الجمل:
النصب	.....
الرفع	.....

3. أعرب الآتي:

استُشهد الإمام الحسين عليه السلام والخيام أحرقها أعداؤه

استشهد	.....
الإمام	.....
الحسين	.....
و	.....
الخيام	.....
أحرقها	.....
أعداؤه	.....

أخوك لقيته مستبشراً

أخوك	.....
لقيته	.....
مستبشراً	.....

الدرس السابع عشر

حروف الجرّ

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

1. يعدّد حروف الجرّ.
2. يبيّن أقسام حروف الجرّ.
3. يذكر أنواع متعلَّق الجارّ والمجرور.
4. يوضّح الموضعين اللذين يجب فيهما حذف متعلَّق الجارّ والمجرور.

الأمثلة

المجموعة الأولى
عادَ عليٌّ من الحجِّ
ذهبت إلى العمرةِ
زال الألمُ عن الجريحِ
يتوكّل المؤمن على اللهِ
يسعى المؤمن في الخيرِ
سافرت إلى قمّ طلباً للعلمِ
عُرف الصوابُ بآلِ البيتِ
رجع المجاهدون عدا محمدٍ
الوضوء كفّارة للذنوب خلا الكبائرِ
يكذب الناس حاشا المؤمنِ

المجموعة الثانية
رُبَّ ساعٍ في الخير قصدتُه
المقاومون كالأُسدِ في الوغى
سلامٌ هي حتّى مطلعِ الفجرِ
ما رأيتُه مُنْذُ يومِ الجمعة
﴿وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ﴾
تاللهِ، لأجاهدنَّ في سبيل الله
كيمَ تركت الحضور إلى المسجد؟!
لولايَ / لولاه...

المجموعة الثالثة
أشعر بوجودِ الله دائماً
المؤمنون خاشعون في صلاتهم
المجاهدون على الجبهات

الاستقراء

أ. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الأولى:

1. استخرج الكلمات الأخيرة. الحجّ، العمرة، الجريح، الله، الخير، العلم، آلِ البيت، محمّد، الكبائر، المشرك.
2. ما حالتها الإعرابيّة؟ مجرورة.
3. ما العامل فيها؟ وماذا يُسمّى؟ الأحرف الواقعة قبلها: مِنْ، إلى، عن، على، في، اللام، الباء، عدا، خلا، وحاشا، وتُسمّى حروف الجرّ.
4. هل يصحّ دخول هذه الحروف على المضمر، كما دخلت على الظاهر؟ نعم، فنقول: منه، إليه، عنهم، عليك، فيهما...

ب. أسئلةُ حولَ المجموعةِ الثانيةِ:

1. استخرج الأسماء المجرورة وحروف الجرّ. الأسماء: ساعٍ، الأُسد، مطلع، يوم، العصر، الله، ما الاستفهاميّة، الضمير المتّصل في «لولاي» . حروف الجرّ: رُبَّ، الكاف، حتّى، مُذْ/مُنذُ، واو القسم، تاء القسم، كي، لولا.
2. علامَ دخلت هذه الأحرف، على الظاهر أم على المضمر؟ كلّها دخلت على الظاهر، ما خلا «لولا»، فقد دخلت على المضمر.
3. هل تدخل أدوات الظاهر هنا على المضمر؟ وهل تدخل «لولا» على الظاهر؟ لا، فأحرف الجرّ «رُبَّ، الكاف، حتّى، مُذْ/مُنذُ، واو القسم، تاء القسم، وكي» مختّصة بالاسم الظاهر، في حين تختصّ «لولا» بالضمير.

ج. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثالثةِ:

1. استخرج الأسماء المجرورة وحروف الجرّ. الأسماء: وجود، صلاة، الجبهات. الأحرف: الباء، في، وعلى.
2. ماذا يُسمّى حرف الجرّ مع مجروره؟ شبه جملة.

3. بمَ تعلَّق الجار والمجرور في الجمل؟ بالفعل «أشعر»، باسم الفاعل «الخاشعون»، بالخبر المحذوف «مستقرٌ».

الاستنتاج

1. حروف الجرّ هي: «من، إلى، عن، على، في، اللام، الباء، عدا، خلا، حاشا، رُبَّ، مُنذُ، حتى، الكاف، واو القسم، تاء القسم، كي، لولا».
2. الحروف ثلاثة أقسام:
   أ. منها ما يشترك بين الظاهر والمضمر، وهي: «من، إلى، عن، على، في، اللام، الباء، عدا، خلا، حاشا».
   ب. منها ما يختصّ بالظاهر، وهي: «رُبَّ، مُنذُ، حتى، الكاف، واو القسم، تاء القسم، كي».
   ج. منها ما يختصّ بالضمير فقط، وهي: «لولا».
3. الجارّ والمجرور هما شبه جملة، ولا بدّ لهما من متعلَّق.
4. متعلّق الجارّ والمجرور هو:
   أ. إمّا الفعل.
   ب. وإمّا شبه الفعل؛ أي «المصدر، اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبّهة، وأفعل التفضيل».
   ج. وإمّا فعل مقدّر، وذلك إذا كان الفعل بمعنى موجود أو مستقرّ.

فائدة:

يجب حذف المتعلَّق:
أ. إذا دلّ على وجود مطلق، نحو: العالِمُ في المسجدِ؛ أي موجودٌ. أمّا إذا دلّ على وجود مقيّد بوصف مثلاً وجب ذكره، نحو: العالِمُ معتكِفٌ في المسجد.
ب. إذا كان معموله مجروراً بحرفي القَسم «التاء والواو»؛ أمّا إذا كان مجروراً بالباء فيجوز الحذف ولا يجب.

فائدة:

لا متعلَّق لحرف الجرّ الزائد، نحو: ما مِن عالِم في القرية، من: حرف جرّ زائد، عالمٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلّاً على أنّه مبتدأ. ولا متعلّق أيضاً للأحرف المنزّلة منزلة الزائد، نحو: «رُبَّ، لولا»، ولا لكاف التشبيه.

الخلاصة المصوَّرة

النموذج الإعرابيّ

﴿قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ﴾

قالوا: فعل ماضٍ مبنيّ على الضمّ لاتّصاله بواو الجماعة. والواو ضمير متّصل مبنيّ على السكون، واقع في محلّ رفع فاعل.

إنّا: «إنّ» حرف توكيد ونصب، حرف مشبّه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر،فينصب الأول اسماً له ويرفع الثاني خبراً له، مبنيّ على الفتح على النون المحذوفة لتوالي الأمثال؛ أي ثلاث نونات. و«نا»: ضمير متّصل مبنيّ على السكون، في محلّ نصب اسم «إنّ».

لله: اللام حرف جرّ، مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب، «الله»: لفظ الجلالة، اسم مجرور باللام، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بمحذوف خبر «إنّ».

والجملة الاسميّة «إنّا لله» مقول القول، واقعة في محلّ نصب مفعول به للفعل «قالوا».

وإنّا: الواو حرف عطف مبنيّ على الفتح. «إنّ»: مرّ إعرابها.

إليه: «إلى» حرف جرّ مبنيّ على السكون. والهاء ضمير متّصل مبنيّ على الكسر، في محلّ جرّ بـ «إلى»، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل «راجعون».

راجعون: خبر «إنّ» مرفوع، وعلامة رفعه الواو، لأنّه جمع مذكّر سالم.

والجملة من «إنّ» واسمها وخبرها معطوفة على جملة «إنّا لله» الواقعة فيمحلّ نصب مفعول به.

المحطّة التقويميّة

1. عيّن أحرف الجرّ في الجمل الآتية، ثمّ بيّن من أيّ الأقسام هي:

الجمل	أحرف الجرّ	القسم
يقاوم الفلسطينيّون العزْلُ الصهاينةَ بالحجارة		
الجهاد بابٌ من أبواب الجنّة		
رُبَّ رجلٍ كريمٍ زرته		
يذهب الموالون من لبنان إلى النجف الأشرف لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام		
نحضر يومَ الجمعة في المسجد لتأدية الصلاة		
أحييتُ ليلةَ القدر حتّى طلوع الفجر		
أمنع نفسي عن المعاصي خشيةً من الله		
أبصرتُ المجاهد في ساح الوغى		

2. عيّن الجارّ والمجرور ومتعلّقَهما في الجمل الآتية:

الجمل	الجارّ والمجرور	متعلّقهما
﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾		
﴿وَنَفۡسٖ وَمَا سَوَّىٰهَا﴾		
﴿رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمۡۚ﴾		
إنّي أخاف عليك الفقر، فاستعذ بالله منه		
تمرُّ بنا الأيّام ونحن غافلون		
جرأة الولد على والده في صغره تدعوه إلى العقوق في كِبره		

3. كوّن ثلاث جملٍ فيها جارّ ومجرور، واجعل المتعلَّق في الأولى فعلاً، وفي الثانية اسم مفعول، وفي الثالثة فعلاً مقدَّراً:

متعلّق الجارّ والمجرور	الجمل
فعل	.....
اسم مفعول	.....
فعل مقدّر	.....

4. أعربِ الآتي:

﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ﴾

أقم	.....
الصلاة	.....
لدلوك	.....
الشمس	.....
إلى	.....
غسق	.....
الليل	.....

الدرس الثامن عشر

الإضافة اللفظيّة والإضافة المعنويّة

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

1. يَعرف المـراد من الإضافة المعنويّة والإضافة اللفظيّة.
2. يذكر ما تفيده الإضافة المعنويّة وما تفيده الإضافة اللفظيّة.
3. يبيّن حكم دخول «ال» على المضاف في الإضافتين المعنويّة واللفظيّة.
4. يوضّح حكم الأسماء التي لا تنفكّ عن الإضافة.

الأمثلة

المجموعة الأولى
أهدى ابنته خاتمَ ذهبٍ
صلّى صلاة الظهر قصراً
اشتريت ديوانَ الشّعر الجديد
وصل إمامُ الجماعة

المجموعة الثانية
حضرَ بعضُ الطلّاب
عليك أن تصلَ كلَّ الأرحامِ
﴿وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ﴾
يقفُ الإمامُ أمامَ المصلّين

المجموعة الثالثة
أنت العظيمُ الأخلاقِ
هذا الرَجُلُ الطالبُ العَمَل
ساعدْ مهضومَ الحقِّ

الاستقراء

أ. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الأولى:

1. تأمّل الأمثلة، دلّ على المضاف والمضاف إليه في كلٍّ منها. خاتم ذهب، صلاة الظهر، ديوان الشعر، إمام الجماعة.

2. هل الكلمات المضافة في هذه الأمثلة هي مشتقّات عاملة؟ لا.
3. هل يمكن جعل المضاف إليه مجروراً بحرف جرّ، مع المحافظة على المعنى؟ نعم: خاتم من ذهب، صلاة في الظهر، ديوان للشعر، إمام للجماعة.
4. ما نوع هذه الإضافة؟ إضافة معنويّة.
5. صنّف المضاف إليه في الأمثلة بين معرفة ونكرة. نكرة: ذهب، معرفة: الظهر، الشعر، الجماعة.
6. ماذا تفيد الإضافة إلى المعرفة؟ وإلى النكرة؟ الإضافة إلى المعرفة تفيد التعريف، وإلى النكرة تفيد التخصيص.

ب. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثانيةِ:

1. تأمّل الأمثلة، دلّ على المضاف والمضاف إليه في كلٍّ منها. جميع الطّلاب، غيرُ صنوان، كلّ الأرحام، أمام المصلّين.
2. هل تأتي هذه الكلمات (بعض، غير، كلّ، أمام) مفردة من غير إضافة؟ لا.
3. هل هناك كلمات تماثلها؟ نعم: الجهات الستّ، جميع، كِلَا، كِلْتا، إزاء، سوى، لدى...

ج. أسئلةٌ حولَ المجموعةِ الثالثةِ:

1. تأمّل الأمثلة، دلّ على المضاف والمضاف إليه في كلٍّ منها. العظيم الأخلاق، الطالب العمل، مهضوم الحق.
2. هل المضاف من المشتقات العاملة؟ نعم.
3. ما نوع كلٍّ منها؟ العظيم: صفة مشبهة، الطالب: اسم فاعل، مهضوم: اسم مفعول.
4. هل هذه الإضافة معنويّة أم لفظيّة؟ لفظيّة.

الاستنتاج

1. الإضافة المعنويّة (المحضة) تكون على معنى:

- «مِن»: إذا كان المضاف إليه جنساً للمضاف، نحو: «لبس بُردةَ صوفٍ».

- «في»: إذا كان المضاف إليه ظرفاً للمضاف، نحو: «يُستحبّ غُسلُ الجمعة».
- «اللام»: إذا كان المضاف إليه مالكاً للمضاف، أو شبهَ مالك،نحو: «استقبلتُ ضيوفَ أبي»

2. الإضافة المعنويّة تفيد:
   - التعريف: إذا كان المضاف إليه معرفة، نحو: «السلام عليك يا أمير المؤمنين».
   - التخصيص: إذا كان المضاف إليه نكرة، نحو: «زرتُ بيتَ جارٍ».
3. يوجد أسماء لا تنفكّ عن الإضافة؛ لأنّها ناقصة الدلالة بنفسها، وهي: «كلّ، بعض، مثل، شبه، غير، سوى، كلا، كلتا، نحو، حذاء، إزاء، تجاه، تلقاء، سبحان، معاذ، مع، سائر، ذو، ذات، أولو، بين، لدى، لدن، عند، وسط، دون، قبل، بعد، أي، حسب، جميع، والجهات الستة»؛ فكلّ اسم يقع بعدها يكون مجروراً بالإضافة.
4. الإضافة اللفظيّة (غير المحضة) هي إضافة الوصف العامل إلى معموله:
   - اسم الفاعل، نحو: « المجاهدُ حامي الوطنِ».
   - صفة مشبّهة، نحو: «إنّه الصادق القولِ».
   - اسم المفعول، نحو: «هذا المعلّم مشهور الفضل».
5. الإضافة اللفظيّة لا تفيد تعريفاً ولا تخصيصاً، ولكن تشترك مع الإضافة المعنويّة بتخفيف المضاف، من خلال حذف التنوين ونون المثنّى ونون جمع المذكّر السالم منه.
6. يمتنع دخول «ال» على المضاف في الإضافة المعنويّة، فلا يقال: «فاطمة عليها السلام السيدة النساء»، بل «سيدة النساء».
7. في الإضافة اللفظيّة يجوز دخول «ال» على المضاف، بشرط:
   - وجودها في المضاف إليه أو في ما أضيف إليه، نحو: «أنت القارئ القرآن»، و«أنت المتّبع وصيّ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم».
   - أن يكون المضاف مثنّى أو جَمع مذكرٍ سالماً، نحو: «القاتلو عليٍّ عليه السلام هم الخوارج».

فائدة:

أ. «كل، بعض، جميع، مع، وأي» يجوز أن تضاف في النيّة، فيحذف ما تضاف إليه، نحو: «فضّلنا بعضهم على بعضٍ»، و«أيّاً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى».

ب. الجهات الستّ هي: «خلف، أمام، فوق، تحت، يمين، شمال» وما جرى مجراها، مثل: «دون، قبل، بعد»، إذا حُذف ما تضاف إليه جاز:

- أن تُستعمل معربة منوّنة، نحو: «كنت قبلاً مقصّراً».
- أن تُبنى على الضمّ، نحو: «كتب وصيّته قبلُ».
- أن تُعرب غير منونة، كأنّ المضاف إليه مذكور، نحو: «مات جارنا وكتب وصيّته قبلَ».

الخلاصة المصوّرة

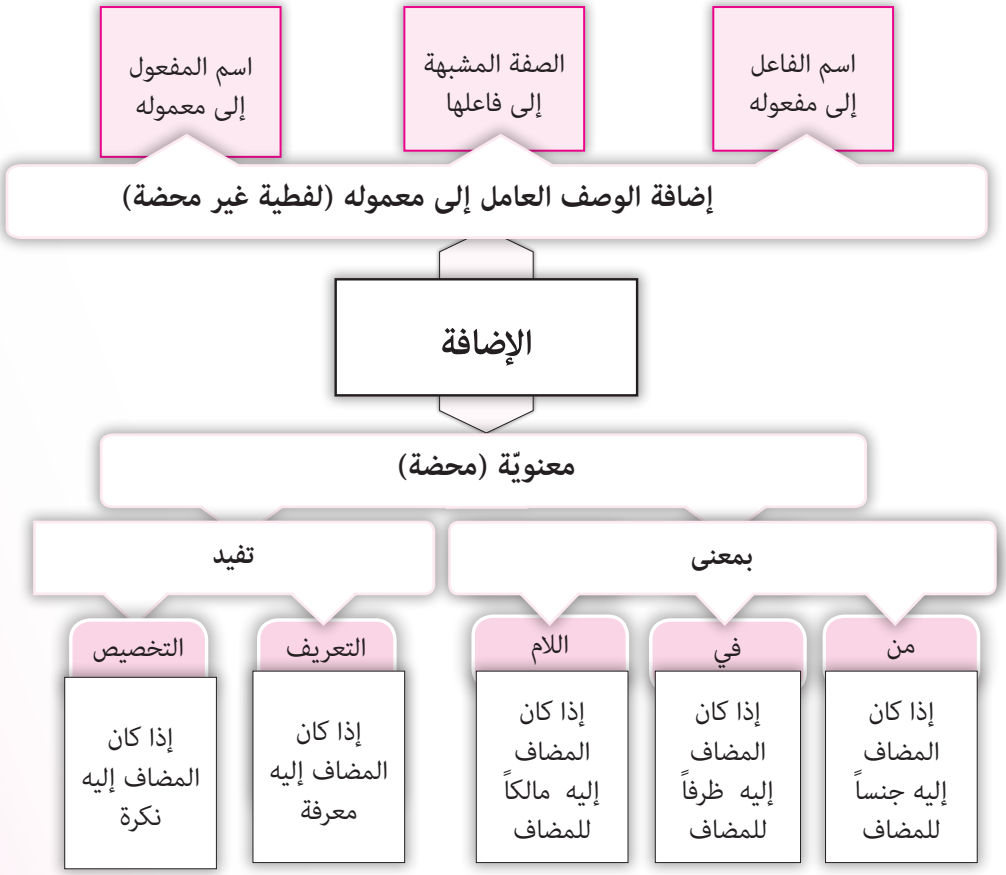

النموذج الإعرابيّ

﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾

كلّ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

نفسٍ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

بما: الباء حرف جر مبنيّ على الكسر. «ما» اسم موصول بمعنى «الذي»، مبنيّ على السكون،واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ. والجار والمجرور متعلّقان بـ «رهينة».

كسبت: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظاهر على آخره. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره «هي»، والتاء للتأنيث لا محلّ لها من الإعراب. والعائد على الموصول محذوف (كسبته).

رهينة: خبر المبتدأ «كلّ» مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

«سبحان الله بارئ النّسم»

سبحان: مفعول مطلق لفعل محذوف، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،وهو مضاف.

الله: اسم الجلالة، مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

بارئ: بدل من «الله» مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

النسم: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

المحطّة التقويميّة

1. ميّز فيما يأتي الإضافةَ اللفظيّة من الإضافة المعنويّة:

الجمل	الإضافة (لفظيّة / معنويّة)
«من الخرق المعاجلةُ قبل الإمكان والأناةُ بعد الفرصة»	
«إنّ الدّنيا لمفسدةُ الدين مسلبةُ اليقين، وإنّها لرأس الفتن وأصل المحن»	
رجع بخفَّي حنين	
﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا﴾	
﴿غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ﴾	
أتعبني سهر الليل ومذاكرة الدروس	
أنت فعّالُ الخير، والطّيّب السمعة	
«ألا وإنّا أهل البيت أبواب الحلم وأنوار الظلم وضياء الأمم»	

2. هاتِ أمثلة على الإضافة اللفظيّة والإضافة المعنويّة في جمل من إنشائك:

الإضافة	الأمثلة
لفظيّة	.....
	.....
	.....
معنويّة	.....
	.....
	.....

3. أعرب الآتي:

«الدعاء سلاح المؤمن»

الدعاء	.....
سلاح	.....
المؤمن	.....

﴿وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا﴾

وَإِن	.....
مِّن	.....
قَرْيَةٍ	.....
إِلَّا	.....

نَحْنُ	.....
مُهْلِكُوهَا	.....
قَبْلَ	.....
يَوْمِ	.....
ٱلْقِيَـٰمَةِ	.....
أَوْ مُعَذِّبُوهَا	.....

الدرس التاسع عشر

الممنوع من الصرف (1)

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

1. يبيّن حكم الممنوع من الصرف.
2. يبيّن أقسام الممنوع من الصرف.
3. يذكر المواضع التي يُمنع العلم فيها من الصرف.

الأمثلة

المجموعة الأولى
بُنيت الكعبة على يدَي إبراهيمَ وإسماعيلَ
﴿كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾

المجموعة الثانية
أُعجبت بعِلْم فاطمةَ وشجاعةِ حمزةَ
وجدت زينبَ نِعْمَ العضد لأخيها الحسين

المجموعة الثالثة
يعود نسب العرب لعدنانَ وقحطانَ
يزيدُ رجلٌ فاسق

المجموعة الرابعة
ينتمي أقحاح العرب لقبيلة مضرَ
توقّف ركب السبايا في مدينة بعلبكَ

الاستقراء

أ- أسئلة حول المجموعة الأولى:

1. ما نوع الألفاظ: إبراهيم وإسماعيل ويوسف؟ وهل هي معربة أم مبنيّة؟ أسماء أعلام معربة.
2. أعربيّة هي أم أعجميّة؟ أعجميّة.
3. مامحلّ إبراهيم وإسماعيل من الإعراب؟ مضاف إليه ومعطوف على المضاف.

4. وما علامة جرّهما؟ وهل لحقهما التنوين؟ الفتحة، لا.
5. وما محلّ يوسف من الإعراب؟ وما علامة إعرابه؟ اسم مجرور، الفتحة.
6. ماذا يسمّى الاسم الذي يُجرُّ بالفتحة عوضاً عن الكسرة ولا يلحقه التنوين؟ الممنوع من الصرف.

ب- أسئلة حول المجموعة الثانية:

1. ما نوع الألفاظ: فاطمة، حمزة، زينب؟ وهل هي مبنيّة أم معربة؟ أسماء علم معربة.
2. مامحلّ فاطمة وحمزة من الإعراب؟ وما علامة إعرابهما؟ مضاف إليه، مجروران بالفتحة.
3. أمؤنَّثة هاتان اللفظتان أم مذكّرتان؟ مؤنّثة لفظاً.
4. ما محلّ لفظة زينب من الإعراب؟ وهل نوّنت؟ مفعول به، لا.
5. أمؤنَّثة هي أم مذكّرة؟ مؤنّثة.

ج-أسئلة حول المجموعة الثالثة:

1. بماذا خُتمت كلٌّ من لفظة عدنان وقحطان؟ بألف ونون
2. أزائدتان هما أم أصليّتان؟ زائدتان
3. ما محلّهما من الإعراب؟ اسم مجرور ومعطوف عليه.
4. ما علامة جرّهما؟ وهل لحقهما التنوين؟ الفتحة عوضاً عن الكسرة، لا.
5. ما نوع لفظة يزيد؟ أهي على وزن الفعل؟ اسم علم، نعم.
6. وما محلّها من الإعراب؟ وهل لحقها التنوين؟ مبتدأ، لا.

د- أسئلة حول المجموعة الرابعة:

1. ما نوع كلٍّ من لفظتي مضر وبعلبك؟ اسم علم.
2. ما محلّهما من الإعراب؟ وما علامة إعرابهما؟ مضاف إليه مجرور بالفتحة.

الاستنتاج

1 - الأسماء الممنوعة من الصرف هي أسماء معربة غير مبنيّة، لا يلحقها التنوين، وتجرّ بفتحة عوضاً عن الكسرة غالباً، نحو: أُعجبتُ بحكمة سليمانَ.

2 - ينقسم الممنوع من الصرف إلى ثلاثة أقسام: أعلام، وصفات، وما ختم بألف التأنيث أو ما كان على صيغة منتهى الجموع.

3 - يُمنع العلم من الصرف إذا كان:

أ- أعجميّاً زائداً على ثلاثة أحرف: إبراهيم، سليمان، يوسف...

فائدة:

إذا كان العلم الأعجميّ ثلاثيّاً ساكن الوسط، صُرف لخفّته، نحو: نوح، هود...

ب- مؤنّثاً معنىً، نحو: رباب، مريم... أو بالتاء لفظاً، نحو: فاطمة، حمزة، عنترة...

فائدة:

يجوز صرف العلم المؤنّث تأنيثاً معنويّاً، ويجوز منعه من الصرف إذا كان عربيّاً ثلاثيّاً ساكن الوسط، نحو: هند، شهد... أمّا إذا كان أعجميّاً فيجب منعه، نحو: روز...

ج- مختوماً بألف ونون زائدتين، نحو: مروان (أصلها مرو)، عدنان (أصله عدن).

د- على وزن الفعل، نحو: أحمد، أسعد، تغلب...

هـ- معدولاً عن لفظ آخر، نحو: عمر، وهو معدول عن عامر.

- يُقصَد بالعدل تحويلُ الاسم عن صيغته الأصليّة مع بقاء معناه الأصليّ.
- عدد الأعلام المعدولة خمسةَ عشر، منها: زُحَل، قُزَح، مُضَر، عُمَر، هُذَل، وأُلحق بها مؤكّدات الجمع المؤنّث، وهي: جُمَع، كُتَع، بُصَع، بُتَع.

و- مركّباً تركيباً مزجيّاً، نحو: أُقيمَ عرسُ التحرير في بعلبكَ، وصف الشعراء وادي حضرموتَ أجملَ الوصف.

الخلاصة المصوّرة

النموذج الإعرابيّ

دحر المقاومون الأعداء من بيروت

دحرَ: فعلٌ ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر على آخره.

المقاومون: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه جمع مذكّر سالم.

الأعداء: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

من: حرف جرّ مبنيّ على السكون.

بيروت: اسم مجرور بـِ «من»، وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة؛ لأنّه ممنوع من الصرف. والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «دحر».

﴿وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ﴾

وإذ: الواو استئنافيّة. إذ: مفعول فيه، ظرفٌ لما مضى من الزمان، متعلّق بفعل «اذكر» المحذوف، مبنيّ على السكون، في محلّ نصب. وقد حُرّك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

ابتلى: فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر.

إبراهيمَ: مفعول به مقدّم منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. لم ينوّن؛ لأنّه ممنوع من الصرف.

ربّه: فاعل مؤخّر مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ، واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بكلماتٍ: الباء حرف جرّ مبنيّ على الكسر. كلماتٍ: اسم مجرور بـ «الباء»، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلّقان بالفعل «ابتلى».

المحطّة التقويميّة

1. دُلَّ على العَلم في الآيات الآتية، مبيّنا سبب منعه من الصرف وسبب صرفه إن وجد:

الآيات	العَلم	سبب الصرف أو منعه
﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾		
﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾		
﴿وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾		
﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾		
﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ﴾		

2. أنشئ أربع جمل يكون اسم العلم فيها:

	الجمل
مذكّراً أعجميّاً ثلاثيّ الأحرف ساكن الوسط	.....
على وزن الفعل	.....
مركّباً تركيباً مزجيّاً	.....
مؤنّثاً تأنيثاً معنويّاً	.....

3. اضبط أواخر أسماء العلم بالحركة المناسبة:

وُلد نبيّ الله عيسى في بيت لحم .....

حضرت هند ودعد باكراً موعدَ الدرس .....

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن .....

فلأمر فاطمة يرضى ربُّ محمّدٍ .....

برضاها أعمال البريّة تُقبلِ .....

حضرت الفائزات جُمع كُتع بُصع .....

﴿... وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ﴾ .....

4. أعرب الآتي:

﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا﴾

وَٱذۡكُرۡ	.....
فِي	.....
ٱلۡكِتَٰبِ	.....
إِدۡرِيسَۚ	.....
إِنَّهُۥ	.....
كَانَ	.....
صِدِّيقٗا	.....
نَّبِيّٗا	.....

﴿قَالَ هَلۡ عَلِمۡتُم مَّا فَعَلۡتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذۡ أَنتُمۡ جَٰهِلُونَ﴾

قَالَ	.....
هَلۡ	.....
عَلِمۡتُم	.....
مَّا	.....
فَعَلۡتُم	.....
بِيُوسُفَ	.....
وَأَخِيهِ	.....

إِذْ	.....
أَنتُمْ	.....
جَـٰهِلُونَ	.....

الدرس العشرون

الممنوع من الصرف(2)

أهداف الدرس

على المتعلّم مع نهاية هذا الدرس أن:

1. يذكر المواضع التي تُمنع الصفة فيها من الصرف.
2. يعرف حكم الاسم المختوم بألف ونون زائدتين، وصيغ منتهى الجموع.
3. يذكر الموردين اللذين يُصرف فيهما الممنوع من الصرف.

الأمثلة

المجموعة الأولى
استُشهد الحسين عطشانَ على شطّ الفرات
روى الشهداء أرض الوطن بنجيعٍ أحمرَ
ما زال المقاومون يحصدون الانتصارات مَثنى وثُلاثَ

المجموعة الثانية
كم من أنبياءَ بُعثوا للناس
﴿قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ﴾
﴿فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ﴾

المجموعة الثالثة
بنى الفاضلون مساجدَ للعبادة
آلُ البيت مصابيحُ نستنير بها

المجموعة الرابعة
السلام على الذبيح العطشانِ
مررت بمساجدِ البلدة

الاستقراء

أ- أسئلة حول المجموعة الأولى

1. استخرج الصفات من الأمثلة الواردة. عطشان، أحمر، مثنى، ثُلاث، أُخر.
2. ما محلّ عطشان من الإعراب؟ وعلى أيّ وزنٍ صيغت؟ حال منصوبة، فَعْلان.
3. هل نوِّنَت؟ لا.

4. ما محلّ أحمر وأُخر من الإعراب؟ وعلى أيّ وزنٍ هما؟ نعت، أَفْعَل، وفُعَل.
5. ما علامة جرّهما؟ الفتحة عوضاً عن الكسرة.
6. ما محلّ الألفاظ (مَثنى وثُلاث) من الإعراب؟ وعلى أيّ وزنٍ صيغت؟ نعت مجرور، مَفْعَل وفُعال.
7. هل نوِّنت؟ لا.

ب- أسئلة حول المجموعة الثانية

1. بماذا خُتِمَتْ كلٌّ من كلمة (أنبياء، أنثى)؟ ألف التأنيث الممدودة والمقصورة.
2. ما محلّ أنبياء من الإعراب؟ وما علامة إعرابها؟ اسم مجرور بمن، الفتحة عوضاً عن الكسرة.
3. ما محلّ أنثى من الإعراب؟ وهل نوِّنَت؟ حال منصوبة، لا لم تُنوّن.

ج- أسئلة حول المجموعة الثالثة

1. على أيّ وزنٍ صيغت اللفظتان: (مساجد، ومصابيح)؟ مفاعل، مفاعيل.
2. ماذا تسمّى الصيغة التي صيغت عليها هذه الأوزان؟ صيغة منتهى الجموع.
3. ما محلّ اللفظتين: (مساجد ومصابيح) من الإعراب؟ أمنوّنةٌ هي؟ مفعول به وخبر، لا.

د- أسئلة حول المجموعة الرابعة

1. مامحلّ لفظة «العطشان» من الإعراب؟ وما علامة إعرابها؟ صفة مجرورة بالكسرة.
2. أنكرة هي أم معرفة؟ ولماذا لم تُمنع من الصرف؟ معرفة، لأنّها عُرِّفت.
3. بماذا عُرِّفت لفظة مساجد، وما علامة إعرابها؟ بالإضافة، مجرورة بالكسرة.
4. لماذا لم تُمنع من الصرف إذاً؟ لأنّها أضيفت.

الاستنتاج

1. تُمنع الصفة من الصرف إذا جاءت على وزن:
   أ. فَعْلان، الذي مؤنّثه فَعْلى، نحو: وجدته ظمآنَ لطلب العلم.

ب.أَفْعَل الذي مؤنّثه فَعْلاء، نحو: لا فرق بين رجلٍ أسودَ أو أبيضَ إلّا بالتقوى، إيّاكم وخضراءَ الدمن.

أو أفعل التفضيل نحو أحسَنْ، أكبَرْ...

فائدة:

لا يمنع مؤنّث الصفة التي أتت على وزن أفعل من الصرف.

ج. مَفْعَل وفُعال، وهي الأعداد المصوغة، كمثْنى وثُلاث ورَباع، نحو: أطلق صرخاته مثنى وثُلاث.

د. أُخَرْ المعدولة عن الآخر، نحو:كرّمتُ طالباتٍ أُخرَ.

2. تُمنع الأسماء المختومة بألف التأنيث من الصرف، سواء أكانت ممدودة أم مقصورة، نحو: رفقاً بمرضى يتأوّهون، لا تجعل قلبك صحراءَ قاحلةً.

3. يُمنع الاسم من الصرف إذا جاء على صيغة منتهى الجموع، وهي كلّ جمع بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أوسطها ساكن، نحو: رسائل، جواهر، قناديل.

4. تُصرف الأسماء الممنوعة من الصرف، فتُجرّ بالكسرة إذا:

أ. أضيفت، نحو: مررت بمساجدِ البلدة.

ب.دخلتها «ال» التعريف، نحو: قاوِمْ عدوَّك بكلّ الوسائلِ المشروعة.

الخلاصة المصوّرة

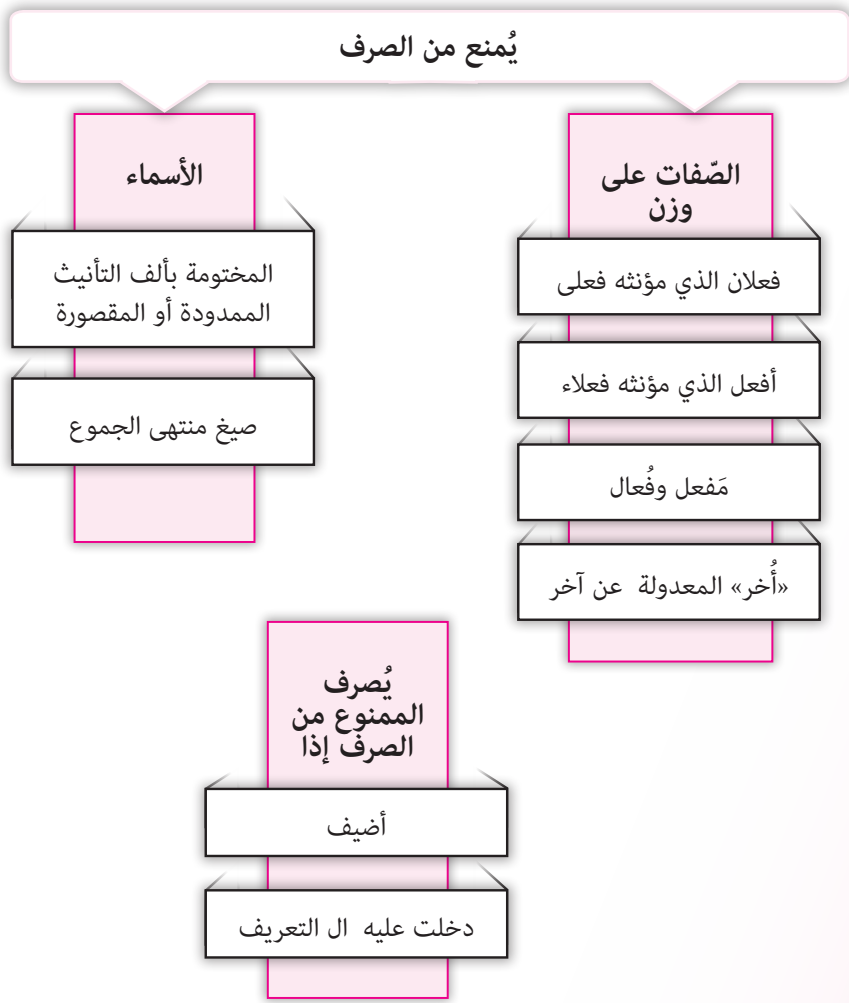

النموذج الإعرابيّ

﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾

و: حسب ما قبلها.

أرسل: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهرعلى آخره. وفاعله ضمير مستتر جوازاً، تقديره: «هو».

عليهم: على: حرف جرّ مبنيّ على السكون. الهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر، واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ. الميم لجماعة الذكور والجار والمجرور متعلّقان بالفعل «أرسل».

طيراً: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

أبابيل: نعت لِـ «طيراً» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. لم يُنوّن؛ لأنّه ممنوع من الصرف.

زهت القِمم برايات صفراءَ

زهت: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهرعلى آخره، والتاء للتأنيث. وحُرّكت بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

القممُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

برايات: «الباء» حرف جرّ مبنيّ على الكسر. رايات: اسم مجرور بـ «الباء»، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

صفراءَ: نعت لـ «رايات» مجرور، وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة؛ لأنّه ممنوع من الصرف.

المحطّة التقويميّة

1. استخرج الممنوع من الصرف من الجمل الآتية، ثمّ اجعله مصروفاً:

الجمل	الممنوع من الصرف	مصروف
سقط المقاومون شهداء في سبيل الله		
ما أجمل أن تكون أخلاقك جواهر تضيء للناس		
أَمْطَرَ المقاومون الأعداء بقنابل مدوّية		
سار الحجّاج مَثنى وثُلاث		

2. استخرج من الآيات الآتية الاسمَ الممنوع من الصرف، مبيّناً سبب منعه:

الآيات	الممنوع من الصرف	سبب المنع
﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗاۚ﴾		
﴿وَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۭ بَخۡسٖ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ﴾		
﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ﴾		
﴿وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيۡضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ﴾		

3. ألّف جملاً مفيدة تكون فيها الكلمات الآتية في موضع الجرّ، جاعلاً كلّاً منها مرّةً معرفة وأخرى نكرة، مبيّناً الفرق بين علامتي الإعراب:

الكلمات		الجمل
مصابيح	في موضع الجرّ/معرفة	- .....
	في موضع الجرّ/نكرة	- .....
مدارس	في موضع الجرّ/معرفة	- .....
	في موضع الجرّ/نكرة	- .....
أحسن	في موضع الجرّ/معرفة	- .....
	في موضع الجرّ/نكرة	- .....
شعراء	في موضع الجرّ/معرفة	- .....
	في موضع الجرّ/نكرة	- .....

4. أعرب الآتي:

﴿وَلَقَدۡ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلۡنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِۖ﴾

وَلَقَدۡ	.....
زَيَّنَّا	.....
ٱلسَّمَآءَ	.....
ٱلدُّنۡيَا	.....
بِمَصَٰبِيحَ	.....
وَجَعَلۡنَٰهَا	.....

رُجُومًا	.....
لِّلشَّيَـٰطِينِ	.....

هتف محبّو الحسين هتافاتٍ مَثنى وثُلاث ورُباع

هتف	.....
محبّو	.....
الحسين	.....
هتافاتٍ	.....
مَثنى	.....
وثُلاث	.....
ورُباع	.....

مركز المعارف للتأليف والتحقيق

مِنْ مؤسّساتِ جمعيَّةِ المعارفِ الإسلاميَّةِ الثقافيَّةِ، متخصِّص بالتحقيقِ العلميِّ وتأليفِ المتونِ التعليميَّةِ والثقافيَّةِ، وفقَ المنهجيَّةِ العلميَّةِ والرؤيةِ الإسلاميَّةِ الأصيلةِ.

ISBN: 978-614-467-092-7

جمعية المعارف الإسلامية الثقافية
AL - MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION
لبنان ـ بيروت ـ المعمورة ـ الشارع العام
تلفون: 471070 1 961+ فاكس: 476142 1 961+
www.almaaref.org.lb
Email:info@almaaref.org.lb